أخيرة

المشرق

العنوان: العراق - بغداد - البتاويين محلة (101)، زقاق (53)، شارع (18)
هاتف التحرير: 07903502984
E-mail: almashriq__co@yahoo.com

طبعت بمطابع شركة مجموعة المشرق للطباعة

Chairman of Administration Council
Dr. Gandhi Muhammad Abdulkareem

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٧٩١) لسنة ٢٠٠٤

السبت الموافق ٧ من حزيران ٢٠١٤ العدد ٢٩٤٤ - السنة الحادية عشرة
Saturday, June 7, 2014 - No. 2944 - Year 11

يومية مراقبة دولية مستقلة تصدر عن مؤسسة المشرق للاستثمارات الاعلامية والثقافية
الآراء والأفكار المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة بل تعبر عن وجهات نظر اصحابها

Al-Mashriq

ومضات

سينما بغداد!

طه جزاع

يُحاول الصديق الباحث محمد عيسى الخاقاني في كتابه (مئة عام مع الوردي) بطبعته الثانية الصادرة عن دار الحكمة في لندن أن يقدم للقارئ الصورة الشخصية البسيطة والطريفة لعلي الوردي كما تجلت في عدد من المواقف والحوادث والحكايات والمرويات التي قد لا تكون معروفة للباحثين وجمهور القراء. ومع إن راوية الوردي الأول سلام الشماع لم يبخل في هذا الجانب من خلال حواراته ومتابعاته وكتاباته الصحفية ومؤلفاته عن الرجل الذي رافقه سنين طويلة وكان مثل ظله أثناء حضوره للمجالس الثقافية الشهيرة في بغداد. الا إن الخاقاني أراد أن يصب مروياته الخاصة في إطار بحثي قريب من العمل الأكاديمي الذي يتناول في فصول أربعة مختلف مراحل حياة الوردي وعلاقاته ومصادر ثقافته ودراسته ونتاجاته الفكرية ومناقشاته وكتبه المتنوعة والحوادث التي مرت عليه والمواقف التي تعرض لها في صورة قلمية ممتعة. وقد وفق في مهمته هذه لولا بعض التكرارات في سرد الحوادث في المقدمات ومتون الفصول. وعذره في ذلك انه مدد العشرة أعوام التي عاشها مع الوردي إلى مائة عام!

كان الوردي الذي لم ينشر كتابا منذ العام ١٩٧٩ والى حين وفاته في الثالث عشر من تموز ١٩٩٥ قد تحدث لمحمد الخاقاني يوما عن ندمه بسبب خاتمة كتابه (أسطورة الأدب الرفيع) الصادر في حزيران ١٩٥٨ قبل الإطاحة بالنظام الملكي في العراق بأقل من شهر، والتي قال فيها (لن يسكت عنهم الشعب حتى يراهم ممرغين في التراب) وقد عاتبه بعد ذلك احد أركان النظام الملكي على هذه الجملة المؤلمة. فقال له الوردي (بعد ما رأيناه من الأنظمة الجمهورية التي جاءت بعدكم، أثبتم إنكم أفضل منهم بكثير، حيث لم يستدع شخص طلب من الشعب أن يمرغكم في التراب إلى مباني مديرية الأمن العامة، في حين من جاءوا بعدكم كانوا يحاسبون الناس على أنفاسهم)!

وقد يكون هذا الدرس في الندم هو الذي جعل الوردي يعتاد على الإعتراف بالخطأ، وان يردد دائما جملته الشهيرة (إن الأفكار المطروحة في هذا الكتاب ليست مقدسة فربما غيرت وبدلت بعضها واعتذرت عن بعضها الآخر) ولم يكن يخطر في باله إن أفكاره وكتبه سينظر إليها بعض المحبين والقراء المتطرفين بعد سنوات على إنها أفكار مقدسة لا تتغير ولا تتبدل ولا يأتيها الباطل من خلفها أو بين يديها. ولو كان الوردي حيا لما تردد لحظة في (إدخالهم التاريخ) على طريقته الخاصة حالهم حال السياسيين والأثرياء والأدعياء!

يقول الخاقاني إن الوردي أجابه بصدق ودون تهكم بأنه يقصد بإدخال الشخص إلى التاريخ هو إضافة اسمه إلى سجل مذكراته التي اسماها سينما بغداد، وبأنه هناك في سينما بغداد سوف يقول رأيه الصريح بهذا الشخص وسوف يفضحه علميا او اجتماعيا وربما سياسيا، وبذلك سوف يدخل الشخص المعني إلى التاريخ من أوسع أبوابه!

سينما بغداد هي إذاً مذكرات الوردي وسيرة حياته التي كان يريدلها أن تنشر بعد وفاته، وهي تضم العجائب والغرائب التي لا يصدقها عقل، مع رأيه الصريح بأسماء (ادخلها التاريخ) على طريقته. غير إن هذه المذكرات اختفت من مكتبته إلى الأبد بعد ان رآها وتأكد من وجودها كل من محمد الخاقاني وسلام الشماع.

ألم يخطر في بال الصديقين الخاقاني والشماع إن الوردي رحمه الله قد يكون تعمد إخفائها وربما إتلافها دنما قبيل وفاته أو أوصى بمن يقوم بمثل هذه المهمة بعد وفاته لشعوره إن الجميع (سيدخلون التاريخ) قريبا عبر بوابة سينما بغداد!

taha.jazza@yahoo.com

العراق يسترد مئات القطع الأثرية

متابعة المشرق

استردَّ العراق (١٦٦) قطعة اثرية مختلفة و(١١١) خرزة ملونة من عدد من الدول منها الكويت، المغرب، المانيا، استراليا، لبنان، والولايات المتحدة الأمريكية وأودعت في المتحف العراقي.

وأكد مدير عام دائرة العلاقات والإعلام قاسم طاهر السوداني في بغداد لمندوبة القسم الإعلامي في وزارة الثقافة آلاء الخيرو أن عملية استرداد الآثار المهربة لاتزال مستمرة، اذ قطعت اللجنة العراقية المؤلفة من وزارة الثقافة ووزارة السياحة والآثار ووزارة الخارجية أشواطاً مهمة وكبيرة من أجل استعادتها في ترجمة عملية لرصد الآثار العراقية المسروقة الى الخارج.

ومن الجدير بالذكر أن اللجنة العراقية سبق وأن استردت عشرات الآلاف من القطع الأثرية التي نهبت من العراق أبان الفوضى التي عمت العراق عقب الاحتلال الأمريكي، وبالرغم من الجهود التي بذلت على الصعيد الدولي لتعقب هذه المسروقات واستردادها لم يعد الا أقل من نصفها فعليا.

لكسر رقم جده
(٣١) يوماً تحت الماء

ينوي حفيد عالم البحار والمحيطات جاك إيف كوستو تحطيم الرقم القياسي الذي سجله جده منذ نصف قرن؛ بالبقاء لمدة ٣١ يوما داخل مختبر تحت الماء قبالة سلسلة جزر "فلوريدا كيز". وبدأ فابين كوستو مغامرته بعد سنوات من التخطيط والتأجيل، بالغطس لعمق ١٨ مترا في محاولة لقضاء ٣١ يوما في مختبر "أكواريوس". وشيد المختبر فوق بقعة من الرمال قرب شعاب مرجانية عميقة على مسافة ١٤.٥ كم جنوب جزيرة "كي لارجو"، وهو على شكل أسطواني ويبلغ طوله ١٣ مترا. وسيمضي فابين وقته تحت الماء بمراقبة سلوك الأسماك ودراسة تأثير تلوث المحيطات وسخونة مياه البحار على الشعاب المرجانية وقياس تأثير البقاء لفترة طويلة تحت الماء على جسم الانسان. وإذا نجح في قضاء الفترة بأكملها فسيحطم بذلك الرقم القياسي الذي سجله جده قبل ٥٠ عاما بالبقاء لمدة ٣٠ يوما تحت مياه البحر الأحمر.

هذه الصورة كانت السبب الرئيس لإنهاء حرب فيتنام

تعدى تأثير هذه الصورة أي تأثير آخر لأية صورة على مدار التاريخ، هذه الصورة كانت السبب الرئيس لإنهاء حرب فيتنام، وستظل محفورة في ذاكرة التاريخ كإحدى أبشع الصور في القرن العشرين. الصورة للطفلة الفيتنامية وقتها "كيم فوك"، فبعد مرور أكثر من ٤٠ عاما على حرب فيتنام لا تزال صورة "كيم" وهي تهرول عارية وتصرخ بعد أن أحرقت النيران جسدها بقنابل النابالم المحرمة دوليا محفورة في ذاكرة التاريخ. ولقد جسدت هذه الصورة مدى بشاعة وفظاعة الحرب الأميركية على فيتنام، والتقط "الصورة" المصور "نيك اوت" الذي حصل على جائزة Pullitzer عام ١٩٧٣ بسبب هذه الصورة، التي كانت من أسباب إنهاء الحرب الأميركية على فيتنام، حسب كاليرو دار. فقد قامت الطائرات الفيتنامية الجنوبية بالتنسيق مع القوات الأميركية بقصف قرية "تراج بانج"، قرية الطفلة "كيم فوك" صاحبة الصورة، بقنبلة نابالم بعدما احتلتها القوات الفيتنامية الشمالية. وفي عام ١٩٩٦ زارت "كيم فوك" الولايات المتحدة، وهناك قابلها "جون بلامار"، الطيار الذي قصف قريتها بقنابل النابالم وحاول الاعتذار لها على ما فعله، وفي عام ١٩٩٧ تم تعيينها سفيرة النوايا الحسنة لليونسكو. وبعد عدة سنوات صرحت الفتاة بأنها كانت تصرخ قائلة: "ساخن جدا ساخن جدا"، فاصطحبها المصور "نيك أوت" وآخرون إلى مستشفى بارسكاي في مقاطعة سايجون، وتوقع الأطباء أنها لن تعيش طويلا بسبب الحروق العنيفة، ولكن بعد ١٤ شهرا و١٧ عملية جراحية عادت "كيم فان" إلى المنزل. وما زالت الطفلة على قيد الحياة حتى اليوم، وهو ما يؤكد صحة الصورة، تعيش الآن في أونتاريو بكندا مع زوجها.

هيفاء تـدرس بطـولـة مسلسـل ديـني

برغم أن الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي تواجه أزمة شديدة بسبب فيلمها الأخير «حلاوة روح»، إلا أنها تؤجل قرارها بالموافقة على القيام ببطولة مسلسل ديني تقوم بإنتاجه إحدى الشركات الإنتاجية اللبنانية.

وأجلت هيفاء وهبي المسلسل بسبب انشغالها بتصوير مسلسل «كلام على ورق» ومسلسل «مولد وصاحبه غايب» الذي ينتظر انتهاءها من كلام على ورق. وأكد أحد المقربين من هيفاء بأنها ربما ترفض المسلسل الديني لأنها لا ترى نفسها في الدور، مشيرة إلى أن المنتج اللبناني قام بالاتصال بها هاتفيا ثم قابلها في لبنان أثناء وجودها في بلاتوه التصوير للاتفاق معها على بطولة المسلسل.

سطور أخيرة

مولد كراهية

حاتم حسن

صدمة الطبيبة الشابة كبيرة. فقد باشرت حياتها العملية كطبيبة متدربة في تلك المستشفى في ضاحية بغدادية... وصدمتها لم تكن في شحة الملاكات الطبية واضطرارها للعمل المتواصل لأيام.. وقد تغفو وهي تفحص مريضا.. كما ان صدمتها ليست في عدم وجود طبيب متخصص تلجأ له عندما تواجهها حالات تستعصي عليها... ولا في علاقات بين عاملين تصورتها بين ملائكة... صدمتها بغير هذا، بل في هذا الواقع الاجتماعي الذي لم يخطر على بالها فداحة تخلفه... واذا كانت قد ورثت مشاعر الضيق من زيارة المستشفى والطبيب وتسمع الدعاء بالنجاة من الحاكم والحكيم الا انها وجدت الناس في هذه المنطقة يفتعلون الذرائع والأسباب للتمتع في زيارة المستشفى والترويح عن انفسهم فيها ولتذوق طعام المستشفى.. وللاسترخاء والنوم على اسرتها... فيما تتقاذفها حكاياتهم وواقعهم المزري وتحاول تصديق ما في العراق من مآس وواقع مرير وتخلف شنيع... اطفال معوقون ومشوهون نتيجة زواج الأقارب وتكريس التشوهات والعوق... فهذا الطفل تناهشته الكلاب وهو اخرس واصم... وتلك زوجة شابة هي الرابحة لزوجها انجبت عشرة اطفال ولكن زوجها يضربها ضربا مبرحا لانها مقطوعة من شجرة ولا احد لها.. وذاك عجوز يطلب المأوى لليلة واحدة ينام فيها قرير العين في المستشفى... وهؤلاء جرحى نتيجة عراك واستخدام السلاح وسببه الخفي ابتزاز ومحاولة للحصول على قوت لأطفالهم... وان هذه الوسيلة قد تظهر في المستشفى ذاتها وافتعال المطالبة بالتعويض العشائري ويكون الطبيب من يدفع... وهذه المدينة تتقاضى راتبا تدفع منه ايجار البيت المتهالك ولا يبقى منه اكثر من خمسين الفا للصمون.. وتلك عائلة توفي ابنها الشاب ويتسلل من مراقبيه واخوته من يطلب زرقه بالمغذي او قياس الضغط.....

بيد ان الوقائع والحكايا الأخرى لايمكن ذكرها وتسميتها والتعرض لها... فهل هذا قابل للتصديق؟؟ يتعين على هذه الطبيبة ان تمضي كل خدمتها في الحزن وكربة القلب والبكاء خلسة.. وتقع راتبها للمحرومين والمكروبين.. وهذا غير معقول... مثلما لايمكن تجاهله والتغاضي عنه وعدم التفاعل معه... الا ان الجديد هو مراجعة قناعتها بجريمة وقبح وبشاعة كل كراهية... فمن المشروع كراهية الكراهية... وتموذجها القاتل والصارخ في سياسيين لم يستصرخهم بؤس وشقاء وتخلف قطاعات واسعة من شعبهم... لم يحسبوا انهم معنيون بالكفاح من اجل الارتقاء بوعي وثقافة ومستوى عيش شعبهم... انهم معنيون بمضاعفة ثلواتهم وعبادتهم بخدمة ومعاونة شعبهم والترفيه عنه... بينما الذي حدث هو توظيف هذا الشقاء والتخلف والجهل لخدمة جشعهم في الثروات والمناصب. ورغم ان امكانات العراق كفيلة بجعل كل عراقي هو الأثرى والاكثر سعادة والاكثر تجسيدا لدعاوى المتدينين...

واذا كانت صدمة الطبيبة الشابة بحجم التخلف والشقاء في ضاحية من ضواحي بغداد. فما الصدمة في أرياف وقرى نائية؟؟ الأجدر ان يكرس العراقي الانسان العراقي الواعي.. العراقي بضمير وكرامة الأجدر به ان يكرس امتعاضه وكراهيته لعديمي الإحساس والوطنية والايمان ويتذكر ان مثل هذا الحقد بلغ القسوة..

رحيل ابنة وينستون تشرشل الصغرى

توفيت الليدي ماري سواميس ابنة رئيس وزراء بريطانيا الراحل وينستون تشرشل عن عمر ناهز ٩١ عاما، وذلك بعد فترة عانت فيها من المرض. وصدر تصريح من ابن ماري لشبكة "فوكس نيوز" الإخبارية الأمريكية حول خبر وفاتها حيث قال: "توفيت الليلة الماضية بعد فترة مرض قصيرة". ومن الجدير بالذكر أن ماري سواميس ولدت عام ١٩٢٢، وهي أصغر أبناء تشرشل الخمسة، والتحقت بالصليب الأحمر في نفس الوقت الذي كان فيه والدها يقود بريطانيا في حربها ضد ألمانيا النازية إبان الحرب العالمية الثانية.

فريق ياباني يستعين بمشجعين من (الكرتون)

استعانَ فريق ياباني، يلعب في دوري الدرجة الأولى، بمجموعة من المشجعين المصنعين من الورق المقوى "الكرتون"، في محاولة على ما يبدو لإيجاد حل غير تقليدي لمشكلة تراجع الحضور الجماهيري. وبدت فكرة الإستعانة بمشجعين من "الكرتون"، التي ابتدعها مسؤولو فريق أوميا أرديجا "Omiya Ardija"، كذلك بمثابة محاولة لتعزيز معنويات لاعبي الفريق خلال المباريات.

ولإضفاء المزيد من الواقعية على "مشجعي الكرتون"، قامت إدارة الفريق بتغطيتهم بالقميص الخاص بالفريق، كما قامت بوضعهم وسط الفئة من "المشجعين الطبيعيين" الذين يحضرون مباريات الفريق، وذلك عوضا عن تأجير مجموعة من المشجعين.

ميرفت أمين: تقاضيت (١٠٠ جنيه) في أول عمل لي

استذكرت الفنانة القديرة ميرفت أمين أول مبلغ تقاضته من أول عمل تمثيلي لها، مؤكدة أنها نعمت وقتها لشراء فستان وعلبة مكياج بمبلغ الـ١٠٠ جنيه. وأوضحت ميرفت أمين لـ"إرم" أنها في أول عمل لها وقعت عقد إحتكار مع الفنان أحمد مظهر، حيث أشارت إلى انه كان يمتلك شركة إنتاج سينمائي، مضيفة: "لا أنكر أنني كنت سعيدة للغاية لحصولي على ١٠٠ جنيه عن أول عمل تمثيلي لي، وفرحت كثيرا وقتها وبعد ذلك بدأ الأجر يزيد إلى أن تغيرت الأمور في الوقت الحالي". ومن ناحية أخرى توضح ميرفت أمين أنها تواصل حاليا تصوير دورها في فيلم "حماتي بتحبني" والذي تعود به للسينما بعد غيابها عنها منذ آخر أعمالها السينمائية مع عادل إمام من خلال فيلم "مرجان أحمد مرجان"..

وفاة ٧ أشخاص بسبب مبلغ يقل عن دولار

تسببَ مبلغ ضئيل من المال، يقدر بخمسة وسبعين سنتا، في وفاة سبعة أشخاص في كمبوديا، وذلك بعد أن أقدموا على النزول إلى قاع بئر في محاولة لاسترداد النقود.

وقالت الشرطة في منطقة نائية من إقليم سيام ريب إن ٣٠٠٠ ريال (٧٥ سنتا) سقطت من أحد الأشخاص، مساء السبت، في البئر حين كان يجلب الماء، وعلى إثر ذلك، عمد نجله البالغ من العمر ١١ عاما، إلى النزول إلى قاع البئر في محاولة لاسترداد النقود، قبل أن يلحقه شقيقه وأخته وأربعة من الجيران. إلا أن جميعهم لاقوا حتفهم جراء نقص الأكسجين في قاع البئر على عمق خمسة أمتار، حسب ما نقلت وكالة أسوشيتد برس عن الشرطي موي نورن.

وعزت شقيقة الأطفال الثلاثة ضحايا الحادث نزول أخاها الأصغر إلى قاع البئر لاعتقاده أن "مقدار المال كبير بالنسبة لأناس فقراء مثلنا" في بلد يعد أحد أفقر دول العالم.

جمعية سويسرية خيرية تساعد الراغبين بالموت على الانتحار

وسّعت جمعية سويسرية للمساعدة على الانتحار أو حق الموت مساعدتها للمرضى المسنين الذين ليسوا في مراحل مرضهم النهائية لكنهم يريدون الموت، بحسب ما ذكرت المنظمة الناشطة في المناطق الفرنكوفونية في سويسرا.

وقال رئيس الجمعية، فيروم: إن جمعيته اتخذت هذا القرار خلال جمعيتها العامة في أبريل (نيسان) العام الماضي، وأن الجمعيات الرديفة لجمعيته في المناطق السويسرية الأخرى الناطقة بالإيطالية والألمانية ستقوم بالخطوة نفسها اعتباراً من الأيام المقبلة". وأضاف "إننا نساعد المرضى الذين يقررون أن لا تكون لديهم مدة بقاء على قيد الحياة بنوعية سيئة".

صيف ساخن جداً مع آيتن عامر

استطاعت الفنانة المصرية آيتن عامر أن تخطف الأنظار برشاقتها الملحوظة، من خلال نشرها صورة لها على صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك".

وتباهت آيتن عامر بنحافة خصرها، من خلال ارتدائها فستانا قصيرا ذات ألوان مبهجة تعبر عن سخونة حرارة الصيف، ويبرز قوامها الممشوق، وهو ما جعلها تبدو أكثر تألقا وإثارة. ونالت الصورة استحسان عدد كبير من متابعيها على مواقع التواصل الاجتماعي. يذكر أن الفنانة آيتن عامر تواصل حاليا تصوير مشاهدها في مسلسل "الوصايا السبع"، الذي تشارك في بطولته إلى جانب رانيا يوسف وهيثم أحمد زكي وصبري فواز وسوسن بدر، وعدد كبير من النجوم.

الفلك الدولي: عدد ساعات الصيام بالعراق في رمضان المقبل أكثر من 15 ساعة

عرض مدير مركز الفلك الدولي محمد شوكت عودة خارطة تبين طول فترة الصيام لكافة مناطق العالم في شهر رمضان المقبل، فيما أوضح أن عدد ساعات الصيام بالعراق سيكون اكثر من 15 ساعة.

وقال عودة ... إن "مدة الصيام وفقا للخارطة متساوية في المناطق الواقعة على نفس خط العرض، حيث إن هذه الفترة لا تتأثر بتغير خطوط الطول"، مبينا أن "جنوب تشيلي والأرجنتين هي المنطقة اليابسة صاحبة أقصر فترة صيام وتبلغ نحو 10 ساعات".

وأوضح أن "فترة الصيام تزداد كلما اتجهنا شمالا، لتكون جزر القمر أقصر دولة عربية من حيث فترة الصيام بواقع نحو 12.5 ساعة يليها الصومال". وأضاف: "أما في الجزيرة العربية فتكون أقصر فترة صيام في اليمن بواقع نحو 14 ساعة، تليها جنوب السعودية وجنوب سلطنة عمان، ثم الإمارات وقطر والبحرين والكويت بواقع نحو 15 ساعة، ثم العراق وبلاد الشام التي تتراوح فترة الصيام فيها ما بين 15.5 و 16 ساعة، وكذلك الحال أيضا بالنسبة للدول العربية في إفريقيا".

و"رمضان" هو الشهر التاسع في التقويم الهجري ويأتي بعد شهر شعبان، ويعتبر هذا الشهر مميزا عند المسلمين عن باقي شهور السنة الهجرية، حيث يمسك فيه المسلمون عن الطعام والشراب منذ بزوغ الفجر حتى غروب الشمس، ويصادف حلول شهر رمضان المقبل مع شهر تموز للعام الميلادي الحالي 2014..

مطعم يقدم الوجبات مجاناً مقابل قيام الزبائن بنشر صورهم على الانستجرام

في لندن قررت «بيرنز اي» وهي سلسلة مطاعم تعتمد الأطعمة المفرزة في ماكولاتها القيام بدعاية من نوع اخر لمطاعمها.. الزبون سيأكل وجبته مجانا مقابل ان يقوم بتصوير الطعام ونشر الصور على شبكات التواصل وخاصة «الانستجرام».

سلسلة المطاعم توصلت الى هذا القرار بعد ان ثبت لها بأن نصف البريطانيين يقومون بتصوير وجباتهم عادة وينشرونها في مواقع التواصل الاجتماعي.

«بيرنز اي» التي بدأت التجربة فقط في لندن الشهر الماضي قررت ان تنشرها في باقي المدن.. يذكر ان الشركة استعانت بخبير في الانستجرام لكي يساعد الزبائن في التقاط الصور بجودة عالية قبل نشرها على الانستجرام وتويتر..

عريسان يطلبان من المدعوين التبرع بالدم بدل الهدايا

لم يجد عروسان هدية لحفل زفافهما من الأصدقاء والأقارب أعظم من التبرع بالدم لصالح مركز رعاية صحية للتبرع بالدم لإنقاذ المرضى والمصابين في الحوادث. ووصف العروسان أنها "أعظم هدية في العالم هي إهداء الحياة للآخرين".

وبدلاً من الهدايا الفاخرة والأنيقة فضل العريس "باري جامبل" البالغ من العمر ٣٢ عاما وعروسته "مونيكا جامبل" أن يطلبا من أقربائهما وأصدقائهما ومحارفهما الحاضرين في فرحهم التبرع بالدم عوضاً عن الذهب والفضة وغيرها من هدايا العرس المعتادة.

الطريف والملفت للاهتمام والتقدير في الوقت ذاته أن العروسين توجها إلى مركز للتبرع بالدم في ريتشموند بولاية فرجينيا وهما يرتديان ملابس العرس وبكامل أناقتهم لإجراء عملية نقل الدم..

تعرفوا على سبب اغتيال النساء الهنديات!

بغداد: متابعة المشرق

ماتزال الهند وستظل البلد الأغرب في العالم فبسبب قلة المرافق الصحية العامة في القرى والأرياف تنتظر الفتيات حلول الظلام للذهاب الى الحقول لقضاء حاجاتهن بعيدا من المنازل، ماتسبب باغتصابهن وقتلهن، إذ عثر على قريبتين تبلغان ١٢ و١٤ عاما متوفيتين شنقا على شجرة في بلدة كاترا بمنطقة اوتار برايش فيما اكدت الشرطة الى انهما تعرضتا للاغتصاب قبل ان يعمد المعتدون الى شنقهما.

الى ذلك تصدرت مأساة مقتل الفتاتين عناوين الصحف الهندية والعالمية، بعد عام ونصف العام على الاغتصاب الجماعي لطالبة جامعية من الطبقة المتوسطة في نيودلهي ما ادى الى وفاتها بعد اصابة خطرة تعرضت لها خصوصا بعد التعذيب الذي مارسه المعتدون عليها.

وتشير تقديرات منظمة الامم المتحدة للطفولة (يونيسف) الى ان "٥٩٤ مليون هندي، اي ما يقارب نصف عدد السكان، عليهم قضاء حاجاتهم في العراء، وللحفاظ على خصوصيتهن، تنتظر الكثير من النسوة هبوط الليل للقيام بذلك، إلا أن هذا الامر ينطوي على مجازفة كبيرة تتمثل بلقاء اشخاص متخفين في الظلام.

ويتفق المسؤولون السياسيون الهنود بمختلف توجهاتهم على المساوئ الصحية والاجتماعية الناجمة عن هذا النقص في المرافق الصحية. يشار الى ان رئيس الوزراء الهندي الحالي ناريندرا مودي كان قد اعطى أولوية لإقامة المرافق الصحية في حملته الانتخابية وقدمها على بناء المعابد وقال قولته الشهيرة "المراحيض أولا و من ثم المعابد"..

هــل تعلم؟

- ان الفراعنة كانوا يطلقون على مرض البلهارسيا مرض الـ(آ ه آ ه آ ه).
- ان "بليز باسكال" اخترع أول آلة حاسبة عام ١٦٤٢م لمساعدة والده على تحصيل الضرائب.
- هل تعلم أن الفيل يشم رائحة الإنسان على بعد نصف كيلو متر.
- هل تعلم أن النسور لا تموت و لكنها تنتحر بسبب المرض.

من الارشيف...

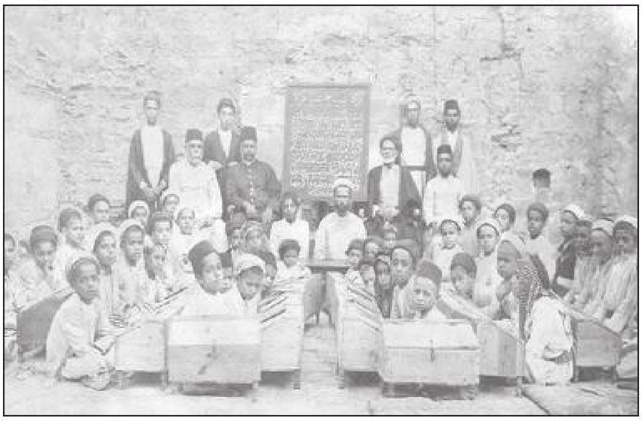

أول مدرسة لتعليم الذكور في مدينة كربلاء المقدسة عام 1930

حكاية مثل...

داك أوكتا وفوك نفخ
(مثل عربي يُضرب لمن يقع في سوء فعله)

وقصته أن رجلا نفخ قربة وربطها ثم نزل بها يسبح في النهر.

وكانت القربة ضعيفة الوكاء (أي الرباط)، فتسرب هواؤها وأوشك الرجل أن يغرق، فاستغاث برجل كان واقفا على الشاطئ فقال له: يداك أوكتا وفوك نفخ.

يعني بذلك أنه هو الذي ربط و نفخ فلا يلوم إلا نفسه..

ألغاز...

إننا أربعة إخوة لنا رأس واحد فمن نحن ؟

من هو الخال الوحيد لأولاد عمتك ؟

ما هو الشيء الذي يمشي و يقف وليس له أرجل؟

أخت خالك وليست خالتك من تكون ؟

الحل اسفل الصفحة

من أقوال المشاهير

- المرأة إذا كرهت رجلا بعمق فاعلم أنها كانت تحبه حتى الموت

مارك توين

- من أهم أسرار الفشل محاولة إرضاء جميع الناس

إرفين روميل

- تعلمت ممن أحبوني الحياة وتعلمت ممن كرهوني الحذر، وممن لم يبالوا بي علموني الأنانية.

علي أمين

ابتسم

× مرة واحد غرك طلعة واحد خبيث. فقلة انت خبيث شعجب طلعتني كلة خفت عليك لتموت شهيد.

× واحد جاب جلب للبيت عض زوجته وماتت اجو اهواي زلم علفاتحة يحزون صديقة كله لحد الشكد عرف عنكم هالكد ناس زلم يحزوكم كال هنولة مايحزون هنولة جايين شراية علجلب.

× محشش هو وابنه مالمايفين مصعد بحياتهم شافوا عجوز دخلت بالمصعد وداست دكمة طلع المصعد ونزل انفتح الباب نزلت منه شابة حلوة صفنوا... كال لابنه استعجل روح جيب امك قبل ليخرب.

حكم...

× لاتحاول المقارنة بينك و بين غيرك فإن في ذلك انتقاصا لنفسك.

× إذا أحببت نفسك بشدة فلن تجد من ينافسك فيها.

× النصيحة بعد وقوع الواقعة كإعطاء الدواء لميت.

× الوقت الذي ستضيعه في تجميل ماضيك، استغله في بناء مستقبلك.

| حل العدد الماضي |

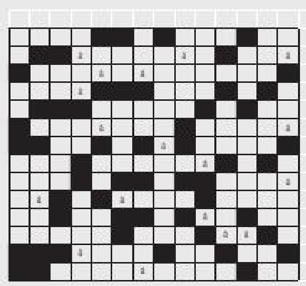

حل الألغاز

--- أرجل المنضدة

--- والدك

--- الساعة

--- أمك

الأبراج

الحمل | ٣/٢٠ - ٤/٢٠ |

تبدون أكثر توترا وبحاجة لمزيد من التأني في اتخاذ قرار في موضوع السفر البعيد قد تتغير أحيانا الظروف من حولكم ويبدو القرار سلبيا لذا عليكم الاهتمام بالتفاصيل التي أوصلتكم لهذا الضغط. البعض قد يغير موضوعا داخل العائلة وقد يضعكم بمواجهة مع الشريك العاطفي.

الثور | ٤/٢١ - ٥/٢١ |

مساحة الزوايا الفلكية في خريطتكم التكوينية تضعكم في حالة من الضيق أو التحول بفتور وميل إلى عدم الاختلاط بالآخرين وقد تتعرضون لمتاعب صحية. انتبهوا أثناء التعامل بمواضيع لها صلة بالمال والشراكة قد تختارون الوقت أو الشريك الخطأ عليكم الانتظار لوقت اخر وعدم المجازفة. عاطفيا: انتم في أجواء جيدة وفرصة للارتباط.

الجوزاء | ٥/٢٢ - ٦/٢١ |

قد لا تجدون قوة كافية من الحظ تساعد بحل بعض من المشاكل التي تعترضكم لذا عليكم التصرف بشكل سريع وانجاح خطوات الناصحين لكم و التي تحاول أن تقربكم من الحصول على مطالبكم. البعض ينجح في الحصول على فرصة للسفر قريبا. عاطفيا: عليكم إبداء مرونة في التعامل مع الشريك العاطفي كي لا تخسروا مودته.

السرطان | ٦/٢٢ - ٧/٢٢ |

أجواؤكم تثر بالكثير من الالتزامات والمسؤوليات تشعركم بحاجة لمساندة ممن تثقون بهم. لا تحاولوا تحميل أنفسكم أكثر فقد تتراجع صحتكم ويبدو عليكم التوتر. الكثير قد يفكر في الانتقال إلى سكن جديد لكن يفضل اختيار وقت اخر فهذا اليوم يبدو سلبيا في الاختيار.

الأسد | ٧/٢٣ - ٨/٢٢ |

لا تدعوا التردد يسيطر عليكم في حسم موضوع السفر. الوقت لهذه الفترة يدفعكم باتجاه تحقيق أمنياتكم يبدو عليكم السرور والكثير يستطيع القيام بتحرك على أكثر من صعيد عليكم الحذر عند التعامل المالي المرتبط بتجارة خارجية. عاطفيا: تنشط فرص الزواج تكوينيا للفترة القادمة.

العذراء | ٨/٢٣ - ٩/٢٢ |

ماليا: لا يزال الإرباك يسيطر على خريطتكم التكوينية في الجانب المالي حيث عدم استقرار المال والتذبذب يضعكم في حالة من الحرج في مواضيع التزامات مالية. عاطفيا: أفضل الفرص في ارتباطكم عاطفيا قد تأتي من خارج مكان إقامتكم والبعض يرتبط من غير قوميته.

الميزان | ٩/٢٣ - ١٠/٢٢ |

بعد المتاعب النفسية والجسدية تستعيدون طاقتكم بشكل تدريجي ويبدو عليكم التحسن. عليكم عدم إهمال صحتكم فلا يزال أمامكم بعض الصعوبات. على صعيد اخر لديكم الفرصة في الجانب الدراسي والسفر. ماليا: تبدو أحوالكم صعبة وغير ملبية لطموحكم عليكم اتخاذ مزيد من التدبير والصبر في الجانب المالي وعدم هدر المال. لا يزال الوقت سلبيا في هذا الموضوع.

العقرب | ١٠/٢٣ - ١١/٢٢ |

الزوايا التكوينية لا تمنحكم مساحة كافية للقيام بمبادرة او تحرك شخصي قد تجدون الكثير من العراقيل تفشل هذه المبادرة لمعتم في وضع يسمح بإلقاء اللوم او العتب بل عليكم ضبط أعصابكم وترك الدخول في جدل او شراكة مالية فقد تنقلب الأمور سلبا.

القوس | ١١/٢٣ - ١٢/٢٢ |

عليكم الحذر أثناء تبادل الأحاديث مع المقربين منكم. فقد تستغل ضدكم فهناك من يتخفى في قناع الصداقة. عدم استعجال النتائج فقد تحتاجون لوقت إضافي في تلبية بعض المتطلبات. هناك فرصة للارتباط العاطفي خلال الأسابيع القادمة تحتاج لاختيار دقيق.

الجدي | ١٢/٢٣ - ١/١٩ |

هناك من يحاول ازاحتكم من مواقعكم المهنية وحجب الدعم عنكم والوشاية عند رئيس العمل. عاطفيا: قد تنكشف علاقة عاطفية تبلورت خلف الكواليس فحذار من الإهمال في هذا الجانب. ماليا: تحتاجون لجهد كبير في الحفاظ على مواردكم المالية وزيادتها خلال هذه الفترة.

الدلو | ١/٢٠ - ٢/١٨ |

تزداد فرص تلقيكم اتصالات خارجية او القيام بسفر خارجي الوقت يدعم تطلعاتكم في فرص الحصول على وظيفة مع مؤسسة خارجية وقد يحالفكم الحظ بالحصول على فرص مصرفي او الانتقال الى واقع جديد في العمل. انتم في أهم شهر تكويني بالنسبة لكم تستطيعون خلاله تحسين الكثير من أحوالكم فيه.

الحوت | ٢/١٩ - ٣/١٩ |

تحتاجون لمزيد من التحضير من اجل الخروج من الأجواء القاترة والانتقال الى وضع يسمح بتحركات أوسع البعض يتابع موضوع احد أفراد عائلته والاهتمام به وقد تتعرضون للكثير من المصروفات مما تتسبب في تكدير مزاجكم الكثير يبدو عصبي المزاج ومتوتر وذو رد فعل سريع. السفر: تلوح الكثير من فرص السفر في أفقكم التكويني.

كلمات متقاطعة

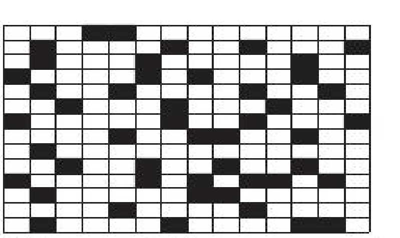

● افقي:

1 من الاشجار النادرة والعمرة والشهيرة في جزيرة سقطرى - فر
2 بت في الأمر - نصف رفاق - من الفواكه (م)
3 طليق - محافظة يمنية - جد
4 متشابهان - موضع بمكة المكرمة (م) - جبل واحد
5 الشاق - بلد اشتراكي في أمريكا اللاتينية - للتخيير (م)
6 يقدم العروس - قرية - بلدان (م) - شعل
7 طعام (م) - جواب - عكس الخاص
8 متشابهان - للتعريف - جميل مبعثرة
9 مسلسل عربي مصري للمبدعين إسماعيل عبدالحافظ وأسامة أنور عكاشة .
10 من الخضروات - للتعريف - حرف جر - والده - نثر
11 فنان تشكيلي
12 مميزة في المهرة - من الحشرات الوارد ذكرها في القرآن الكريم
13 وكالة أنباء عربية (م) - صوت الجرس (م) - صوت حركة النمل
14 قماش محرم لبسه على الرجال (م) - قاتل حشرات .

● عمودي

1 من الطيور رمزا للسلام - أشهر شاعرات العرب على الإطلاق ينظرون إليها شاعرة للحزن
2 شهر هجري - لا يمكن المساس بها والتفريط بها تكره - سقى (م)
3 نصف أسفل - غار كان الرسول (ص) يتعبد فيه - من الفنون التشكيلية
4 بريق - زال مبعثرة - مرض مصري (م)
5 حرف جر - عكس نهار
6 من مديريات محافظة عدن - نصف ترهن
7 وكالة أنباء عربية - ابن - ثلث ثلاثة - نصف يحين
8 من الإنسان - أسماك كبيرة
9 متشابهان - أداة استثناء - رمل مبعثرة
10 انسحب - ثلث أول - ترقد (م)
11 عالم فيزيائي نووي إيراني اغتيل في بواكير العام 2010م
12 أميرة مبعثرة - شعب - بلاد مبعثرة
13 كم (م) - هناك
14 ربيع (م) - والده - غني (م) - من الأسماء الخمسة

الحل في العدد القادم..

الروائي العراقي شاكر نوري يعثر في باريس على برج بابل

الكاتب والروائيّ العراقيّ شاكر نوري الذي أمضى في باريس ثلاثة عقود من حياته. يرسم في كتابه «بطاقة إقامة في برج بابل.. يوميّات باريس» صورة باريس من مختلف الزوايا. يغوص في أعماق التاريخ ليعرّف ببدايات تأسيسها، ثمّ يذكر بالقادة الذين تناوبوا على حكمها، وأدوارهم ومحاولات تغييرهم للمدينة حتى تواكب العصور المتعاقبة وتتجدّد دوما معها. فبرج إيفل والسوربون والسين واللوفر وغيرها من الأمكنة الساحرة والمعالم التاريخيّة تمنح المرء فرصة نادرة للإبحار نحو عالم الجمال وحميمية الزمن وروح المكان.

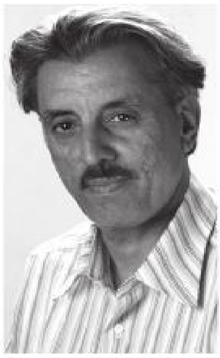

رحلة الكاتب ليست كرحلة الإنسان العاديّ، تلك أنّ الزائر العاديّ أو السائح يكتفي بمشاهداته واستمتاعه لنفسه، ويحتكر تلك المتع والملذّات بنوع من الاستمتاع المتجدّد عبر المعايشة ومن ثمّ التذكّر، في حين أنّ الأديب ينقل زيارته إلى الآخرين، يشرك قرّاءه في المتع التي عاشها، بنوع من التأثير بالكلمة، تراه حين يصف رحلته يصوّر أدق التفاصيل ليجد القارئ نفسه وكأنّه كان يصاحب الكاتب في تلك الرحلة، فتراه يرافقه بها في تخيّله، وتأثره بالوصف والصور المرسومة والمتذكّرة.

مدينة العالم

لعل وعي الكاتب العراقي شاكر نوري بأن أدب الرحلة يظلّ يحظى بأهمّيّة استثنائيّة في تاريخ الأدب، وأنّ الرحلة تنطلق في أكثر من اتّجاه وتهدف إلى تحقيق أكثر من هدف، وتنهض على الاستقصاء المفترض والتصوير الدقيق، كلها أمور جعلت كتابه يتطعّم بجماليّات الأسلوب والصياغة ويتجلّى في إهاب رسالة جماليّة وفنّيّة تحفظ للأجيال والتاريخ في متحف الذاكرة.

«بطاقة إقامة في برج بابل.. يوميّات باريس» كتاب يُحيل إلى كون صاحبه قد تغلغل في أغوار باريس، وتعرّف على تفاصيلها الدقيقة، وأبحر في عالمها الليليّ والنهاريّ، موغلا في عتمتها ومكتشفا لخباياها وكنوزها وألغازها وأسرارها، بل هو كاتب جاب شوارعها وارتحل في طبقاتها وحفر في أعماقها، وتجوّل في أروقة متاحفها وأبراجها، وتفيّأ بظلال أبنيتها ودخل مراكبها وسائل مواصلاتها، وغاص في أنفاقها ونقل كلّ ذلك في كتابته ليوميّاته الباريسيّة.

يجد نوري أنّ باريس مدينة عالميّة، أو مدينة العالم، يصفها بأنها برج بابل تلتقي فيه كلّ الأجناس والأديان والعلوم والفلسفات والصناعات والفنون دون أن يشاء الإنسان أو الإله توحيدها، تمنحك طمأنينة المواطن دون أن تفرض عليك واجباته، تمنحك بطاقة إقامة دون أن تطالبك بتغيير جنسيّتك، وتسمح لك بالتجول في طوابق هذا البرج ومدرّجاته دون إذن بالمرور أو تأشيرة دخول.

شاكر نوري: باريس حاضرة لكنها تئنّ تحت تفاصيل التاريخ

برج بابل

يقول نوري عن باريس إنّها حاضرة لكنها تئنّ تحت تفاصيل التاريخ وعبئه الثقيل، وهي صرح هائل لا يتمكن المرء من تعريفه إلا بالكلمات: هنري ميلر، همنغواي، جوليان غرين، رفاعة الطهطاوي، توفيق الحكيم، سهيل إدريس وغيرهم.

يضمّ الكتاب عدّة فصول، تمتزج فيها اليوميّات بالتواريخ، وتتداخل الحكايات الشخصيّة مع الحكايات التاريخيّة، تتكامل صور الأمكنة من خلال التجوّل بين طبّات الأزمنة والحقب المديدة.

الفصول التالية هي التي يشتمل عليها الكتاب: «من جزيرة لاسيته تبدأ قصّة باريس، شعراء خطّوا تاريخها بدمائهم وأصدائهم، نهر السين ملهم الرسّامين، مصابيح الكيروسين تضيء ظلمات باريس، غرفة معلّقة على البانتيون، في ظلال الكونت دو سوربون، عربات زرقاء في أنفاق ليليّة، محطّة أورسي القديمة تعيد أمجاد الفنّ، المقاهي الأدبيّة سرّة باريس ومفترق مصائر الأدباء، الكوميدي فرانسيز إمبراطوريّة تقاوم الزمن، فندق ريتز كان بيتهم الذاتي، عسمة وودي ألن وأصداء أغنيات أديث بياف، إدوشيت.. يونسكو الخالد في الحي اللاتيني، علي بابا يعانق مارلين مونرو، قطرة الذهب حيّ باريسيّ مفتاحه بيد العرب، أبنية ميتران تصدم أذواق الفرنسيّين، التاريخ يولد في غرف قصر فرساي».

يتذكر نوري أنّ باريس بناها الصيّادون والبحّارة، ويعود تاريخها إلى ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد، ترك إنسان العصر الحجري آثاره الأولى، ولكنّها بدأت في التكوّن منذ سنة ٢٥٠ ق.م. على أيدي الباريزيّ، وهم قبيلة سلتية استقرّت في جزيرة لاسيتيه، قلب باريس حاليا، كانت بعيدة عن ضفتي النهر، بحيث أمّنت لهم ملجأ يحميهم حيث ساهمت عملتهم الذهبية في ازدهار تجارتهم. باريس أيضا كانت تسمّى «لوتيتيا» أي أرض المستنقعات، وتبعها الرومان، وعندما شقّوا شارع سان جاك وسان مارتان عثروا تحت الأرض على أبنية وساحات ومسارح ومعابد شاخصة الآن تحت متحف كلوني أو متحف القرون الوسطى.

كما يتذكر أنّه في تجواله في باريس كان يرفع رأسه إلى أعلى واجهات البنايات، ليجدها مليئة بلوحات رخاميّة، تسجّل تاريخ أشخاص مرّوا بهذه المدينة وتركوا لبنة صغيرة في بناء صرحها، وقامت المدينة بردّ الجميل لهم بتسجيل أسمائهم في أعلى الواجهات. هنا عاش سيغموند فرويد، وفي موكيه، وجان بول سارتر، وجاك بريفير وغيرهم. ولو جمعت تلك اللوحات الرخامية لتشكلت مدينة موازية لباريس، بل يمكن أن تشيد بها مدنا أخرى، وهي كذلك روح باريس وسجلها التاريخيّ النابض.

وعن كينونة المدينة، فبكثير من المرارة والألم يقول إنّه لم يجد مثل ذلك في بغداد التي يمكن أن يكون ثراؤها التليد أكثر نبضا من باريس، برغم أنّ البشر فيها سقوا مدينتهم بدمائهم، وأطفؤوا ذلك الظمأ الذي كان يلهب أحشاءها: نحن لسنا في مقبرة بل في مدينة، وهذه اللوحات الرخامية موجودة فيها، ولكن قراءتها في مقبرة يبعث على الحزن بينما قراءتها في المدينة يبعث على السرور.

كتاب يحيل إلى كون صاحبه قد تغلغل في أغوار باريس، وتعرف على تفاصيلها الدقيقة.

ملاذ المبدعين

يقول نوري إنّ باريس إن صحّ القول «فريدة فرنسا» يأتون إليها من جميع أماكن فرنسا، بل يصفها بأنها «فريدة العالم»، حيث يلوذ بها المبدعون من كلّ مكان، وهي لا تعرف العنصرية إزاءهم، تستقبل الشعراء والأدباء والمثقفين من كل مكان، وتحتفل بهم، وتسجّل أسماءهم في سجلها الذهبيّ الخالد. في حديثه عن احتضان باريس للأدباء والمبدعين من مختلف الجنسيّات والأعراق والأمكنة، يقول إنّ باريس دوّنت اسم عاشقها محمود درويش على جدرانها، إلى جانب العظماء الذين خلّدتهم على شوارعها وساحاتها وحدائقها وفضاءاتها العامّة، أمضى فيها نحو خمسة عشر عاما وأبدع فيها جلّ أعماله الشعريّة.

«نحبّ الحياة إذا ما استطعنا إليها سبيلا...».

كان هذا المقطع الشعريّ يشعّ على لوحة بساحة محمود درويش في قلب باريس التي كانت أكثر مدينة ارتاح إليها الشاعر الراحل بعد أن غادر بيروت وتنقل في أكثر من مدينة، ولقد فتحت آفاقه على تأثيرات شعرية كثيرة. ألفها وعشقها، لكنّه اضطرّ إلى مغادرتها.

يتذكر في فصل ممتع بعنوان «المقاهي الأدبيّة سرّة باريس ومفترق مصائر الأدباء» أنّه وجد نفسه في مقهى كلوني وجها لوجه مع صموئيل بيكيت بوجهه المجعّد وقامته الطويلة الفارعة، كان يحتسي فنجان قهوة في زاويته متحاشيا نظرات الآخرين، وهو متوحّد مع ذاته وعالمه. يقول إنّها فرصة لا يمكنه إضاعتها، «فلا يمكن أن تصادف صموئيل بيكيت كل يوم. لذلك نهضت من مكاني، فحييته وقلت له: هل أنت صموئيل بيكيت؟ فأجابني: ربّما..». ويقول إنّه طلب منه أن يجري معه حوارا لكنّ بيكيت أجابه بهمس: «يمكنك أن تقرأ كتبي، فسوف تجد الإجابات عن جميع أسئلتك».

ثمّ يسرد والعة طريفة له مع يوجين يونسكو الذي زاره ومعه مصوّر والتقط صورا له ولبيته، ما أغضب يونسكو الذي قال له: «إذا نشرت هذه الصور سأقاضيك في المحكمة». ليكتب بعد تلك الانطباعات وما اختزنه في ذاكرته من دردشة بعنوان «هكذا طردني يونسكو».

قصيدة

ضلوع الحياة

| علي مولود الطالبي |

نحنُ القصائدُ يا قلبَ كلّنا اولادكَ
تجمعنا القصائد ... يجمعنا كفٌ ينبتُ القُبلة
والأصابع المبتسمة ..... أنتَ يا قلبَ
الإنسان...
الوقتَ الشريد نبضكَ ... وهذا الرحيل طريقَ
الخطايا إلينا !
أراقبُ فيكَ سر الرّيح الكئيبة من البدء
تأتي ... تملأ الدنيا بهجة وهواء ملوّن ...
طفلاً ترسمُ ظلَ القمرِ في حوضِ الورد
والأغنيات فوقَ كتفِ الطيور ...
ضحكتكَ بوح لِمَن يصنعون نايات الحب
تغفو على صدر الغيوم البيضاء
كي لا ترى الظلامَ في قلوب العابرينَ للسوء
تكبرَ في تفاصيلِ الحياة وتكبرُ فيكَ دهشة
السواد
وتضيع في مدى الظلم وضياع القلب النازف !
وبكتْ القناديل .... بكتْ الساحاتَ المضيئة
بالإيقاعات الضوئية
بكى الحجرُ والنخل ورقص الإنسان فوق جثة
أخيه!!!
يا موطناً يتأملَ الليلَ والتوابيت ... يا موطناً
يئن .....
ابكيكَ يا وطن المراثي وغربة الخَلق
بكتْ مآذنُ الطهر وحدائقُ العشاق والغيب
تذكرَتَ أهلاً حملتهم قبور خاوية
وشهداء انتشروا هنا على ضفتي أرضكَ
بالدماء
معذرةَ سيدي ...
تركتكَ وحيداً بلا صفحات ترنّ باللغة
المبتسمة
ولا قصائد عذبة ينسجها خيط الهوى
اعاتبني ؛ إنّي الغريب المتلبّس بالنسيان في
ثقب الظلام !
سأحترفُ العودةَ إليك وقد هزني الشوق ...
علّني أفتحُ أشرعةَ القلب لنوافذ الفجر
وادخل بقايا نبضكَ النائم في أجفان الرّيح
اناديكَ شوقاً بقلب الإنسان وحكاية الندى
الغافي
احبكَ منذ البدء وسأبقى أحبكَ حتى السفر
إلى البعيد
فضمني يا وطني في صدركَ انسان ملائكتكَ
قد نمتَ وطيفَ المنامِ لا يحمل بين الضلوع
حياة !!!

انعام كجه جي: العراق جينة وراثية

| ايمان حميدان |

تُقدم الكاتبة العراقية المقيمة في باريس، انعام كجه جي، نفسها كصحافية قبل ان تكون روائية. وهي تمارس مهنة الصحافة منذ ٤٠ سنة متواصلة من دون توقف. إلا أن تقديمها لنفسها لم يمنع من ان تصل روايتها «الحفيدة الاميركية» (دار الجديد، ٢٠٠٨) الى القائمة البوكر القصيرة عام ٢٠٠٩، كذلك روايتها الأخيرة «طشاري» (دار الجديد، ٢٠١٣). حوارنا مع انعام كجه جي حول روايتها الأخيرة والكتابة والإقامة بعيدا عن العراق وحلم العودة.

* «طشاري» هي روايتك الثالثة، وكأنك تتابعين فيها ما بدأت به مع «سواقي القلوب» ومع «الحفيدة الاميركية»، رصد حيوات العراقيين التي بعثرتها الحروب في الداخل وفي الشتات... لنبدأ اولا بالعنوان؟

قيل لي إنه غريب وغامض وغير مفهوم لغير العراقيين. هذه «الغينات» الثلاثة زادتني عنادا وتعلقاً به لأنني لم أجد ما هو أنسب منه للتعبير عن فكرة الرواية. إن الطلقة الطشارية هي تلك التي يستخدمها الصيادون لإصابة أكبر عدد من الأهداف، فهي تنفلق وتتوزع في عدة اتجاهات. أليس هذا هو حال العراقيين في زمننا الراهن؟

* تماماً... ففي «طشاري» تحكين حياة العمة التي تعمل طبيبة في بغداد ثم تضطر لترك البلاد بسبب الحرب... الهجرة موضوع مؤلم في أعمالك الثلاثة... كأنك انت تداوين حكايته؟

في روايتي السابقة وصفت الهجرة بأنها «استقرار هذا العصر». وقد فتحنا أعيننا على مهاجرين لبنانيين تغربوا طلباً للرزق، ولاجئين فلسطينيين ألقى بهم الاحتلال خارج أراضيهم، ولم نكن نعرف أن كل بلد من بلداننا سيأخذ نصيبه من الطبخة المسمومة. مصر والعراق والصومال واليمن والسودان والجزائر وسوريا وهلم جرا... وإذا كانت النزاعات المحلية والحروب هي السبب الأول فإنني أظن أن الجو العام الملوث بالفساد والطائفية والتزمت هو الطارد الأكبر. عموماً، لست محللة سوسيولوجية لتتبع ظاهرة الهجرة بل كاتبة تجتهد في تحضير الأرواح الكسيرة وتحاول أن تصغي إلى ذلك الأنين الخافت لشخصيات قُصفت مصائرها وتحولت مساراتها ووجدت نفسها منزوعة من أرضها بفعل طيش سياسي وجمود عقائدي شامل. هل ينفع من شيء من الوطن في زوادة السفر؟ ألم يكن محمود درويش يكابر حين كتب «وطني ليس حقيبة وأنا لست مسافر»؟

* ألهذا السبب تقدمين في روايتك الأخيرة صورة عميقة لواقع العراقي المهاجر قسرا والذي اخترع لنفسه عراقا آخر عبر برامج الإنترنت ومواقع التواصل؟

لعلك لا تتخيلين نشاط العراقيين على هذه المواقع. إنها برلمانهم الحقيقي الوحيد، وهي متحفهم ومكتبتهم وصحيفتهم ومركز وثائقهم، و«الألبوم» الذي يجمع صورهم وأسطواناتهم وأشعارهم. يتعارفون ويتحاورون على الإنترنت، يتبادلون الأخبار، يتشاتمون، يتصالحون، يتقبلون التعازي، يرممون ذاكرة تتبدد ويستجمعون إرثاً «طشارياً». هل جمح بي الخيال، أكثر من اللازم، حين لحقت بهم ورسمت مقبرة الكترونية تلم شمل عظامهم المبعثرة في مذاوي القارات؟

* كأنك تخلقين بلداً افتراضياً. هل يمكن ان نشعر بالانتماء الى بلد افتراضي؟

وهل تتصورين مفارقة الانتماء إلى وطن يقتل زملائي الصحافيين، بوتيرة منظمة، ويجري على أرضه اغتيال المثقفين والأطباء وأساتذة الجامعات وترويع الأقليات، وتمسخ فيه النساء؟ أنا أكتب البلد العراقي الذي نشأت فيه والمجتمع السمح الذي كنت أعرفه. كما أصف، بلغتي البسيطة، الكابوس العراقي منذ تراجعت أنا نتره حتى غطانا ونحن نيام. وهناك تسمية محلية لعاصفة الرمل التي تهب هي «القاطرة»، أي الريح الحمراء التي تخفي الوجوه والأهداب وتنعدم فيها الرؤية. لكن التسمية مشتقة من القطر، أي المطر. لعل الكتابة صلاة استسقاء، أو استدعاء، لأمطار تغسل طبقات الرمل.

* أن نكتب هنا يعني اننا خارج الوطن ولو بالمعنى المجازي. هل تتفقين مع هذا الرأي من خلال تجربتك مع الكتابة في الغربة؟

لا أدري. أي لم أفكر كيف يمكن للكتابة أن تختلف حسب المكان. لعل الكاتب يضع نفسه خارج الإطار حينما يكتب، أي في اللامكان. وفيما يخصني، فإن الغربة مفردة فضفاضة. وقد أمضيت في البلد الغريب من السنوات أكثر مما عشت من عمري في الوطن. وعندما أتلفت حولي في باريس وأجد آلاف السحنات العربية في الجامعات والمستشفيات والأسواق الشعبية ودهاليز المترو، أعود إلى فكرة أن الهجرة باتت من سمات هذا العصر، وهي قد تؤمّن استقراراً لا يتوفر، يا ويلي، عند المكوث في الأوطان. والآن، مع سؤالك، أظن أنني عندما أجلس للكتابة فإن الحدود تضمحل وتصبح الشاشة المضاءة أمامي هي الرحم الدافئ والطبيعي.

الشخص الآخر

* مع هذا، لا شك أن الهجرة والإقامة في مكان آخر قد غيرتا مكانك الحميم، أي انت لست عراقية بمعنى التمثي «الفيزيكي...» لكن تبقين عراقية.... هذا كله يخلق شخصا آخر. احكي لي عن هذا الآخر...؟

هذا ما لن أتنعلم في الحكي عنه. وبالتأكيد فإنني لن أتعرف على هذا «الشخص الآخر» الذي تشيرين إليه. وأظن أنني لم أخلق لأكون غير عراقية، حتى وأنا أحمل جنسية ثانية. ورغم كل مآسي تلك البلاد فإن امتياز الانتماء إليها لا يضاهيه انتماء. من ذا الذي لا يحب أن يكون من أرض سومر وبابل وسليل جلجامش وحمورابي ونبوخذ نصّر؟ أن يتنفس شميم المتنبي والجاحظ وأبي نواس والجواهري والسياب؟ أن يرتوي من الفراتين ويأكل التمر الخستاوي وينام القيلولة على تربة تحتها ثروة خزينة؟ لا أكون غريبة، بالمعنى الجغرافي، من كل ذلك. لكن التمثي قائم وعميق. العراق جينة وراثية فذة وأنا أمينة على حمضي النووي.

* في روايتك «سواقي القلوب» تقدمين قصة العراقي اللاجئ إلى باريس، يعيش بطل الرواية غريبا في المدينة التي تعرفينها جيدا والتي اصبحت مدينتك منذ أكثر من ٣٠ سنة. كيف تصفين علاقتك مع الغرب؟

علاقة حسن جوار ومعاملة بالمثل. قد يكون لارتباطي بالمكان الذي أقيم فيه بعض ملامح الدبلوماسية. ويخيل لي أن باريس تفهمني وأفهمها. وحين أتابع مجالسها الثقافية وجدّ الاتها الأدبية أشعر بنفحة بغدادية تهبّ عليّ.

* في رواياتك الثلاث تفردين مكانا مهماً للمرأة. تقدمين بطلتك من مكان إنساني عام، ولا تطلقين عبرها خطاباً نسوياً مباشراً. ماذا تقولين ازاء هذا الموضوع انعام؟

من يحب الخطاب النسوي المباشر؟ لقد رباني أبي، وهو الضابط الصارم والمحافظ، على الاحترام. كان رحيماً في انسانيته وكنت محظوظة به. لم يسفه لي رأياً ولا قمع أنوثة. وأظن أنني كنت محظوظة مع كل رجال حياتي، تمتعت بقدر طيب من المساواة ولم أنخرط في صراع الأجناس. خذوهم بالتي هي أحسن. وأقول «أجناس» لأننا نعيش في عصر الخروج من ثنائية الجنسين وانبثاق هويات جندرية جديدة.

إن قضية المرأة لم تكن شديدة الإلحاح خلال الفترة التي نشأت وقريناتي فيها، فالدراسة منتشرة والطالبات يأتين من كل المحافظات للدراسة في معاهد وكليات بغداد، الكل سافرات في الصفوف، والعباءة تُترك عند بوابة الجامعة. كما أن عمل المرأة مطلوب ومحبذ، وتعدد الزوجات نادر، والنساء في كل الوظائف والمراكز.

لم يكن القهر جنسياً بل سياسي، والتسلط والنزاعات الحزبية هي التي تسمم الحياة، ولم تكن المرأة بعيدة عن تلك الصراعات وقد خاضت في العمل الحزبي ونالت نصيبها سواء أكان مغانم أو سجوناً. لكن ذاك زمن آخر. والمشكلة اليوم ليست في الرجل بل في الانغلاق الطائفي، أي ريح الخماسين التي تجرف مجتمعاتنا وتوقع في شباكها النساء والرجال..

حتى يؤكد أسطورته

ميسي يتطلع لتحقيق حلم كل أرجنتيني بالتتويج بكأس العالم

بوينس آيرس : متابعة المشرق

يأمل المهاجم الخطير ليونيل ميسي في أن يحالفه الحظ أخيرا مع المنتخب الأرجنتيني في بطولات كأس العالم وأن يقود الفريق إلى لقبه الحالي الأول منذ أن قاده الأسطورة دييجو مارادونا للفوز بلقب مونديال 1986 بالمكسيك.

ويستطيع ميسي بالفعل التفوق على أسطورتي البرازيل والأرجنتين بيليه ومارادونا إذا ما أصل تألقه مع المنتخب الأرجنتيني من خلال بطولة كأس العالم 2014 بالبرازيل وقاد منتخب بلاده إلى الفوز بلقب الحالي الثالث لرافعي التانجو.

وقد تسنح الفرصة أمام ميسي من خلال إحدى لحظاته الساحرة التي تبدو على وفاق شبه تام معه.

ويقدم ميسي عادة عروضه الكروية الساحرة على استاد "كامب نو" في برشلونة الذي يشهد عادة نحو 100ألف مشجع يحتشدون في مدرجاته مع كل مباراة يخوضها الفريق.

ولكن اللاعب لم ينجح في تلك منذ فترة طويلة حيث قدم موسما هزيلا مع الفريق وخرج صفر اليدين من جميع البطولات في الموسم المنقضي ليصبح المونديال البرازيلي هو الحل السحري أمامه إذا أراد استعادة بريقه سريعا قبل الدخول في محنة الموسم المقبل.

وفي الوقت الذي قاد فيه ميسي أوركسترا برشلونة السيمفوني الكروي ليفوز بستة ألقاب في عام 2009. عانى اللاعب مرارا خلال مبارياته مع المنتخب الأرجنتيني وقتها حيث ظهر بمستوى أقل كثيرا من مستواه مع ناديه ثم خرج محه من المونديال الماضي بجنوب أفريقيا عام 2010 بعد الهزيمة 1 4 في دور الثمانية أمام المنتخب الألماني.

وطالما صب مشجعو الأرجنتين سيلا من الاتهامات الشديدة على اللاعب الشاب لفشله في الظهور بالمستوى المطلوب منه مع المنتخب الأرجنتيني وتكر المشجعون والمحللون "ميسي يلعب من أجل النادي فقط. لا يستطيع أن يشعر بالأرجنتين. إنه يفتقد الشخصية ولا يحلم بالسلام الوطني الأرجنتيني".

ولكن كل هذا تغير تحت قيادة المدرب الجديد أليخاندرو سابيلا المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني حاليا حيث اكتسب ميسي ثقة الجماهير الأرجنتينية تدريجيا بعد مونديال 2010 وكان جديرا بالحصول على شارة قيادة الفريق بقرار من سابيلا.

ونجح ميسي من خلال الإصرار الشديد على التألق في أن يصبح كما هو الآن حيث يستطيع تسجيل الأهداف بشكل رائع سواء بقدمه اليمنى أو برأسه كما يستطيع اللاعب في خط الوسط وفي مركز صانع اللعب وكذلك في مركز رأس الحربة

وذلك ظهه في غضون ثوان قليلة.

وكذلك كان رد ميسي على الانتقادات العنيفة التي وجهت إليه في الأرجنتين حيث التزم الصمت ورد بالأداء الرائع في الملعب والحروض الراقية ليؤكد أنه يمتلك أعصابا هادئة يستطيع بها مواجهة الضغوط.

وعن رغبته الجامحة في الفوز بلقب المونديال. قال ميسي "هذا هو حلم كل أرجنتيني".

ويرى كثيرون أن لقب المونديال هو فقط ما ينقص ميسي ليتفوق على الأسطورتين بيليه ومارادونا رغم أن البعض يرى أنه تفوق عليهما بالفعل حتى قبل أن يفوز بلقب المونديال لأن هناك العديد من اللاعبين كتبوا أسطورهم في تاريخ كرة القدم دون الفوز بلقب المونديال مثل يوهان كرويف وألفريدو دي ستيفانو وغيرك بوشكاس وإيزيبيو.

وكان ميسي في الثالثة فقط من عمر ه عندما بلغ المنتخب الأرجنتيني نهائي مونديال 1990 والذي خسره امام المنتخب الألماني.

ومع تألق ميسي تحت قيادة سابيلا في التصفيات المؤهلة للمونديال البرازيلي حيث سجل 14 هدفا وساهم في فوز الفريق بتسع مباريات والتعادل في خمس مباريات من 16 مباراة بالتصفيات. أصبح أمل الجماهير هو أن يدعم ميسي أسطورته الآن بلقب المونديال..

هودل : يجب وضع جيرارد في (لفافات قطنية)

لندن : متابعة المشرق

طلب جلين هودل المدرب السابق لمنتخب انجلترا من المدرب الحالي روي هودجسون بالتحامل بحرص مع القائد ستيفن جيرارد لأن تعرضه لأي إصابة وهو في عمر الرابعة للاعبين في البرازيل الأسبوع المقبل.

وطالب كابتن منتخب فرنسا السابق والرئيس الاتحاد الأوروبي الحالي، الذي من المستبعد أن يتحدى بلاتر على هذا المنصب، من رؤساء الـ٥٤ اتحادا أوروبيا أكثرة القدم أن يبقوا جالسين عندما ستقف القلبية الـ١٥٥ الأعضاء في الفيفا وتصفق لإعلان بلاتر ترشيح نفسه كوسيلة لتسجيل عدم الرضا على قرار السويسري بالبقاء فترة رئاسة خامسة، على رغم أنه سبق أن وعد بالتنحي عن منصبه.

وسبق للسويسري (٧٨ عاما)، الذي أصبح رئيسا للفيفا منذ انتخابه في عام ١٩٩٨، أن لمح بأنه يفكر بالبقاء في منصبه حتى ما بعد عام ٢٠١٥.

وإذا رشح بلاتر نفسه لولاية خامسة، فإنه يبدو أنه قد يخرق الوعد الذي قطعه ليوفيا في عام ٢٠١١ على أن فترة رئاسته الحالية للفيفا ستكون الأخيرة. ينكر أنه يتم في الوقت الراهن اجراء تحقيقات حول قرار الفيفا بمنح استضافة وتعتقد صحيفة "الغارديان" البريطانية بأن بلاتر الذي سيلقي كلمة في المؤتمر السنوي للاتحاد الدولي لكرة القدم والذي سيعقد في ساو باولو الأسبوع المقبل، سيوضح فيه استبداد دولتي ولاية أخرى مدتها أربع سنوات. ولكن فقط إذا كانت هناك رغبة من الجمعيات الأعضاء في الفيفا.

وقد يصل الحدد إلى أربعة رؤساء اتحادات كرة القدم الذين سيتحدثون في هذا المؤتمر ليطلقوا صراحة دعمهم للسويسري. ما سيدفع بلاتر إلى قبول دعوتهم.

وهم أيضا أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم لا يريد أن يشارك ممثليه من كل الـ٥٤ دولة الأعضاء في بويفا الذين سيحضرون هذا المؤتمر للانضمام إلى إي إشادة بلاتر. إذا. كما هو متوقع. أعلن ترشيحه.

ويعتقد بأن هناك سجالاً حول ما إذا بلاتيني يسعى للفوز بمنصب رئاسة الفيفا في الانتخابات التي ستجري العام المقبل. مع توقع الحديد من المراقبين أنيه سيقرر عدم ترشيح نفسه. ونظرا لموقف النجم الفرنسي السابق. وعزم بويفا لمعارضة بلاتر عند الاقتراع. فإن أصوات المرشحين المحتملين ستتكاثف إذا قرر بلاتيني عدم المضي قدما.

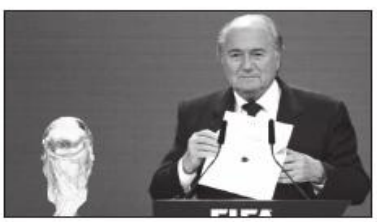

ويفكر بويفا بأن ينظر في أمر كل من مايكل فان براغ وفولفغانغ نيرسباخ. رئيسا اتحاد الكرة الهولندي والألماني على التوالي. كمرشحين محتملين للوقوف ضد بلاتر في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في العام المقبل. وفي حين لم يقدم نجما رسميا للثنائي. إلا أنه من المحتمل أن كل من فان براغ ونيرسباخ يتناسبان للوضع الذي يبحث عنه بويفا في المرشحين المحتملين.

ولا يتوقع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أن فان براغ – الذي أعيد انتخابه رئيسا لاتحاد كرة القدم الهولندي في ديسمبر الماضي، أو نيرسباخ – صحافي رياضي سابق يبلغ من العمر ٦٢ عاما – سيهزمان بلاتر. ولكن الأمل هو أن وجود واحد من هذين المسؤولين على ورقة الاقتراع سيرسل رسالة قوية عن عدم رضا بويفا الترشيح بلاتر نفسه ولاتجاه العام لفيفا.

ينكر أن كابتن منتخب فرنسا السابق، الذي أصبح رئيسا لاتحاد الأوروبي لكرة القدم في ٢٠٠٧، سيقرر بعد اختتام كأس العالم التي ستتعلق بعد أيام في البرازيل. ما إذا كان سيخوض معركة الانتخابات الرئاسية للفيفا التي ستقام في مايو المقبل أم لا.

الاتحاد الأوروبي يطلب من أعضائه عدم التصويت لبلاتر لرئاسة الفيفا

لندن : متابعة المشرق

أوضح الاتحاد الأوروبي لكرة القدم للدول الأعضاء في مؤسسته أنه ليست لديه نية دعم ترشيح سيب بلاتر لولاية خامسة لرئاسة الفيفا.

ينقاش رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ميشيل بلاتيني إمكانية قيادته لاعتصام عندما يطن سيب بلاتر عزمه عن ترشيح نفسه لولاية خامسة لرئاسة الفيفا في المؤتمر الذي سيعقد في البرازيل الأسبوع المقبل.

أخبار الميركاتو

ارسنال يسعى لضم انسيني

نجل لورينزو إنسيني لاعب نابولي ومنتخب إيطاليا. دائرة اهتمامات نادي ارسنال الإنجليزي، تمهيدا للتعاقد معه خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

ونكرت صحيفة "مترو" الإنجليزية أن آرسين فينجر المدير الفني لارسنال. أعطى الضوء الأخضر لكشافي النادي لمراقبة أداء إنسيني في كأس العالم بالبرازيل. حيث أنه من المتوقع أن يكون ضمن التركاز الأساسية لمنتخب "الأزوري" في مشواره بالمونديال.

وأضافت أنه في حالة تألق إنسيني. سيجهز نادي ارسنال عرضا قيمته ١٧ مليون جنيه إسترليني، وهو مبلغ يراه فينجر كافيا للتعاقد مع اللاعب الإيطالي الشاب. وتدعيم الحلول الهجومية للجانرز في الموسم الجديد.

كما سيساهم هذا المبلغ المخصص لإتمام صفقة إنسيني. نابولي الإيطالي في تنمية موارده المالية. واستغلالها في إبرام صفقات أخرى.

البايرن يصارع من أجل كولاروف

المدافع الأيسر لنادي مانشستر سيتي الإنجليزي.

كولاروف من أبرز لاعبي السيتي في الموسم الماضي حيث شارك في ٤٤ مباراة وكان له دور كبير في حسم السكاي بلوز للقبي الدوري المحلي وكأس كابيتال واي.

وبحسب ماذكرت صحيفة "ميرور" الإنجليزية فإن صاحب الـ٢٨ عاما يمتلك الحديد من الحروض من أندية كبرى ترغب في التعاقد معه خلال الموسم المقبل وعلى رأسهم بجانب بايرن الذي انضم مؤخرا يوفنتوس وروما" بحال الدوري الإيطالي ووصيفه".

أبدى نادي بايرن ميونيخ الألماني رغبته في التعاقد مع اللاعب الصربي أليكساندر كولاروف

موراتا على أعتاب يوفنتوس

أذعت تقارير صحفية إنجليزية. أن فريق أرسنال الإنجليزي قد خسر سباق الحصول على خدمات النجم الفارو موراتا لاعب فريق ريال مدريد الإسباني. وذلك بدعما حدث اتفاق شبه نهائي مع إدارة يوفنتوس الإيطالي على ضم اللاعب في الميركاتو الصيفي.

ويختبر موراتا هو مطلب أساسي من قبل أنتونيو كونتي. المدير الفني للبوفي. إذ يعتبره المهاجم المطلوب والقادر على تقوية هجوم فريق مدينة تورينو. في الوقت الذي يبحث فيه ارسين فينجر. المدير الفني للجانرز عن مهاجم آخر بجوار غيرو وبنتنر.

برشلونة يعتزم التحرك بقوة صوب الثنائي الألماني ريوس ومولر

مدريد : متابعة المشرق

يحتزم نادي برشلونة الإسباني التحرك بقوة من أجل الحصول على الثنائي الألماني ماركو ريوس وتوماس مولر لاعبي بروسيا بورتموند وبايرن ميونيخ خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

ونكرت صحيفة الموندو ديبورتيفو الإسبانية أن إدارة برشلونة أبدت اهتمامها منذ فترة طويلة بالتعاقد مع الدولي الألماني ماركو ريوس وزاد أكثر مع اقتراب نجم خط وسط البلوغرانا سيسك فابريغاس بالرحيل عن ملعب كامب نو لتعزيز صفوف تشلسي الإنكليزي.

وأضافت الصحيفة الكتالونية أن الدولي الألماني الشاب يستطيع اللعب كأحد اللاعبين في ثلاثي خط الوسط أو ضمن ثلاثي خط الهجوم ليوفر الكثير من الخيارات والبدائل أمام مدرب برشلونة الجديد لويس إنريكي.

وأشارت إلى رغبة برشلونة أيضاً في الحصول على خدمات مواطنه توماس مولر صانع ألعاب بايرن ميونيخ في ضوء تصريحات اللاعب الأخيرة حول اعتزامه التحدث مع إدارة النادي البافاري للتحدث حول مستقبله.

ولا يتعدد بيب غوارديولا على مولر كلاعب أساسي ودائماً ما يدفع به كبديل مفضلاً اللعب بثلاثي تونس كروس وتياغو الكانتارا وماريو غوتزه على حسابه وزميله باستيان شفاينشتايغر ماقد يحجل من رحيل الثنائي عن ملعب الماتز أريناهذا الصيف.

ويجيد مولر أيضاً اللعب في خط الوسط ضمن خطة ٣/٤/٣ بجانب لاعبه في مركز المهاجم الوهمي ما يزيد من فرصة لعبه خارج الدوري الألماني في ظل رغبة مانشستر يونايتد الانكليزي ومدربه الهولندي الجديد لويس فان غال في التوقيع مع الدولي الألماني.

استياء كبير من إدارة اليوفي بسبب مماطلة بوغبا في تجديد عقده

روما : متابعة المشرق

يسود استياء عارم داخل نادي يوفنتوس الإيطالي بسبب رفض لاعب خط وسطه الفرنسي الشاب بول بوغبا تمديد تعاقده مع بطل الكالتشيو. وذكرت شبكة "سبورت ١٠" الفرنسية أن استياء عارماً في أروقة يوفنتوس الإيطالي بسبب مماطلة لاعبه الفرنسي بول بوغبا في تمديد عقده مع فريق السيدة العجوز.

وأضافت الشبكة الفرنسية أن عقد الدولي الفرنسي ينتهي في صيف عام ٢٠١٦ وهو ما دفع إدارة يوفنتوس للدخول في مفاوضات مكثفة مع وكيل اللاعب مينو رايولا. وأشارت إلى أن رايولا طلب أكثر من مرة من إدارة السيدة العجوز تأجيل مفاوضات التجديد بين الطرفين على الرغم من إصراره على أن بوغبا يريد البقاء في صفوف يوفنتوس. وأوضحت الشبكة الفرنسية أن يوفنتوس يخشى من بيع لاعبه الفرنسي بسعر مالي منخفض قبل عام واحد على نهاية عقده لبطل النادي الإيطالي من بوغبا إما التجديد لبطل الكالتشيو أو الرحيل هذا الصيف مقابل مبلغ مالي يقدر بـ ٦٠ مليون يورو.

وكانت تقارير صحفية قد أفادت بأن بوغبا يعد اللاعب الأغلى في الدوري الإيطالي في الوقت الراهن متفوقاً على زميله التشيلي أرتورو فيدال الذي تبلغ قيمته السوقية ٥٠ مليون يورو. ويحظى لاعب خط وسط يوفنتوس اهتماماً خاصاً من رئيس ريال مدريد الإسباني فلورنتينو بيريز والقطري ناصر الخليفي رئيس باريس سان جيرمان الفرنسي.

متى نعبر حاجز الـ (١٠٠) في تصنيف الفيفا ؟؟!!

منتخبنا الوطني يتراجع للمركز (١٠٤) .. ويحتل المركز الـ (١٣) آسيوياً والـ (١٢) عربياً !

مختصون : التراجع طبيعي في ظل التخبط الاداري ولابد من إقامة مباريات ودية دولية

بغداد ـ علي إسماعيل

«الفشل بالتخطيط هو التخطيط للفشل» لذا لا تستغربوا أبدا من احتلال منتخبنا الوطني المركز الـ(١٠٤) عالميا لدى تصنيف الفيفا بالتصنيف الأخير الذي أصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم. منذ أشهر ونحن لم نعبر حاجز المائة ومنتخبات كانت بالخلف أصبحت أمامنا بتطور مستوياتها الكبيرة، وخير دليل المنتخب الفلسطيني الذي يحتل المركز الـ(٩٣) عالميا. جميع المنتخبات بمشارق الأرض ومغاربها تخوض منذ أشهر مباريات دولية ودية، منهم من يستعد لكأس العالم ومنهم من يستعد لنهائيات اسيا أو افريقيا، إلا منتخبنا الوطني فانه يغرد خارج هذه المنظومة المهمة التي يعتمد عليها الفيفا بتصنيف المنتخبات شهريا، كيف نتقدم للأمام ونحن مازال دورينا الكروي يلعب لغاية هذه اللحظة، بالوقت الذي تترقب به عشاق الساحرة المستديرة أنطلاق كأس العالم ببلاد السامبا الخميس المقبل.

منتخبنا الوطني يحتل المركز الـ(١٠٤) عالميا، والـ(١٣) اسيويا، خلف منتخبات ايران واليابان وكوريا الجنوبية وازبكستان وأستراليا والاردن والامارات وعمان والسعودية وفلسطين وقطر والصين.

واحتل المركز الـ(١٢) عربيا، خلف منتخبات الجزائر ومصر وتونس والاردن وليبيا والامارات والمغرب وعمان والسعودية وفلسطين وقطر.

الى ذلك وصف مختصون بحديثهم لـ(المشرق): بأن تراجع منتخبنا الوطني لهذا المركز وعبوره حاجز الـ(١٠٠) بالمخيف والطبيعي، بسبب الاهمال الذي يعانيه المنتخب الوطني منذ فترة طويلة وعدم وجود الاستعداد الجيد وكذلك عدم خوض المباريات الرسمية.

أهمالٌ واضحٌ وتراجعٌ مخيف

بداية اعتبر مدرب نادي عجمان الاماراتي السابق العراقي عبد الوهاب عبد القادر، بأن التصنيف الذي وصل اليه المنتخب العراقي الأخير يعكس الحالة الفنية التي يمر بها المنتخب في ظل التخبطات الفنية لاتحاد الكرة العراقي واهماله للمنتخب الوطني وعدم الوضوح في برامجه وخططه التي وضعها مما جعلت المنتخب في التصنيف المتأخر وتراجعه بدلا من تقدمه وتحسن المستويات التي تنتظرها الجماهير العراقية.

واضاف «ان هذا التصنيف المتأخر صادم للجميع ولا يتناسب مع مكانة الكرة العراقية، أمل أن يكون هذا التصنيف محل مراجعة من قبل الاتحاد العراقي لكرة القدم واعادة هيكلة العمل الفني واعتماد برنامج مدروس وعلمي واضح لا سيما أن لدينا استحقاقات قادمة مهمة». وبين «على اتحاد الكرة الحالي أن يضع أستراتيجية واضحة المعالم لاعداد المنتخب الوطني لنهائيات اسيا المقبلة وكاس الخليج العربي، لذلك عليه الشروع بإقامة مباريات ودية دولية على مستوى عال تتناسب مع قيمة ومكانة منتخبنا الوطني بالقارة الصفراء، الان نشاهد جميع المنتخبات التي سوف تشارك بنهائيات أسيا المقبلة بدأت مرحلة الاعداد من الان لتلك البطولة بخوض مباريات ودية على مستوى عال بعد انتهاء دورياتها المحلية، الا منتخبنا الوطني والذي لم يحرك ساكنا بخوض ولو مباراة واحدة، لذلك فان هذا التصنيف يدل على أن منتخبنا الوطني بتراجع مخيف واهمال كبير نحو الأسوأ بالوقت التي أصبحت منتخبات مغمورة تتقدم للامام بفضل التخطيط السليم لها.

لذلك يجب على اتحاد الكرة العراقي ان يسارع الى أنهاء ملف دوري الكرة الممتاز خوفا على سلامة اللاعبين والذين يلعبون تحت درجات الحرارة المرتفعة. لان هناك لاعبين دوليين يلعبون ضمن الاندية المحلية. ولا بد من أنهاء هذا الملف الشائك وبدأ الاستعداد للمنتخب الوطني بتنظيم المعسكرات الخارجية الجيدة واقامة المباريات التجريبية التي تنهض بمستوى المنتخب وكذلك تحسن تصنيفه الدولي والاسيوي.

ميزانية خاوية والامتناع عن المباريات

أما عضو اتحاد الكرة العراقي كامل زغير فأنه اعترف بسوء التخطيط واللامبالاة من قبل اتحاد الكرة السابق بإهمال المنتخب الوطني والتركيز على ملف الانتخابات والدوري، مؤكدا سعي الاتحاد الحالي بالاهتمام بالمنتخب الوطني واعادته للواجهة العربية والاسيوية من جديد. وقال زغير: ان الاتحاد العراقي ملزم باتفاق مع شركة ماتش ورد السويدية لتنظيم المباريات الدولية، وقد عرضت علينا بالفترة السابقة والفترة الحالية العديد من المباريات الدولية الودية مع منتخبات عالمية، الا أن أفلاس اتحاد الكرة ماليا حال دون خوض تلك المباريات، لان الكل يعرف بأن اقامة المباريات الودية بحاجة الى اموال طائلة، مشيرا الى عزم الاتحاد على اقامة مباريات ودية دولية خلال الفترة المقبلة من اجل اعداد المنتخب الوطني في أستراليا وكذلك لبطولة الخليج العربي. وختم «بان المركز (١٠٤) هو لا يليق بسمعة الكرة العراقية من ناحية التصنيف الدولي، ولكن علينا أن نسعى للارتقاء بتصنيف المنتخب الى افضل المراكز وهذا يحتاج الى تنظيم المباريات واعداد المنتخب بصورة مثالية لكي يحقق نتائج جيدة بالمباريات الودية والرسمية.

تصنيفنا متوقع

وأكدَ المدرب والدكتور صلح راضي أن ما وصل اليه منتخبنا الوطني من تصنيف متأخر امر متوقع وليس بالصدمة؛ لما وصل إليه من سوء مستويات وتراجع مخيف في السنوات الأخيرة، وأضاف: إن تصنيف المنتخب مربوط بعوامل كثيرة منها المباريات الرسمية ومستواه في قارة آسيا ونتائجه الإيجابية وهناك المباريات الودية وأيام الفيفا، ويجب على اتحاد الكرة اختيار الأوقات المناسبة لإقامة المعسكرات وذلك يعود بالفائدة على الجميع وعدم التفريط بها. وبين: للأسف ليس هناك تخطيط سليم وجيد في داخل المنتخبات جميعها رغم الإمكانيات التي نمتلكها وما نشاهده هو عمل عشوائي غير مدروس فالتخطيط السليم مطلوب وعلينا أن نحسن نتائج المنتخب لنصل الى تصنيف متقدم، في كل مرة نطالب بلجان فنية لكي تراقب عمل المنتخب الوطني، والان الكرة في ملعبنا، نحن سيئون ومتأخرون عن الدول الأخرى، ولكن لدينا كافة الإمكانيات والمؤهلات بأن نرتقي بمنتخبنا الوطني للأفضل بقادم الأيام.

شركة إيطالية تفوز برعاية دورة الخليج مقابل ٣٨ مليون دولار

بغداد : المشرق

كشفتْ مصادر في الرئاسة العامة لرعاية الشباب السعودية أن شركة إيطالية فازت برعاية دورة الخليج لكرة القدم الـ ٢٢ في الرياض خلال شهر نوفمبر المقبل مقابل نحو ١٤٠ مليون ريال (نحو ٣٨ مليون دولار) لرعاية البطولة بعد منافسة شرسة مع ثلاث شركات أخرى، وينتظر أن يعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم التفاصيل خلال ٢٤ ساعة، علما بأن هناك اشتراطات وضعتها الجهات العليا وسيتم التفاهم مع شركة سيلفاء على بنودها. يشار إلى أن عقد المشاركين اكتمل بعد أن أعلنت العراق مشاركتها رسميًا في البطولة إلى جانب المملكة والإمارات والبحرين وسلطنة عمان والكويت وقطر واليمن.

وهذه هي المرة الرابعة التي تستضيف فيها السعودية البطولة

والمنتخب الكويتي هو أكثر المتوجين باللقب برصيد ١٠ بطولات يليه المنتخب السعودي مع العراق بـ٣ ألقاب لكل منهما ويأتي المنتخبان الإماراتي والقطري في المركز الثالث ببطولتين. أما عمان فحققت البطولة مرة واحدة.

بركلات الترجيح .. منتخب كردستان يخرج من بطولة العالم للأقاليم

بغداد : المشرق

خرجَ منتخب كردستان لكرة القدم من منافسات بطولة العالم للأقاليم، المقامة حاليا في السويد، اثر خسارته مباراة دور الثمانية امام منتخب ايلام فانين بفارق الركلات الترجيحية.

تقدم منتخب كردستان أولا في الدقيقة ٢٤ عن طريق اللاعب خالد مشير، لينتهي الشوط الاول بهذا الهدف. واستطاع منتخب ايلام فانين من احراز هدف التعادل في الدقيقة ٨١، لتنتهي المباراة بالتعادل بهدف واحد لكل منهما. وتنص قوانين البطولة على اللجوء مباشرة الى الركلات الترجيحية من دون خوض شوطين اضافيين، حيث نجح أحمد سالار ويونس شكور في تسجيل ركلتيهما، بمقابل اضاعة خالد مشير ومحمد صابر، لتنتهي المباراة بنتيجة ٤ ـ ٢ لصالح ايلام فانين بفارق الركلات الترجيحية.

عبد الخالق مسعود: أزلنا عوائق المشاركة في «خليجي ٢٢» خلال ٤٨ ساعة

فلاح حسن: مشاركة العراق في «خليجي ٢٢» ضرورية

بغداد : المشرق

قالَ عبد الخالق مسعود رئيس الاتحاد العراقي الجديد لكرة القدم إن اتحاده الحالي نجح في غضون ٤٨ ساعة فقط في حسم موقفه من المشاركة في بطولة «خليجي ٢٢»، بعد أن اجتمع بصفته رئيسا للاتحاد مع جاسم جعفر وزير الشباب والرياضة العراقي وأقنعه بموقف الاتحاد ورغبته الجادة في المشاركة في البطولة الخليجية المقررة في العاصمة السعودية الرياض في الـ١٣ من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وأضاف مسعود الذي تفوّق على رئيسه السابق ناجح حمود، بفارق تسعة أصوات في الانتخابات التي أجريت أخيرا في العاصمة العراقية بغداد حيث نال مسعود ٤٢ صوتا، مقابل ٣٣ صوتا لحمود، أن الاتحاد السابق الذي كان نائبا للرئيس فيه كانت لديه خلافات مع وزير الشباب والرياضة العراقي، ومن بين الخلافات كانت المشاركة في البطولة الخليجية المقبلة، ولكن جرى الاجتماع مع الوزير وحسمت نقاط الخلاف وأقرّت المشاركة بعد موافقة مجلس الوزراء برئاسة نوري المالكي. وبيّن مسعود: ان العراق سيتقدم للمرة الثالثة على التوالي لاستضافة النسخة ما بعد المقبلة من بطولة الخليج التي تحمل الرقم ٢٣، حيث تبذل جهود على مستوى عال لتلافي أبرز السلبيات والملاحظات التي منعت العراق، وتحديدا مدينة البصرة كبرى مدن جنوب البلاد، من تنظيم الحدث الخليجي الأهم، مما دعا إلى إقامة النسخة ٢١ في مملكة البحرين، والنسخة المقبلة ٢٢ في السعودية. وحول عودة المباريات الرسمية للعراق بعد أن منحت من قبل الاتحاد الدولي (الفيفا)، قال مسعود: «نبذل مساعي حثيثة بهذا الخصوص، ونتنسق مع رئيس الاتحاد الآسيوي الشيخ سلمان بن إبراهيم، وكذلك مع الأمير علي بن الحسين أحد نواب رئيس الاتحاد الدولي، وهناك حماس من قبل الجميع من أجل عودة العراق لواجهة تنظيم المباريات، على أن تكون البداية من خلال استضافة المباريات الودية، كما أن هناك لقاء سيجري مع جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي بهذا الشأن تحديدا، خلال وجوده في البرازيل لكأس العالم المقبلة، والتفاؤل كبير بأن تعود الحياة للملاعب العراقية من خلال استضافة المباريات الدولية».

من جانبه أشاد نائب رئيس اللجنة الأولمبية ورئيس نادي الزوراء فلاح حسن بقرار الحكومة العراقية بالمشاركة في بطولة خليجي ٢٢ معتبرا أن المشاركة وتنظيم البطولة حق طبيعي للعراق فيما دعا الاتحادات الخليجية لعدم ربط الموقف السياسي بالشأن الرياضي.

وقال حسن: إن مشاركة المنتخب العراقي في بطولة الخليج تعد من الضرورات لكرة القدم العراقية مشيدا بقرار مجلس الوزراء بالموافقة على المشاركة في خليجي ٢٢ التي ستقام في السعودية خلال نوفمبر المقبل.

واثنى حسن على جهود وزارة الشباب والرياضة واتحاد الكرة واللجنة الأولمبية في الحصول على قرار المشاركة بعد ان قررت الحكومة عدم المشاركة بالبطولة في وقت سابق..

منتخب الاشبال يواصل تدريباته تحضيراً للمشاركة في بطولة آسيا في إيران

بغداد : المشرق

يُواصل منتخب الأشبال تدريباته في مدينة السليمانية تحضيرا للمشاركة في نهائيات آسيا المقررة في إيران خلال شهر آب المقبل.

وقال المنسق الاعلامي لمنتخب الاشبال ارشد الساعدي، ان منتخب الاشبال يواصل تدريباته اليومية في المعسكر المقام في مدينة السليمانية حيث سيلاقي نادي السليمانية الذي يشرف على تدريبه المدرب حميد سلمان، في مباراة ودية تقام يوم الاثنين المقبل. واضاف الساعدي «ان الجهاز الفني للمنتخب يراوده طموح تحقيق النتائج الطيبة في البطولة الاسيوية والعودة بانجاز جديد للكرة العراقية»، مؤكدا أن «اللاعبين يمنون النفس أن يثبتوا جدارتهم وأنهم عند حسن الظن لإنجاز المهمة الاسيوية».

وبين المنسق الاعلامي، ان المنتخب سوف يخوض عددا من اللقاءات الودية مع الاندية الشمالية حيث من المقرر ان يغادر الى اربيل لملاقاة احد الاندية ومن ثم العودة الى السليمانية لتكملة المعسكر الذي من المؤمل ان يستمر حتى الخامس عشر من هذا الشهر.

يذكر ان منتخب اشبال العراق كان قد ضمن التأهل الى النهائيات الآسيوية في ايران بعد ان حل بالمركز الاول على مجموعته التي ضمت عمان وسوريا ولبنان والامارات واليمن في التصفيات التي جرت في العاصمة العمانية مسقط في عام ٢٠١٣.

وسيخوض منتخب اشبال العراق اولى لقاءاته امام منتخب كوريا الجنوبية في (٥) آب / اغسطس، وسيلتقي منتخب طاجاكستان في (٧) من نفس الشهر، على ان يختتم مباريات مجموعته بلقاء تايلند في (٩) من الشهر ذاته. واعلن مدرب منتخب أشبال العراق لكرة القدم سعد هاشم في وقت سابق، أن قرعة نهائيات آسيا التي وضعت المنتخب العراقي في المجموعة الثانية تعد متناقية ومتوازنة، وان مستوى المنتخبات التي تاهلت للنهائيات الاسيوية جيدة ومميزة وقوية بدليل تواجدها في الأدوار النهائية للبطولة».

اتحاد الدراجات: العراق أول بين العرب في آسيا

بغداد : المشرق

أكدَ رئيس الاتحاد العراقي للدراجات ان المنتخب حقق نتائج جيدة في بطولة أسيا التي اختتمت مؤخرا في كازاخستان. وقال محمود عزيز ان «دراجينا حققوا نتائج جيدة في البطولة الاسيوية مقارنة بمشاركتنا في نسخة العام الماضي»، مبيناً ان «لاعبينا لم يكملوا المنافسات في البطولة السابقة، بينما نافسوا أقرانهم في بطولة العام الحالي».

وأضاف ان «منافسات الفردي ضد الساعة لتحت ٢٣ سنة شهدت حصول سعد علي على المركز الخامس من بين ١٧ دولة، فيما حقق علي عبد خضير المركز السابع في منافسات الفردي العام لمسافة ١٧٢ كم بمشاركة ٥٦ دراجاً». وتابع عزيز «في منافسات الفردي ضد الساعة لمسافة ١٥ كم للشابات حققت سوزي طشاد المركز الثامن، في حين نالت زريان عطا المركز الثاني عشر في فئة الفردي ضد الساعة للمتقدمات». وأشار الى ان «الدراج ياسر ضياء الدين نال المركز ١١ من بين ١٧ متسابقاً في فئة الفردي ضد الساعة للمتقدمين لقطع مسافة ٤٥ كم». وزاد عزيز ان «العراق حقق المركز الأول بين الدول العربية التي شاركت في منافسات بطولة أسيا».

الصقور وأمانة بغداد يتذوقان طعم الفوز بعد غياب طويل

بغداد : المشرق

تذوقَ فريق أمانة بغداد أول فوز له منذ ٧ جولات في الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم بعد تغلبه على فريق النفط بثلاثة اهداف نظيفة في افتتاح الجولة الثانية والعشرين للبطولة. ورفع الفريق الفائز رصيده إلى ٣٧ نقطة في المركز الثالث بينما تلقى فريق النفط خسارته التاسعة ليتجمد رصيده عند ٢٧ نقطة في المركز السابع. وأنهى لاعبو فريق بغداد الشوط الأول متقدمين بهدفين عن طريق بسام قابل في الدقيقة الأولى وستار جبار الهدف الثاني في الدقيقة ١١ وعاد اللاعب ذاته ليحرز ثالث الاهداف في الدقيقة ٥٤.

وقدم لاعبو القوة الجوية أجمل عرض كروي لهم هذا الموسم وأمتعوا مشجعيهم بفوز عريض على فريق نفط ميسان بخمسة أهداف دون مقابل في اللقاء الذي اقيم في ملعب الجوية. الجوية رفع رصيده الى ٣٤ نقطة في المركز الرابع بينما بقي نفط ميسان برصيده السابق ٢٤ نقطة في المركز الثاني عشر. وسيطر لاعبو الجوية على المباراة بالطول والعرض فردت العارضة والقائم كرتين للدولي همام طارق والسوري عمر خريبين بينما أنقذ حارس مرمى نفط ميسان قائد سدير مرماه من أهداف أخرى بالجملة. وتقاسم لاعبا الجوية عمر خريبين وحمادي احمد أربعة من الاهداف التي هزوا بها شباك منافسيهم بينما كان الهدف الخامس من نصيب المكاجي بوكلو.

من جانبه عبر مدرب فريق القوة الجوية ناظم شاكر عن سعادته البالغة بأول فوز للفريق تحت إشرافه على حساب فريق نفط ميسان بخمسة أهداف دون رد في الجولة ٢٢ من الدوري العراقي. وقال شاكر بعد المباراة التي رفعت رصيد فريقه الى ٣٤ نقطة إن لاعبيه اظهروا معدنهم الحقيقي وقدموا أداء مميزا طوال الشوطين مشيدا بلمسات الهدافين السوري عمر خريبين والدولي العراقي حمادي احمد حيث أحرزا ٤ أهداف وكان لبصماتهما الأثر الواضح في تفوق الجويين في المباراة.

من جانبه عبر مدرب فريق نفط ميسان اسعد عبد الرزاق عن حزنه للخسارة القاسية التي تلقاها فريقه قائلا: لاعبونا قدموا عرضا جيدا في الشوط الأول وكانوا ندا للجوية في ملعبهم وبين مشجعيهم إلا إن اللاعبين وقعوا في أخطاء كبيرة خلال النصف الثاني. وغمز عبد الرزاق من جهة التحكيم قائلا ان الحكم الدولي مهند قاسم أخطأ في بعض القرارات التي كان لها مردودات سلبية على أفراد فريقه الذين فقدوا توازنهم ولم ينفذوا الواجبات المطلوبة منهم في الشوط الثاني الذي جاءت فيه الأهداف الأربعة..

دورة لحكام كرة الطائرة في أربيل

بغداد : المشرق

يُشارك حكام العراق لكرة الطائرة يومي السابع والثامن من شهر حزيران الجاري في دورة اعادة معلومات وشرح مستجدات القانون الدولي للعبة التي ستقام في اربيل بمشاركة ١٥ حكما.

وقال أمين سر اتحاد اللعبة مناف فاضل، أن ١٥ حكما سيشاركون في هذه الدورة التي ستقام في اربيل حيث سيحاضر في الدورة عدد من الخبراء وأهل الاختصاص، وستشتمل على محاضرات نظرية وعملية، فضلا عن الاطلاع على آخر المستجدات التحكيمية التي طرأت على اللعبة مؤخرا.

وأضاف فاضل ستعمل الدورة على رفع وتطوير قدرات وإمكانيات حكامنا بفن التحكيم وجعل الحكم قادرا على التحكيم في جميع المشاركات والاستحقاقات المقبلة».

مبينا ان «الحكام الـ ١٥ هم بكر مصطفى وحسن علي وشوان علي وخوسار محمد وبريار بهجت واوميد احمد وبيشن حمة واحمد صبار ووليد غانم وحسن حازم ووليد ذنون وحسين محمد وكارزان نجاة وصباح جلوشين وازيل محمد».

اغتيال داود القيسي .. القصة الكاملة

من وراء مصرعه .. أغانيه للبعث وصدام أم نشاطه الحزبي (أيام القادسية) أم تصفية حسابات ؟!

في يوم السابع عشر من أيار ٢٠٠٣ اي بعد الاحتلال الامريكي للعراق بشهر واحد قامتْ مجموعة مجهولة باقتحام منزل الفنان العراقي داود القيسي وفتحت عليه نيران اسلحتها فقتلته في الحال و لاذت بالفرار!!

كان اغتيال الفنان القيسي لايحمل اي مسوغات معقولة اومنطقية كما عد ملف اغتياله من الملفات الغامضة وتردد في الشارع العراقي بعيد اغتيال القيسي ان جريمة قتله جاءت عقابا له على اغانيه واناشيده لحزب البعث والرئيس السابق صدام(!!) وهو عذر لايحتمل فقد عرف العراقيون مطربين كثر غنوا للبعث وحروب صدام وللرئيس السابق نفسه فلم يمسسهم احد بل ان البعض منهم مازال يقيم حفلات غنائية ويتجول على راحته في العراق!!

ليس القيسي هو المطرب الوحيد الذي انشد وغنى لصدام فهناك اعداد لاتحصى من المطربين والملحنين والمحنين والشعراء الشعبيين الذين مجدوا صدام واولاده وبناته ونظامه ولاحاجة لذكر اسمائهم.. كما ان القيسي ليس الفنان "البعثي" الوحيد في العراق .. اذا لماذا صفي القيسي بهذه الطريقة القاسية التي انهت حياته ورملت زوجته ويتمت اولاده؟!

من خلال جرائم الاغتيالات او المحاولات الفاشلة لاغتيال حتى اشخاص عاديين جرت بعد الاحتلال مباشرة اي في صيف عام ٢٠٠٣ نستكشف ان بعضها نفذ نتيجة عداوات واختلافات ونزاعات وشكاوى عادية وبسيطة وليست بدوافع سياسية او بفعل "القوائم" التي عرفت انذاك.. ان بعض الاشخاص لم يتسامحوا واستغلوا انهيار الامن لينفذوا جرائمهم لينفسوا من خلالها عن احقادهم الشخصية وسمومهم القاتلة.

لكن يبدو لي ان قضية القيسي امر اخر فالرجل كان "مطلوبا" بعد الاحتلال بعد دخول الالاف من الجنود واصبحت "مودة" قوائم المطلوبين رائجة في تلك الوقت ويبدو ان اسمه كان ضمن المطلوبين.

كانت عقيلته السيدة منال القيسي قد كتبت عنه في ١٦ ايار ٢٠٠٦ عن سيرته الذاتية (تم اجراء تعديلات كثيرة في المضمون لوجود اخطاء املائية وطباعية كثيرة في النص الاصلي):

(ولد في بغداد عام ١٩٤٨ في مستشفى الجمهوري وكان منزل العائلة يقع في الباب الشرقي في تلك الوقت. عاش طفولته في منطقة كمب الارمن في الباب الشرقي وكانت مدرسته الابتدائية في كنيسة الارمن وخلال هذه الفترة اصيب بمرض التيفوئيد. ولكونه مجتهدا وحسن الاخلاق في مدرسته اخذ القس يزوره الى البيت ويقرأ له ويصلي ويدعو اله بالشفاء.

انتقلت عائلته الى بغداد الجديدة في منطقة تل محمد.

ولد الشهيد من عائلة بسيطة وكان والده يعمل ميكانكي في القوة الجوية في قاعدة الحمارة. وبعد ان احيل الى التقاعد ابان الاحتلال البريطاني للعراق تعين في شركة نفط كركوك وتزوج ابو داود من زوجة ثانية وهجر زوجته الاولى اي والدة داود وكان لها ولدان هما صابر وظافر وبعد ما يقارب ١٣ سنة رجع والده الى زوجته الاولى وكانت تعيش في بيت اهل زوجها طول مدة الهجر.

ولد الشهيد بعد ذلك وكان الفرق في العمر كبيرا بينه وبينه اخويه ومن ثم ولدت اخته نوشه وبعدها اخته منى كان الشهيد يعتمد على نفسه في مصروفه ويساعد اهله منذ الصغر. وكان في فترة العطل الدراسية يعمل اي شيء ولا يتقاعس مثل باقي الاولاد. ومن الاعمال التي كان يقوم بها هي نصب مراجيح العيد قرب دارهم لاطفال المنطقة وقد حدثني هو رحمه الله شخصيا بهذا وقال كنت لا اقبل ان يشتري لي اهلي ملابس العيد وكنت اعمل طيلة ايام العيد وعنده انتهائه اذهب الى السوق واشتري ملابس العيد بنفسي لاني لا احب ان ارهق اهلي. كان والده مشغولا في عمله ولا يعود منه الا في الشهر مرة واحدة بحكم عمله البعيد في كركوك.

من مواقف شجاعته منذ صباه والذي تثبت قوته وصبره على الشد واصعب المواقف وكان يحدثني دائما بما كان قد حرم من الذي يجب ان يفعله اهله منذ صغره والذي يعرفه كل مسلم وهو الختان لكنه عندما بلغ ١١ سنة من عمره لم يختنه اهله ايضا. وبالصدفة قام جار لهم بختان اولاده. وعندما انتهى من ختان اولاده ذهب داود بنفسه الى الرجل وقال له عمي اريد منك ان تفعل كذا. فتعجب الرجل من شجاعته وكذلك جارتهم ام الاولاد. وبدون علم اي احد من اهله ورجع الى اهله وهو مختون. وهذا اكبر دليل على اعتماده على نفسه وشجاعته وقوة ارادته في هذا العمر.

كانت مدرسته في تل محمد وبعد ذلك انتقل الى ثانوية الجمهورية بعد ان سكن اهله في حي الامين دور النفط وما زال بيت اهله هناك وفي هذه الثانوية شهدت انطلاقته الحزبية والاعلامية حيث كانت هناك مناسبة وجاءت فرقة موسيقية الى المدرسة وطلبت من الطلاب المشاركة بهذا الاحتفال فشارك هو لكونه يملك صوتا قويا ومدويا فانشد مقطع نشيد للفنان عبد الحليم حافظ وهو (وطني حبيبي وطني الاكبر) وكان بين الموسيقين احد منتسبي الاذاعة والتلفزيون فدعاه الى القدوم الى الاذاعة والتلفزيون لكي يشارك في برنامج (ركن الهواة) وفعلا ذهب وقبل فيها واستمر في هذا المجال الفني وخدم الحركة الفنية منذ اكثر من ٣٥ سنة واسهم في تطورها عبر مواقعه الادارية في الفن العراقي وتنقل بين مدير في دائرة الفنون الموسيقية ومدير لقسم الموسيقى والغناء في دائرة الاذاعة والتلفزيون ونقيب للفنانين على مدى دورات عدة وكانت الدورات الاخيرة لا ينافسه فيها احد على منصبه وكان الفنانون يرددون ان النقابة (لايكه لداود وهو لايك اله).

شغل منصب مدير شركة بابل الانتاج الفني والتلفزيوني ومدير لمهرجان بابل الدولي لسنوات طويلة وبقي على هذه المسؤولية حتى استشهاده وهو في هذا المنصب.

كان الشهيد مخلصا بعلاقته مع اصدقائه وجيرانه ولكونه عاش اكثر فترة حياته في تل محمد وبقي ارتباطه باهل المنطقة مستمرا وكان مع تنظيم فريق كرة القدم لشباب تل محمد وكان متواجدا دائما وكان ايضا يحمل خطاطا مع ابن عمته ولهم محل في نفس المنطقة ومن خلال مدرسته الجمهورية وهذه المدرسة التي شهدت انتسابه للفن عام ١٩٦٣.

وفي فترة انقلاب تشرين الثاني ١٩٦٣ داهمت الشرطة بيته لاعتقاله فتصدى والده رحمه الله لهم الا ان بعض افراد الشرطة ضربوا والده على صدره وتسببوا له بضرر خطر في رئته مات والده على اثره. قبض عليه وزج في سجن رقم (١) لحيازته سلاحا ممنوعا لم افرج عنه ووجد نفسه مسؤولا عن اعالة عائلة كبيرة بعد وفاة ابيه متأثرا بالجرح الذي تسببت به الشرطة. فاضطره الى ترك الدراسة في معهد الفنون الجميلة لاعالتهم ولكنه كان في هذا الوقت يعمل بالاذاعة والتلفزيون وبعدها التحق بالخدمة العسكرية الالزامية.

في عام ١٩٧٣ تطوع القيسي للمشاركة في حرب تشرين و على اثرها منح رتبة عسكرية فخرية (ملازم اول)..

ورغم مسؤولياته الا انه لم ينس حياته العائلية الخاصة فكان يؤدي واجبه بكل تفاصيل الحياة كان يتابع الاولاد في دراستهم من مرحلة الروضة الى ان تخرجوا وهم يحملون اكثر من شهادة جميعهم ومنهم ابنه البكر اسامة (مهندس معماري ومن الاوائل ويحمل شهادة دبلوم بالموسيقى ومن مدرسة الموسيقى والبالية ويعزف على العود) و ابنه الثاني سلوان خريج اكاديمية الفنون الجميلة ويحمل شهادة البكلوريس في هندسة التصميم الصناعي كما ويحمل شهادة الدبلوم في الموسيقى من مدرسة الموسيقى والبالية وعلى الة السنطور العراقية اما سلوان فهو عضو نقابة الفنانين العراقين وعضو مشارك في فرقة ناظم الغزالي وفرقة الرافدين العراقية اما مشاركته الهندسية مشارك في معرض بغداد الدولي تصميم الجناح الخاص بسلطنة عمان ومهرجان بابل الدولي بوضع البوستر الخاص للمهرجان ومهرجان البابلية ومهرجان يوم بغداد ومشاركات عديدة ومتنوعة وكل ما يخص الموسيقى والتصاميم الهندسية. ابنته الصغرى هي سمرة كانت عند استشهاده مستلمة البطاقة الامتحانية للسادس العلمي واكملته بعد استشهاد والدها واكملت بكلوريوس اللغة الانكليزية وهي ايضا خريجة مدرسة الموسيقى والبالية واختصاصها البيانو.

في يوم ١٧ ٤ خرج من الدار وذهب الى بيت محسن العلي واخبره محسن ان لؤي حقي مدير عام السينما والمسرح وامام مجموعة من الفنانين والناس يشتم قصي وعدي وصدام مع العلم ان لؤي كان يردد دائما وامام كل من يعرفه بانه الابن الثالث لصدام حسين!!

وقام هذا الشخص بنهب المسرح الوطني ومسرح الرشيد واخذ الكثير من الاجهزة الى داره هو واخوانه!!

يوم استشهاده استيقظ مبكرا جدا واخذ يتجول في ارجاء البيت ووقف الى جوار البيانو وهو يلامسه وبقي يتمعن النظر فيه كانه يعلم ان هذه اخر مره يشاهد فيه بيته ودخل المكتب واخذ يكتب ما يجول في خاطره كالعادة في كل يوم.

بعدها زاره محاسب النقابة وتحدثا عن النقابة وعن الوضع في الشارع العراقي وبلغه ان يبلغ تحياته الى جميع الفنانين واوصاه ان يحافظوا على ممتلكات النقابة وقال للمحاسب يجب عليه مراجعة الناس الذين احتلوا النقابة ويثبت لهم انها ملك للدولة وان له فيها اشياء الخاصة كان قد تركها هناك في النقابة ومنها تاليف كتابين لمطبوعات موسيقية لم تر النور بعد ومبلغ من المال في خزنته الخاصة ودفتر صكوك وبعد توديع المحاسب طلب مني ان اجلب له السمك وانه لم يسبق له ان اكل السمك في يوم السبت ابدا وكان في هذا اليوم يسير خلفي وينظر الي بشكل غير طبيعي وبعدها سألته ماذا بك لماذا تنظر لي بهذا النظرة الغريبة فقال لي اني راض عنك فتعجبت وفرحت من كلامه هذا الغريب وقلت له حقا انك راض عني وحببت ان اعرف ماذا يقصد من كلامه فرد علي وبالنص (بس الله يعرف اني اشكد راضي عنج) واعتبر هذا وسام عز وشرف لي ووفاء لهذا الرجل النزيه من متع الحياة فشكرته على كلامه الرقيق والجميل والذي اصبح له وقع في نفسي وحمل الامانة لذكره..

مدارات حرة

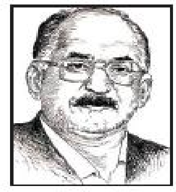

شامل عبد القادر
كاتب عراقي

دبي بعد (خراب البصرة)

لا يختلف اثنان على "عظمة" دبي وتحولها خلال السنوات القليلة الماضية الى مركز اجتذاب قوي لرؤوس الاموال والفعاليات المالية والاقتصادية والسياسية والمهرجانات المتنوعة المثيرة للانتباه!

ودبي اليوم ليست وحدها وليدة رماد حروب العراق!

الى جانب دبي تصطف جميع الامارات الصغيرة والكبيرة ومن الكويت والبحرين والسعودية في تطورها المدهش وانتقال مواطنيها وتحولهم الى "مواطنين عالميين" بعد ان كانوا حتى حافات ١٩٧٠ يحلمون بتبليط شارع او انشاء مطار حديث او امتلاك دار سكن لايدخل الطين في بنائه!

وكنت أرى الكويتيين في البصرة لما كنت طالبا في جامعتها اوائل سبعينيات القرن الماضي – مرحين و"متونسين" وهم يتجولون في حارات المدينة واسواقها الراقية بعد ان كانت الكويت كمدينة ودولة لاتصل في رقيها الحضري الى مستوى قضاء تابع للبصرة!

وعندما زار المرحوم زايد آل نهيان العراق قال لصدام انه يتمنى ان يرى الامارات في تطورها العمراني في مستوى مدينة البصرة!

كنا في عام ١٩٧٠ نملك شوارع حديثة ومحال تجارية بمستوى محال اكبر مدن آسيا وحدائق جنان وباركات زاهية واول محطة تلفزيون في الشرق الاوسط بينما كان اهالي الرياض والمنامة ومسقط والدوحة وابوظبي يأكلون "الحشف" وهو التمر الجاف الصلب والزهدي ويدان البحر في وجباتهم الرئيسة – اللهم لاشماتة – بينما كان العراقيون يتمون الكروش وفي صحة وعافية بالطهم الصحي والغذائي المتنوع وكان زوارنا من "عرب الخليج" يرون في "المسكوف" علامة فارقة لاهل بغداد وفي "الصبور" ملمح بصري و"الكبب" الموصلية وتشاريب الكراع واللحوم الحمر والباجة والدولمة والبرياني اكلات.. في احلامهم فقط!

كنا حتى عام ١٩٧٩ في ذروة رقينا وتقدمنا وشموخنا وكرامتنا وعزنا وعزتنا قبل ان تطل علينا اعواد المشانق وحمامات الدم وفوهات المدافع واطيان الجبهات والموت تحت وابل الرصاص وصواريخ "اورغن ستالين".. كنا نحفر القبور لاولادنا القتلى بينما كانوا يحفرون اسس عمارات وابراج!

وتراجعنا نصف قرن من الحياة والتقدم والتطور بينما تقدمت دبي واخواتها فركنا كاملا من الحياة والرقي والازدهار على حساب زهرات شبابنا: دفاعا عن عروش وكروش حكامهم وامرائهم تحت يافطة العروبة والنضال القومي والمصير العربي المشترك!!

وخسرنا نصف مليون شاب وترملت اخواتنا وامهاتنا وتيتم اولادنا وتاه بعضهم في شوارع العاصمة وتشرد الكبار واصيب آخرون بالجنون!!

وتحولت بغداد الى بلدة زيتونية ومسدس بينما راحت ترتفع عمارات شاهقة وابراج عملاقة في مدن وعواصم اصحاب السعادة والمعالي والسمو..!!

تحولنا الى خراب ورماد في سلسلة لاتنتهي من حروب وحصارات وموت بالتقسيط حتى جاءت "الضربة العربية القاضية" في خاصرة العراق واسقطته ارضا ليسحق تحت اقدام المحتل!!

من دافعنا عن عروشهم وكروشهم طوال ثماني سنوات استأجروا لقتل بغداد طيارين من امريكا وبريطانيا واسرائيل.. وانطلقت طائراتهم من المطارات العربية وليس من شيراز وطهران وانقرة! بالخيبة.. بعد "خراب البصرة" دبي واخواتها نموا بعد ان تغذوا بدماء العراقيين.. هل يصدق القول انها من "مصاصي الدماء" ام انها مبالغة وتشهير ومجافاة للحقيقة؟!

> شخصيات عراقية

خالد علي الصالح .. أشرف على اغتيال الزعيم وتصدى لعفلق !

هو رجلٌ من طراز نادر، ظل على ايمانه بعدالة القضايا الوطنية التي آمن بها، دون ان يضعف او ينحني أمام قسوة الجلادين وإرهابهم. والحديث عن خالد علي الصالح، وكفاحه وثباته وصموده، حديث طويل ولكني اتوقف هنا عن ابرز وقفاته، بعضها سجله في كتابه الوثيقة (على طريق النوايا الطيبة) وبعضها الاخر قفز عليها تواضعا. وهو الإنسان النقي والوفي، الذي فقدناه ونحن بأشد الحاجة إليه ومن أمثاله من الرجال المناضلين بصدق وأمانة وتجرد.

أولى هذه المواقف، يوم تصدى للانانية وصاحب الفلسفات الانتهازية الانفصالي ميشيل عفلق، وخالد يومذاك شاب في مقتبل العمر، وعضو في القيادة القطرية لحزب البعث في العراق، فقد جاء عفلق الى بغداد عقب نجاح ثورة تموز ١٤ تموز ١٩٥٨، وفي اجتماع مع اعضاء القيادة القطرية للحزب في العراق، استخف (القائد المؤسس) برفاقه العراقيين نظرا لصغر اعمارهم، فقد كانوا جميعا دون الثلاثين، فالتزم الجميع الصمت خوفا او هيبة من عفلق باستثناء خالد الذي وقف يجادل (الضيف القائد) بمنطق وجرأة، ويسجل عليه اعتراضات على مواقفه وموقف الحزب من سلوكيات القطب الثالث في قيادة البعث، اكرم الحوراني، ويتساءل عن الاسباب التي تحول دون اتخاذ قرار حاسم ضده.

والموقف الثاني الذي تحدى فيه خالد علي الصالح مؤسس الحزب وفيلسوفه ميشيل عفلق كان في حزيران ١٩٥٩ عند التحضير لعقد المؤتمر القومي الثالث للحزب، فقد حدد عفلق اسماء معينة من البعثيين العراقيين لحضور المؤتمر، منتوبين عن الحزب، الامر الذي رفضه خالد، واعتبره تدخلا في شؤون الحزب، وتحيزا لبعض القياديين ضد بعضهم الاخر. فاتفق خالد مع فؤاد الركابي ان يمثل الحزب في المؤتمر وان يسافر الى بيروت حيث تقرر ان تكون مكانا للاجتماع.

ويقول خالد عندما وصلت الى بيروت فوجئت بأن عفلق قد سافر الى القاهرة لتمضية شهر العسل فيها، واضطررت الى تمضية عدة ايام لحين عودة (العريس) الى لبنان، وعند انعقاد المؤتمر، حدثت ازمة بين عفلق وأمين سر القيادة القطرية للحزب في الاردن، عبدالله الريماوي، حيث طلب الاول الفصل الثاني بحجة علاقته بمخابرات عبدالناصر، فيما اقترح الثاني طرد عفلق لانه لايمثل غير نفسه بعد حل الحزب في سوريا، وقد تضامن البعثيون الاردنيون الذين جاءوا للمشاركة في المؤتمر مع رفيقهم الريماوي ضد عفلق، وقد اقترح خالد مدفوعاً بالتعاطف مع الريماوي وجماعته تشكيل لجنة حزبية تتولى الاشراف على انتخابات فروع حزب البعث، يستبعد منها عفلق والريماوي، ولم يجد احد في نفسه الشجاعة لابلاغ عفلق بموضوع اللجنة، الا خالد علي الصالح ذلك الشاب القادم من بغداد، الذي يحمل معه روح الاقدام والشجاعة، وقام بمواجهة عفلق واشعاره بمضمون الاقتراح.

ويقول خالد: لقد انتفض عفلق عندما ابلغته امر اللجنة، وهاج وماج، واستنكر ان يتم وضعه بموازاة الريماوي، وغضب لان اصحاب اقتراح تشكيل اللجنة استبعدوه من عضويتها.

ورفض عفلق الاقتراح جملة وتفصيلا، ولما سأله الا يستحق الحفاظ على الحزب في الاردن تضحية منكم، جاءه الرد سريعا من عفلق: ليس هناك حزب بعث في الاردن، فليذهب الريماوي والذين معه الى أي جهة شاءوا.

وكانت عقوبة عفلق لخالد الجريء والمبدئي، ان استبعده من عضوية القيادة القطرية، رغم انه الممثل الوحيد المخول من قيادة الحزب بالعراق، وانتخاب طالب شبيب الذي كان يستجم ويصطاف في لبنان بدلا عنه.

وخلال محاكمته امام محكمة المهداوي، وقف خالد يدافع عن نفسه ورفاقه بجرأة، فاعترف بانه احد المخططين لاغتيال الزعيم عبدالكريم قاسم، بل انه تحمل مسؤولية اخرين مشاركين في العملية، وكان بمقدور خالد ان يهرب الى سوريا، كما فعل اغلب قياديي الحزب وبعضهم كان مجمدا وبعيدا عن نشاطه مثل علي صالح السعدي، ولكنه رفض وأصر على البقاء الى جانب رفاقه.

واذا كان خالد علي الصالح قد تألم حقا لانهيار عدد من رفاقه واعترافاتهم التفصيلية وخصوصا سمير عبدالعزيز النجم، الذي لم يبق على شيء يعرفه عن تنظيمه الحزبي واصدقائه ومعارفه، فان اكثر ما آلمني –يقول خالد– رسالة القيادي الشيوعي عزيز الحاج التي بعث بها الى المهداوي يؤكد فيها ان خالدا عضوا في القيادة القطرية، وانه كان يمثل الحزب في اجتماعات جبهة الاتحاد الوطني قبل ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، ويقول ما قيمة الرسالة، والمحكمة عرفت انني عضو قيادة، واعترفت انا ايضا بدوري ومهامي في عملية الاغتيال والاسباب التي دفعتني للقيام بها.

وكان خالد علي الصالح واحدا من خمسة حكمت عليهم محكمة المهداوي بالاعدام، ولكن الزعيم عبدالكريم قاسم امر بتبديل الاعدام بالسجن المؤبد، وعندما حدث الانفصال المشؤوم لوحدة مصر وسوريا، ومشاركة قيادات حزب البعث في ذلك العمل المخزي وتوقيعهم على وثيقة الانفصال الذي اكدت الاحداث والوقائع ان ميشيل عفلق ساهم في صياغتها ووقع عليها صلاح البيطار واكرم الحوراني عن الحزب، ولا مبرر لاستمرار البعثيين في السجن، ما دامت قياداتهم تآمرت على الوحدة والرئيس جمال عبدالناصر، واطلق سراح خالد ليبدأ معركته الجديدة مع اتباع عفلق في العراق من البعثيين الانفصاليين الذين سيطروا على الحزب، وتسلطوا عليه في غياب فؤاد الركابي لاجئا في القاهرة، وخالد علي الصالح المحكوم بالاعدام، ونزيل سجن رقم واحد في بغداد.

ويقول خالد انه ذهب الى بيت والده في (سلمان باك) عند الافراج عنه، وقد هاله العدد الكبير من البعثيين القدامى يزورونه ويسلمون عليه، واكتشف ان القيادة التي نصبها عفلق للحزب بالعراق، طردت جميع هؤلاء من الحزب، بسبب تمسكهم بالوحدة ورفضهم الانفصال، ويبدو ان هذه القيادة وكانت تضم علي صالح السعدي وحازم جواد وطالب شبيب وفيصل حبيب الخيزران وتحسين معلة وصالح مهدي عماش ومحها كوادر الحزب، هاني الفكيكي ومحسن الشيخ راضي وفائق البزاز وغيرهم، كانت تعرف ان خالد علي الصالح لن يفرط بالمبادئ التي امن بها وفي مقدمتها الوحدة العربية ومرجعية القائد والمعلم جمال عبدالناصر، فلجأت الى تجريده من عضوية القيادة القطرية التي تحملها منذ منتصف الخمسينيات، وحاولت تهميش دوره، بعد ان حظي بشعبية واسعة في العراق، جراء مواقفه الجريئة امام محكمة المهداوي، فعمدت الى اتخاذ اجراءات وأساليب غير شريفة، لابعاده عن الحزب وقطع صلاته عن الجمهور الذي احبه واحترمه.

ولما وجد افراد هذه القيادة الهزيلة، ان خالد علي الصالح، متمسك بالثوابت الوطنية وغير مستعد للتنازل عن مواقفه، خاصة بعد ان خاض انتخابات حزبية في منطقة الكرادة واحرز فيها اعلى الاصوات، قاموا بعملية خبيثة للايقاع بخالد مرة اخرى، وتسليمه الى رجال الامن الذين كانوا يترصدونه باعتباره خارجا من السجن حديثا وتحت المراقبة، فقد عمدت قيادة الحزب بتكليف خالد بالظهور والمشاركة في تظاهرات استقبال احمد بن بلا في زيارته لبغداد، أوائل ١٩٦٢، وكانت قيادة علي صالح السعدي وحازم جواد تهدف من هذا التكليف، وضع خالد في مأزق واظهاره بموقف الخائف والضعيف، من المشاركة في التظاهرات لاحراجه امام مريديه ومحبيه، في حالة عدم مشاركته، اما اذا وافق على المشاركة، فانها ستتخلص منه لانه سيقاد لا محالة الى الاعتقال مجددا.

واختار خالد المشاركة وتحمل تبعات ذلك، وفعلا كان اسم خالد يملأ الاسماع وحظي باقبال المشاركين عليه وتقبيلهم له، وحظي في الوقت نفسه بمتابعة الاجهزة الامنية التي اعتقلته في اليوم التالي، وارسلته الى معتقل (نقرة السلمان).

ولم يطلق سراح خالد الا يوم ٨ شباط ٦٣ عقب نجاح انقلاب البعثيين، ومرة اخرى يبدأ خالد علي الصالح صراعه مع الحكام الجدد وكانوا هذه المرة من رفاقه وعدد منهم كان مسؤولا عنه ومنتظما له، قبل حادث اغتيال عبدالكريم قاسم.

آثار الرصاص على سيارة الزعيم

ولم يجد الانقلابيون الجدد غير اهمال خالد، والسعي الى حصاره وتطويقه وتهميشه.

وعندما انهارت سلطة ٨ شباط ١٩٦٣، وهو البعيد عن اجوائها ومؤامراتها، انصرف الرجل الى اكمال دراسته وتدبير شؤونه الخاصة والعائلية.

وفي نهاية عام ١٩٦٤ وكان صدام حسين قد أصبح واحدا من قيادات حزب البعث المنهار، عرض على خالد علي الصالح، ان يعود الى الحزب ويتولى قيادته، ولكن خالد الذي طلق حزب البعث ورفض ان يعود اليه ويتعاون معه في الفترة السابقة، رفض العرض تماما، واختار عن قناعة ان يكون في المعسكر الوحدوي الناصري، تجسيدا لافكاره ومواقفه، فانخرط في التيار القومي مناضلا وقياديا، واتسمت مواقفه بالصلابة والمبدئية، كما كان طوال حياته السياسية السابقة.

فقد ساهم في تشكيل الحركة الاشتراكية العربية، استجابة لفكرة عبدالناصر التي نادى باقامة الحركة الواحدة، وكان من انشط قيادييها، وعندما حدث الخلاف بين بعض اقطابها نهاية عام ١٩٦٦، انحاز خالد عن قناعة الى الطرف الذي كان يعتقده الصحيح، فاصبح عضوا في المكتب السياسي لحزب الوحدة الاشتراكي الى جانب صبحي عبدالحميد وعارف عبدالرزاق والحكيم راجي عباس التكريتي وشاكر السعدي وعاد الفرعون وزاهد شفيق وهادي خماس، وسعى خالد الى تقريب وجهات النظر بين الاطراف القومية في العراق، وحل الخلافات التي كانت تعصف بها، وكان يرى ان تشتت التيار القومي والناصري في العراق الى حركات واحزاب وجماعات يضعف التيار ويمنح الفرصة لخصومه، من تسلق السلطة واضطهاد الشعب، وفعلا صدقت اجتهادات خالد وتسنى لحزب البعث/جناح البكر وصدام والشلة اليمينية، ان تتسلق السلطة في ١٧ تموز ١٩٦٨، ويبدأ خالد مع رفاقه القوميين، مرحلة جديدة من النضال ضد الطغمة الجديدة.

وقد تعرض خالد علي الصالح وشقيقه فالح الى الاعتقال مبكرا في قصر النهاية وهناك تعرض الى صنوف من التعذيب البدني والنفسي، ولكنه كما كان دائما، ظل صامدا من دون خوف، وقد ضرب هو ورفيقه فؤاد الركابي، اروع الصور في الصمود والثبات، وكانا قدوة للمعتقلين.

وعند اطلاق سراحه بعد ان قضى اكثر من عام في قصر النهاية، لم يركن الى الراحة او يعتزل طريق النضال، فقد شمر عن ذراعيه وبدأ يشحذ الهمم ويعمل على تعبئة القوميين وتجميعهم وبذل جهودا هائلة في ظروف قاسية حيث المراقبة الامنية والملاحقات والحصار المضروب عليه، ولم يقبل بمغادرة بغداد التي احبها الا بعد ان اجبره رفاقه على ذلك، في اعقاب ورود معلومات مؤكدة من دائرة صدام حسين نفسه، بان الاوامر صدرت الى الجلاد ناظم كزار، بتصفية اثنين من القادة القوميين، فؤاد الركابي وخالد علي الصالح، وقد تحققت بالفعل تلك المعلومات عندما نجحت في اغتيال فؤاد وهو في سجن بعقوبة، وفشلت محاولة اغتيال خالد الذي نجح في التخلص من عصابة صدام ووصل الى القاهرة، وفيها اكمل دراسته العالية وحصل على شهادة الدكتوراه في القانون وعمل استاذا في الجامعات المغربية والليبية والمصرية، واستمر في نشاطه القومي دون كلل، وظل على اتصال وعلاقات مع اخوانه ورفاقه القوميين في مصر والعراق ولبنان، منتظرا يوم الخلاص الوطني والعودة الى العراق بعد سقوط هذا النظام الجائر، ولكن المنية عاجلته هذه المرة وهو الذي فلت منها عدة مرات طوال عمره.. له الرحمة والفخر..

في السياسة وما حولها

عبد الأمير المجر
كاتب عراقي

النموذج الكمبودي ينقذنا !!

كمبوديا، دولة آسيوية فقيرة، جعلها حظها العاثر جارة لفيتنام وقريبة من الصين أيضا، وهي كواحدة من دول الشرق المتخلف جرفتها عواصف الحرب الباردة يمينا وشمالا، لكنها كانت آمنة ومستقرة الى حد ما، قبل ان تهب تلك العواصف بقوة، منتصف القرن الماضي، اذ كان فيها حاكم ليبرالي وطيب هو الأمير سيهانوك، الذي لم يصمد امام تداعيات الصراع، التي بدأت بعد ان تحررت الصين و باتت شيوعية، وقد استلهم بعض الكمبوديين النموذج الصيني المتمثل بالكفاح المسلح على طريقة الزعيم ماو تسي تونغ، الذي استلهمه الفيتناميون قبلهم، ودخلوا في معارك تاريخية مع الفرنسيين ومن ثم مع الاميركان بالقصة المعروفة، وكان نصيب كمبوديا اثناء الحرب الفيتنامية الأميركية، ان تخترق حدودها اكثر من مرة لتكون هي نفسها ميدانا لصراع هي ليست طرفا فيه، ومع ضعف الدولة ووجود الشيوعيين الكمبوديين (الماويين) بقيادة (بول بوت) انهار النظام في كمبوديا وهرب الأمير سيهانوك الى خارج البلاد، لتدخل البلاد في فوضى عارمة اثر التطبيقات الراديكالية والرعناء للاشتراكية التي تبناها (بول بوت)، ويقال انها ادت الى موت اكثر من خمسة ملايين انسان، وتخريب البلاد التي نهشتها مجاعة مروعة، حتى استقر الوضع الدولي بعد عقود، وسقط نظام بول بوت الشيوعي، وعاد الأمير سيهانوك الى بلاده، لكنه عاد عجوزا ومريضا، والبلاد ظهرت فيها قوى اخرى طامحة في السلطة وقد ثبتت مواقعها على حسابه او على حساب نهجه وعائلته، من دون ان يفقد نفوذه القديم بالكامل، ومن هنا بدأ الفصل التراجيدي الجديد، الذي يمكن وصفه بالفريد، اذ كان لابد من ان يكون للدولة رئيس وزراء يأتي بعد انتخابات طبعا، وقد رشح الأمير سيهانوك ابنه لهذا المنصب، وبعد ان جرت الانتخابات فاز مرشح منافس قوي او جاء بالمركز الأول لكن ابن سيهانوك ظل منافسا على المنصب مدعوما بشخصية لا يستهان بها، ولكي ينتهي النزاع السياسي الذي كاد يدخل البلاد في حرب اهلية، حصلت المفارقة التاريخية التي لم تحصل في بلد آخر على حد علمنا قبل كمبوديا، اذ بعد مفاوضات عسيرة وتدخل دولي واقليمي، انتهى الامر الى ان يكون هناك رئيسان للوزراء، وتحت عنوان (رئيس الوزراء الأول ورئيس الوزراء الثاني) وكان نصيب ابن سيهانوك الثاني، وعلى العموم انطوت تلك الصفحة المؤلمة من تاريخ كمبوديا لكنها ظلت حاضرة في الذاكرة السياسية البشرية كجزء من فجائع الخلافات الداخلية وتدخل الآخرين في شؤون الدول الضعيفة او التي تضعف وتسقط في ايدي الأقوياء في لحظة تاريخية، فتدفع ثمنها الشعوب عقودا وربما قرونا من الخراب والدمار والتخلف الشامل.

ما يحدث في العراق اليوم، يعيد الينا صورة المشهد الكمبودي، وربما يدعونا الى استلهامه ايضا، كمخرج للأزمة التي تعاني منها البلاد، اذ ان كل كتلة او حزب يمتلك رصيدا جماهيريا يدعمه، يسعى الى ان يكون رئيس الوزراء القادم منه، وهو ما يجعل الوضع في العراق مأزوما ليس اليوم او في هذه الانتخابات وحدها، بل في الانتخابات السابقة جميعها ايضا، وعليه نقترح ان يكون لدينا رئيس وزراء اول وثان وثالث، وهكذا الى ان ينتهي تسلسل الكتل المنضوية في البرلمان ويأتي التسلسل طبعا حسب ثقل كل كتلة، وبذلك يحقق الجميع تطلعاتهم من الانتخابات التي لم ولن تكون لدى البعض الا وسيلة للوصول الى السلطة، ونعتقد ايضا ان هذا الامر متحقق الى حد كبير من الناحية العملية، ولا يحتاج الا الى الاعتراف به رسميا، اذ ان كل رئيس كتلة يتصرف وكأنه رئيس وزراء، اما نحن فعلينا ان نتوزع كلا حسب قائده او رئيس وزرائه، للاحتفال بالرؤساء القادمين، ونحتفل بخلاصنا، اذا كان هذا يحقق لنا الخلاص!

ضعف أميركا وأزمتها

سلامة كيلة : كاتب عربي

برغم ما حدث قبل أشهر فيما يتعلق بأزمة الدين وميزانية الحكومة، ورغم أن التقرير الأخير لبنك التسويات الدولية يشير إلى احتمال حدوث انهيار مالي جديد هذه السنة أو السنة القادمة.

فالضعف هو نتاج الوضع الاقتصادي بالتحديد، الأمر الذي ينعكس على كلية الوضع الأمريكي بما فيه الدور العالمي. حيث إن أمريكا ظلت تعاني عقوداً من عجز في الميزانية، وعجز في الميزان التجاري ومديونية مرتفعة، وصلت الآن إلى حدّ تجاوز الخطوط الحمر، وهو مازال في ارتفاع، ولا يبدو أن له سقفاً يمكن أن يتوقف عنده، لأن المصروفات الاتحادية أضخم من مداخيلها، خصوصاً أنها تقلل الضرائب على الشركات والثروة بدل أن تزيدها. طبعاً هذه العناصر توضح بأن هيكلية الاقتصاد الأمريكي تعاني من اختلال، يظهر واضحاً من إلقاء نظرة على تكوين الدخل القومي، هذا الاختلال يخترق كل الرأسمالية، ويؤشر إلى تصاعد دور المال على حساب رأس المال. أمريكا تلعب دوراً عالمياً كبيراً، حيث عملت انطلاقاً من أنها القطب المهيمن، وهو الأمر الذي فرض تصاعد العجز في ميزانيتها، حلقة ومازالت من خلال المديونية التي باتت تتجاوز مجمل الناتج القومي.

وهيكلية اقتصادها جعلتها مستورداً للسلع، الأمر الذي أوجد العجز في الميزان التجاري، وكان يجري التعويض هنا عبر طبع العملة بعد أن أصبح الدولار هو ما يشبه «الاحتياط العالمي» الذي كان يغطى بالسيطرة على الأموال النفطية بعد أن فرض تسعيرها بالدولار (وبعد الأزمة المالية باتت الدول النفطية غير قادرة على التحكم بهذه الأموال)، وبنهب العالم بأشكال مختلفة. وفي كل ذلك تتضخم ثروات كبار الرأسماليين ويتقلص عددهم، كما يتضخم تراكم الثروات في البنوك، لأن هؤلاء الرأسماليين لم يكونوا قادرين على الاستثمار في قطاعات «الاقتصاد الحقيقي» بالضبط لأنه بات مشبعاً، أي بات ينتج السلع إلى حدّ الوصول إلى مرحلة الكساد. فالاقتصاد الحقيقي يعاني من التنافس الشديد، وهو مصاب بأزمة «فيض الإنتاج»، الأمر الذي يقود إلى حدوث انهيارات واندماجات في الشركات، باتت لافتة.

كل ذلك أوجد وضعاً جديداً، حيث إن تراكم الأرباح فرض أن تصبح هناك كتلة هائلة من المال خارج «الاقتصاد الحقيقي»، مودعة في البنوك، وهي مهددة بالتلاشي نتيجة التضخم المستمر، حيث إن كل عملة لا تنشط تتلاشى.

هذا كان في صلب الأزمة التي حدثت بداية من سبعينيات القرن العشرين، التي فرضت فك الارتباط بين الدولار والذهب حسب اتفاق بروتون وودز، وفرضت نشوء ما أسمي في حينها بـ«الركود التضخمي»، حيث هناك كساد في سوق السلع لكن الأسعار كانت في ارتفاع عكس «القانون الاقتصادي» الذي كان متعارفاً عليه. وإضافة إلى فك ارتباط الدولار بالذهب كان الحل الذي جرى العمل به هو «اختراع» المشتقات المالية، أي التوظيف في الأوراق المالية، ومن ثم في أسواق الأسهم والمضاربة على العملات والسلع، وبالتالي العودة إلى النشاط «المالي» (وليس الرأسمالي). هذا من جهة، ومن جهة أخرى العودة إلى توسيع النشاط المتعلق بالإقراض، وكان أولها البلدان التي فرض عليها «الانفتاح» والخصخصة، والتي راكمت مديونية مرتفعة رغم أنها خسرت أموال «القطاع العام».

هذا يجعلنا معنيين بدراسة وضعية النمط الرأسمالي بشكل أدق، حيث إن الهيمنة فيه باتت للنشاط المالي، ومن خلال متابعة النشاط المالي في الأسواق نلمس بأن نسبة مرتفعة (تبلغ ٩٠٪ تقريبا) تنشط في المضاربات، وأن كل الاقتصاد الحقيقي يحظى بنسبة ١٠٪.

ماذا يعني النشاط المالي؟ يعني الأرباح تتحصل من خلال نشاط مالي محض (بعيداً عن الاقتصاد الحقيقي)، وأن نسبة الأرباح هنا مرتفعة جداً، وهي أضعاف نسبة الأرباح في القطاعات الاقتصادية «الحقيقية»، لهذا باتت نسبة التوظيف في الاقتصاد الحقيقي في أمريكا (وفي مجمل النمط الرأسمالي) هي عشر نسبة حركة الرأسمال.

> «ضعف أميركا» الذي يَعزى لضعف الرئيس أوباما هو أبعد من أن يُربط بسياسة رئيس أو حزب كما يجري في العادة. الأزمة المالية التي حدثت سنة ٢٠٠٨ لا تذكر، والوضع الاقتصادي يتم تجاهله..

أي أن قطاع المضاربات في أسواق الأسهم والسلع والعملة والنفط، والنشاط في المشتقات المالية وفي المديونية بات هو المهيمن في الاقتصاد الرأسمالي. والسبب الأساس هو أن تراكم الأرباح وصل في نهاية ستينيات القرن العشرين مرحلة لم يعد ممكناً إعادة توظيفه في القطاعات الاقتصادية «التقليدية» (أي الصناعة والزراعة والتجارة والخدمات، والنشاط المالي المرتبط بها)، فكما هناك فيض إنتاج كان في أساس أزمات الرأسمالية، هناك فيض أرباح أصبح هو الأزمة الحقيقية التي تدفع الرأسمالية إلى حالة من الأزمة المستمرة، والتي تفضي إلى أشكال انهيار وانفجارات غير مسيطر عليها. فهذه الأموال باتت توظف في أشكال من المضاربات والمديونية لا تضيف قيماً (وهي سمة إنتاج السلع) لكنها تفرض تضخم الأسعار والثروة بشكل متصاعد وسريع.

وبالتالي تؤسس لنشوء فقاعات مالية سرعان ما تنفجر. أمريكا هي البلد الأول في هذا الأمر نتيجة تمركز الأموال فيها، سواء تعلق الأمر بالبنوك الكبرى أو بالشركات فائقة الضخامة. وكانت أزمة الرهن العقاري هي حالة من حالات ممكنة ربما نشهدها في الفترة القادمة. فقد بات التوظيف في المضاربة عاملاً في ارتفاع «غير عقلاني» للقيم، يصل إلى مرحلة تفرض الانهيار، الأمر الذي يؤدي إلى خسارات هائلة تتكبدها البنوك. أمريكا مازالت تعيش أزماتها التقليدية (عجز الميزانية والميزان التجاري والمديونية)، لكنها باتت تعيش أزمة أضخم هي أزمة احتمالات متكررة لحدوث انهيار مالي. فالمضاربات تفرض التضخم في القيم، ومن ثم «انفجار الفقاعات»، الأمر الذي يؤدي إلى انهيار مالي يطيح بالمؤسسات المالية، التي تعود الدولة لتحملها عبر مراكمة الدين، الأمر الذي سيقود إلى إفلاس الدولة ذاتها، ولقد تجاوزت أمريكا في الاستدانة خطوطاً حمراً متعددة. وهذه دائرة مغلقة لا خروج منها إلا بحدوث انهيار كبير.

هل لأكراد العراق الحق في تقرير المصير ؟

إياد السماوي . كاتب عراقي

قد يعتقد البعض أنّ موجة التهديدات التي أطلقها مسعود بارزاني وقيادات حزبه بحق تقرير المصير والانفصال عن العراق، هي نتيجة للخلافات المتراكمة والمتصاعدة بين بغداد وأربيل حول موضوع النفط والمناطق المتنازع عليها وباقي الملفات العالقة، التي وصلت ذروتها بعد قرار حكومة أربيل بتصدير النفط إلى تركيا وبيعه في الأسواق العالمية بعيدا عن موافقة الحكومة الاتحادية في بغداد، لكنّ هذا الاعتقاد خاطئ وليس صحيحا، فمسعود من ابرز القيادات الكردية انشغالا للترويج لفكرة انفصال إقليم كردستان وتحقيق الحلم الكردي في إقامة وطن قومي للأكراد في شمال العراق، فهو لم يترك مناسبة أو لقاء أو زيارة لبلد ما، إلاّ وتحدّث فيها عن حق أكراد العراق في تقرير مصيرهم، وقد حاول بكل جهده إضافة فقرة تقرير المصير إلى الدستور العراقي ولم يفلح بذلك، بسبب رفض كل مكوّنات الشعب العراقي لهذا الأمر، ولهذا أصبح من الضروري تسليط الضوء وتعريف القارئ الكريم بجوهر مفهوم تقرير المصير ومقاصده القانونية.

فالرئيس الأمريكي ويلسون هو أول من نادى بحق الشعوب في الاستقلال من الاستعمار وتحديد مصيرها بنفسها، وهذا ما تضمّنه أيضا ميثاق الأمم المتحدة في مادته الأولى، وهذا الحق قد اقترن منذ نشأته الأولى بالكفاح من أجل التحرر من الاستعمار بكافة أشكاله، ويعتبر قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٥١٤ في ١٤/كانون الأول/١٩٦٠، بمثابة الإعلان بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، لكنّ هذا القرار الأممي لم يصدر من أجل تقويض الوحدة القومية والسلامة الإقليمية للبلدان المستقلة، حيث جاء في مادته السادسة (كل محاولة تستهدف التقويض الجزئي أو الكلي للوحدة القومية والسلامة الإقليمية لبلد ما، تكون متنافية مع مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه)، وهكذا في كل القرارات واللوائح اللاحقة التي صدرت من الجمعية العامة للأمم المتحدة، وآخرها قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٦١/٢٩٥ في ١٣/أيلول/٢٠٠٧ الخاص بشأن حقوق الشعوب الأصلية، حيث جاء في مادته الأخيرة رقم ٤٦ أولا (ليس في هذا الإعلان ما يمكن تفسيره ضمنا أنّ لأي دولة أو شعب أو جماعة أو شخص حق في المشاركة في أي نشاط أو أداء أو عمل يناقض ميثاق الأمم المتحدة، أو يفهم منه إنه يخوّل أو يشجع أي عمل من شأنه أن يؤدي، كلية أو جزئيا، إلى تقويض أو إضعاف السلامة الإقليمية أو الوحدة السياسية للدول المستقلة ذات السيادة).

فمن خلال هذه النصوص الواضحة والصريحة للقرارات واللوائح الأممية الخاصة بحق الشعوب المستعمرة بتقرير مصيرها، يتّضح أنّ حق تقرير المصير معني به الشعوب والبلدان التي تقع تحت الاستعمار المباشر من قبل شعوب وبلدان أخرى، ولا يقصد به الجماعات أو القوميات التي تعيش في البلد الواحد، ولو كان المقصود بهذا الحق كما يعتقد مسعود والقيادات الكردية، لطبّق هذا الحق على أمريكا نفسها أو بريطانيا أو روسيا أو فرنسا أو الصين أو الهند أو أي بلد يتكوّن من أكثر من قومية، هذا من جانب القانون الدولي، ولو رجعنا إلى الجانب التاريخي، ألم يكن أكراد العراق هم الذين قرروا مصيرهم بنفسهم عندما صوّتوا لصالح البقاء ضمن الدولة العراقية الحديثة في الاستفتاء الذي أجرته عصبة الأمم المتحدة عام ١٩٢٤ على خلفية النزاع الذي نشب بين الجمهورية التركية والمملكة العراقية على ولاية الموصل؟ فهل يا ترى كان تصويتهم للبقاء ضمن الدولة العراقية قد جرى بالإكراه والقوّة؟ ألم يعودوا مرة أخرى ويقرروا بإرادتهم البقاء ضمن العراق الاتحادي الموّحد عام ٢٠٠٥ عندما صوّتوا لصالح الدستور العراقي الجديد؟ فمتى كانوا مستعمرين من قبل الشعب العراقي حتى يطالبوا بحق تقرير المصير؟ وأخيرا هل تسمح تركيا وإيران وسوريا بقيام مثل هذه الدولة؟ وهل يشمل حق تقرير المصير أكراد العراق؟

الإضرار بالعراق في ظاهرة التهريب والتهرُّب

ضياء الحكيم : كاتب عراقي

عمليات تهريب النفط من العراق لا تحصل في أي من دول الأوبك التي تحترم قواعد وطرق الحفر والتنقيب والتصفية والتكرير والبيع والتأمين والنقل والشحن البحري من حقول الإنتاج الى موانئ دولية.

تتعاقب التصريحات المضرة بالعراق من داخل المؤسسة العراقية الحالية وسلوكها السياسي وتهرّب المسؤولين وأجوبتهم عنها والتي ألحقت ومازالت تلحق أضرارا مادية واقتصادية واجتماعية بالعراق وكل خير وتقدم لأهله. حيث أعاقت تصريحاتهم التمييز بين التصرف القانوني المتبع المطلوب والبكاء والتوسل الى الحكومات والهيئات والمنظمات الدولية للمساعدة.

ظاهرة التهريب (النفطي والنقدي) وتنصل المسؤولين (في الحكومة، مجلس النواب، والكتل المتعارضة) عن المسؤولية هي ظاهرة تمرّر (بالفعل المبني للمجهول من مرّر) دون رقيب أو حسيب. أصدرت وزارة النفط العراقية الأحد يوم ١ حزيران – يونيو ٢٠١٤، تحذيراً الى الشركات والأسواق العالمية من شراء حمولة الناقلة يونايتد ليدرشيب "United Leadership" المحملة بالنفط الخام المستخرج من حقول إقليم كردستان، محذرة إياه نفطاً مسروقاً ومهرباً. وقبل أن أقول أن هذا التحذير (ورقي لا قيمة له وحالة واحدة من عشرات الحالات التي مرت بها الحكومات العراقية السابقة في سرقات ثرواته)، وقبل التمعن في تحليل الخبر صوابا، فإن الموضوع يتطلب الفهم والإدراك والتمييز التجاري العراقي للقطاع النفطي الخاص للشركات العالمية الحاملة والاطلاع على العقود الموقعة والتزامات الأطراف (فلا يتطلب أكثر من يوم واحد من الوقت والجدية). لكن مشكلة المسؤولين العراقيين هي التنصل من المسؤولية الملقاة على عاتقهم أولاً ورميها على الأطراف الإقليمية والدولية دون اللجوء الى مكاتب دولية حقوقية متخصصة تتمتع بسمعة وخبرة في استرجاع المطلوب وإجبار الشركة قضائياً على تعويض الأضرار. وفي هذا العالم السريع المتغير، أظن ان بعض الاختصاصيين العراقيين يلجأون الى طرق الجهل المتعمد المقصود بالتجارة الدولية النفطية للقطاع الخاص وعمليات بيع البترول في عقود ومزايدات قانونية مربحة للشحنة وكمياتها المقاسة وهي مازالت في موانئ وسرعة إنجاز العمل الإلكتروني للحاسبات (الكومبيوترات) المتوفرة لدى شركات النفط للقطاع التجاري الخاص والضمانات التأمينية للبيع والشراء ونقل الشحنة وكمياتها المسجلة رقميا الى دولة ثالثة، كما هو الحال في ميناء نوتردام الهولندي أو كما تفعل إسرائيل في عقودها مع شركات النقل والشحن في موانئ أخرى. أن أن الاختصاصيين العراقيين يتملكهم الجهل الحقيقي العراقي وعدم الكفاءة في اتباعهم الطرق الملتوية الفجة البدائية والتسيب والرضوخ الى الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم والتي على عنها.

ضوئها يُصبح العراق (مشاركاً بالتهريب والتهرّب من المسؤولية) ويتحمل الخسارة العامة أو الربح الخاص عن طريق الغش وهي (الصفة العامة) المتبعة في الإضرار بثروات العراق من قبل سلطات أهله. لقد ذكر بيان وزارة النفط العراقية ونقلته «السومرية نيوز»، أن «الملاحقة القضائية ستطال اي جهة او شركة نفطية تتعامل او تتبنى تسويق حمولة الناقلة يونايتد ليدرشيب»، مطالبة تركيا بعدم التدخل في تحديد او توزيع ايرادات الصادرات النفطية من إقليم كردستان بحسب ادعاءات بعض مسؤوليها كونها لا تملك صلاحيات تفسير فقرات الدستور العراقي لاسيما تلك التي تتعلق بالثروات النفطية للبلاد، والالتزام بالاتفاقية الموقعة بين البلدين عام ٢٠١٠ والتي تنص على ان تكون شركة تسويق النفط العراقية سومو هي الجهة الوحيدة المخولة بإدارة وتصدير النفط ولا يحق لأية جهة القيام بذلك دون الرجوع الى الحكومة الاتحادية ووزارة النفط». بينما جاء بيان لجنة الطاقة والصناعة في برلمان كردستان مخالفا لبيان وزارة النفط في بغداد، والتصريح بأن ألمانيا وإيطاليا اشترتا النفط المصدر من الإقليم، وأوضحت أن رئيس حكومة الإقليم سيوضح كميات النفط المصدرة وأسعارها، وأكدت أن رواتب موظفي الإقليم ستوزع من عائداتها. وكانت بيانات تتبع حركة السفن عبر الأقمار الصناعية قد أظهرت، في حينها أن ناقلة محملة بالنفط الخام من إقليم كردستان غيرت مسارها بعد أن كانت في طريقها إلى الولايات المتحدة، ما يشير إلى أن الشركة الشاحنة للنفط الخام ربما لم تجد مشترياً. وأشارت وزارة النفط العراقية كذلك الى أن تصرف تركيا في تخزين وتصدير النفط العراقي المستخرج من حقول إقليم كردستان دون موافقة الحكومة الاتحادية يعد خرقا لقرار مجلس الأمن الدولي الذي يقضي ايداع ايرادات العراق النفطية في حساب خاص في الولايات المتحدة الأميركية يتم من خلاله تسديد جزء من التعويضات المترتبة بذمة العراق». تقارير تقييم تهريب النفط للحكومة الاتحادية ولحكومة إقليم كردستان غير دقيقة ولا يعول عليها وهي تنشر وتعلن لصحافة تمرير الخبر للرأي العام وطمأنته بإجراءات غير متخذة ولا تتبعها إجراءات قضائية لإزالة طرقها القانونية وقلة معرفة المسؤولين في العراق بالطرق الإجرائية الجزائية. وهي أمور لا تحلها مخاطبة الحكومات أو إلقاء المسؤولية على هيئات دولية دون توظيف مكاتب دولية حقوقية متخصصة وتتمتع بسمعة وخبرة في استرجاع المفقود والتعويض المناسب للكميات المسروقة في محاكم خاصة، وهي كما ذكرت (مكاتب تختزل الوقت والجهد القضائي العراقي المحلي). التورط المالي النفطي والتناقض في البيانات قد يكشف الكثير من الأسماء (الوطنية) من الذين عاثوا فساداً بثروة العراق النفطية. وأشارت بأن الغاية القضائية كشفهم المهرّبين وما هو مهرَّب، والغرض محدد هو، استرجاع الحقوق وليس الحديث عنها.

حمورابي

اعلان مناقصة رقم (٢٩/ ٢٠١١)
[illegible]

مديرية تنفيذ الكرادة
العدد/ ٩٧٨/ ٢٠١٤
الدائن/ سركون ساموئيل جورج
المدين/ رعد ابراهيم مجيد
العنوان/ الزعفرانية
محلة ٩٦٦ زقاق ٤٠ دار ١٤
بالنظر لمجهولية محل اقامتك من شرح القائم بالتبليغ وليس لك موطن دائم او مؤقت للتبليغ تقرر تبليغك اعلانا بالصحف وتقرر تبليغك بالحضور امام هذه المديرية خلال ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم التالي للنشر لغرض الاطلاع على القيمة التقديرية للسيارة المرقمة (١٣٨٧٤٠) بغداد فحص مؤقت موديل ١٩٩٠ نوع فولكس واكن كولف والتي تم تقديرها بمبلغ ثلاثة ملايين دينار وعند عدم حضورك امام [illegible]
المنفذ العدل

عبد الخالق السامرائي

درويش الحزب الذي كان يتناول ساندويج الكباب مع سائقه

عبد الخالق إبراهيم خليل السامرائي ١٩٣٧ - ١٩٧٩ سياسي عراقي وأحد قادة حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق من مواليد بغداد وينتمي إلى قبيلة الجبور من مدينة سامراء.

مواقفه وشخصيته

كان يعد فلسطين القضية المركزية للحزب. من أكثر البعثيين تفهما للحقوق الكردية المشروعة. وكانت له علاقات متميزة مع الكرد وقال عنه المرحوم الملا مصطفى البرزاني: "عبد الخالق السامرائي حمامة السلام أينما حط حط السلام معه". وكان له الدور الأكبر في اصدار بيان ١١ آذار ١٩٧٠.

أي ان عبد الخالق وضع قدمه في الفراغ وهو يخطو الخطوة الأولى فلذا سألته كما تساءلت مع نفسي: لماذا انت في هذا الحزب؟

قال: ان الإصلاح الصحيح يتم من داخل المنظمة لا من خارجها.

وانا قلت له: ان محاولات سابقة اخفقت وبقي ميشيل عفلق. وان السوريين اصلحوا الحزب من الداخل. فلماذا جنحت إلى شاطئ عفلق؟

قال: ان محاولة الإصلاح ستنجح وميشيل عفلق على رأس الحزب عن طريق الالتزام بالشرعية وبدستور الحزب ونظامه الداخلي.

ربما لهذا السبب سمي درويش الحزب، أو لأن نمط حياته الخاصة يوحي بالدروشة.. داره التي لم يفارقها وقد صار عضوا في مجلس قيادة الثورة. عفافه كفافه وترفعه عن الدنيا.

لكنه لم يكن حمامة: انه في الوقت المناسب مقاتل ومقتحم. وقد يكون اختار أو اختاروا له كنية أبو نحام لأنه ينحم. اي يهجم.

وكان عبد الخالق السامرائي يسيطر على وزارة الاعلام بصفته هذه. ومن خلال وزيرها عبد الله سلوم السامرائي، وعبد الخالق لا يفكر بتجاوز اعراف درجة عليها مدن صغيرة كمدينته ونواح كتكريت وقرى كالدور التي ينتسب إليها عزة الدوري وعانة التي ينتسب إليها عزة مصطفى وكحديثة التي ينتسب إليها مرتضى الحديثي في اولوية الولاء للجغرافية الصغيرة. مدينته أو قريته. والأفضلية ابنائها على غيرها في الفرص المتاحة. فجمع عبد الخالق السامرائي عددا من أبناء مدينته على ان يكونوا بعثيين، ووزع بهم أجهزة الثقافة والاعلام، بينما لم يلتزم غيره بهذا الشرط حين زرعوا مؤسسات الدولة بالمنحدرين من مدنهم وقراهم سواء كانوا بعثيين ام محايدين للبعث.

ولم يكن عبد الخالق سيدافع عن سامرائي آخر مهما علت منزلته إذا كانت الدلائل تشير إلى تورطه بعمل مشين. وهذا جانب آخر ينفرد به عبد الخالق السامرائي عن سواه من اصحاب الولاء للجغرافيا الصغيرة مما سهل على صدام حسين وهو في طريقه إلى محاصرة عبد الخالق طرد عبد الله سلوم السامرائي او لا الانفراد به. بعد أن قدم لعبد الخالق ولأعضاء القيادة تقريرا موثقا (بالشهود) والصور حول ميول عبد الله سلوم النسائية أو تورطه في مشكلات من هذا النمط. وكان هذا الأخير يكرر امامي في زياراتي له بعد طرده من قيادة الحزب والدولة ان المقصود والمستهدف هو هذا المقال يعني عبد الخالق وليس انا.

اما صدام حسين فكان يراقب عبد الخالق ويتابع نشاطه. فاذا عاد من حوار مع حزب وطني وعرض على القيادة القطرية حيث صدام يستمع وجهات نظر اشخاص في قيادة ذلك الحزب حول تحفظهم على التحالف مع الحزب الحاكم، فوجئ عبد الخالق في اليوم التالي باغتيال الشخص أو الأشخاص اياهم!

لكن اطراف الحوار لم تشك بنوايا عبد الخالق ولم تتجه نحوه اصابع الاتهام وردود فعل لم تظهر عليه ازاء عدوانية صدام بانتظار ما يعقده يوم الحساب في المؤتمر القطري القادم! ولم يكن يخطط إلى المؤتمر بالطريقة التي عاد يخطط بها صدام: ان الفرق بين طريقة كل منهما كان كبيرا.

فبينما كان عبد الخالق ينتظر الوصول إلى موعد غير محدد بعد ليدخل المؤتمر القطري، كان صدام حسين يخطط لان لا ينعقد المؤتمر وعبد الخالق في قيادة الحزب. واذا كان عبد الخالق يمتلك الشرعية الحزبية وشاعر البعثيين ويحظى باحترام الأطراف الوطنية، فان صدام حسين كان قد انتهى من بناء منظمته السرية داخل الحزب، وأصبحت قادرة على ان تضرب في كل مكان وعلى كل رأس بايماءة صغيرة منه.

في ذلك الوقت من عام ١٩٧٣ كان عبد الخالق السامرائي ما زال مشغولا بمشروعه الفكري لاعادة النظر بفكر الحزب وهو ما كان سيطرحه في المؤتمر المنتظر، وكانت لقاءاتنا قد تكثفت فاصدر كراسا بعنوان (حزب الطبقة العاملة) لتكريس نظريته بجعل البعث حزبا للفقراء، وقد ذهب إلى ابعد مما كان عليه ان يذهب اليه، ودعا لأن تكون قيادة الحزب القطرية عمالية. والمشار إلى ان حزبا لا يقوده العمال سيظل مرهونا لطبقة غير طبقة الشعب الكبرى. ولم اكن رغم حماسي لفكرة حزب الفقراء اتفق مع مطروحات السامرائي والتي بدت امامي استنساخا للاوراق الماركسية وكانت نسخ الكراس توزع على الجهاز الحزبي ومنها نسخة للرئيس احمد حسن البكر وكان قد اطلع عليها الدكتور احمد عبد الستار الجواري الوزير والشخصية المقربة إلى احمد حسن البكر وكان شديد الاستياء مما جاء في الكراس من افكار، ولعله اشار إلى ان الرئيس البكر كان هو الآخر مستاء. وهكذا صدرت دراسة على صفحتين من الملحق الاسبوعي لجريدة الجمهورية البغدادية في العدد الصادر يوم ٣٠ حزيران ١٩٧٣ حول مشروع السامرائي وتدعوت إلى اصدار (فتوى ايديولوجية) من قيادة الحزب يحتكم إليها اتباع الحزب. واشرت إلى مستجداته ومدى انسجامها مع القاعدة الفكرية للحزب بعد أن عرضت مسودة المقال على عبد الخالق السامرائي قبل ٤٨ ساعة على نشره، وقد اجرى تعديلا بخطه على فقرات منه ولم نتفق على اجراء تعديلات اضافية لكي لا يظهر المقال وكأنه صادر عن عبد الخالق نفسه. وكنت اراعي موقفي الفكري من جانب وامامي اعتراضات الدكتور احمد عبد الستار الجواري، ولعل هذا وذاك جعل المقال موضوعية ولم اكن اتوقع وانا احمل نسختي من الجريدة قبل توزيعها في صباح اليوم التالي ان يشهد ذلك اليوم حدثا دراميا كان يخطط له صدام حسين منذ وقت غير قصير فيعلن بيان لمجلس قيادة الثورة عن (مؤامرة) يقودها مدير الامن العام ذراع صدام الضارب ناظم كزار وزميله الآخر محمد فاضل عضو القيادة القطرية ومبعوث صدام الشخصي في مهمات التصفية الجسدية.

وان يوضع اسم عبد الخالق السامرائي متهما في المؤامرة اياها ويحكم عليه بالإعدام فيصعد سلم المشنقة الخشبية في سجن (أبو غريب) ويدعوه أحد رفاقه المشرفين على تنفيذ الحكم بان يعترف أو يقدم التماسا بالعفو عنه لكي تتوقف احتفالات الإعدام، لكنه يرفض غير مذهول من تلك التي كانت ستكون النهاية ويوعز المشرف إلى منفذي العملية بالتوقف واعادة عبد الخالق السامرائي إلى السجن المؤبد في زنزانة تحت الأرض ولم يكن يعرف فيها ان كان الوقت نهارا ام ليلا!

لم يعدم عبد الخالق السامرائي بعد موجة احتجاجات تزعمها كمال جنبلاط وقادة في الثورة الفلسطينية وزعماء احزاب في الأقطار العربية وقد قيل ان احمد حسن البكر لم يكن قد صادق على مرسوم تنفيذ الحكم. وان صدام حسين ارسل رفيقه إلى ساحة الإعدام امتحانا في ايمانه أو الحصول منه على تنازل. وبسجن عبد الخالق أصبح الطريق امام صدام حسين سالكا للسيطرة على مكتب الثقافة والإعلام، واهمية هذا المركز ليس لانه يمنح صدام حسين بعدا ثقافيا فحسب، بل لانه المؤسسة التي يستطيع صدام حسين من خلالها ان يكلف من نشاط مكتب العلاقات الذي صار يسمى المخابرات العامة ومن خلال المراكز الثقافية ومكاتب الصحف والمجلات وبجهود الصحفيين العرب الذين اقاموا ستارا ممتازا يحجب عن الرأي العام العربي والدولي مشاهد القمع في الداخل، ويقدم بدلا من ذلك صورة الفروسية العربية الأولى في الوقت الذي كان المسؤول الثقافي للحزب عبد الخالق السامرائي يقبع في زنزانته لم يكن وقد سأل امه التي سمح لها برؤيته بعد ثلاث سنوات يعرف في اي شهر وفي اي عام هو؟

وقد انجز صدام حسين الكثير من الخطوات. فعقد المؤتمر القطري المنتظر كما اراده، واختيرت قيادة من بين هؤلاء الذين شاركوا صدام في ازاحة عبد الخالق السامرائي.

وكنت قد سألت احدهم عن أسباب ما حدث لعبد الخالق، فقال: وهو يسجل نقاطه ومآخذه عليه انه كان يتناول مع سائقه ساندويج الكباب في السيارة ويحرج القيادة باصراره على السكن في بيت لا يليق بعضو في مجلس قيادة الثورة!

وعندما سألته عن اي عيب في هذا؟ قال عضو القيادة القطرية: ان قادة الأحزاب الشيوعية يعيشون في قصور ضخمة. فلماذا يستكثر عبد الخالق على السيد النائب (صدام حسين) ان تكون له حياة لائقة به.

ومضت ثلاث سنوات أخرى وعبد الخالق ما زال في زنزانته، وقد عرض في شريط فيديو فيلم لصدام حسين وهو يستمع إلى اعترافات أحد اعضاء القيادة القطرية الجديدة عن مؤامرة جديدة على صدام يقودها الرئيس حافظ الأسد وعدنان الحمداني ومحمد عايش وعبد الخالق السامرائي!

وهنا ينهض علي حسن المجيد ابن عم صدام حسين ليقول: ان الحزب وقيادته وسلطتنا لن يكتب لها الاستقرار والاستمرار ما دام عبد الخالق حيا يرزق.. فيمد صدام اصبعه إلى شحمة شاربه ويقول: اخذه من هذا الشارب!

في تلك الوقت كانت قلة من الحراس تدخل زنزانة عبد الخالق ومعها بدلة الإعدام الحمراء في الطريق إلى ساحة مجاورة للقصر الجمهوري، حيث نفذ فيه حكم الإعدام رميا بالرصاص يوم ٨/٨/١٩٧٩ وكان اثنان من اقربائه ينفذان إطلاق الرصاص عليه حسب قرار اتخذه صدام حسين والقيادة القطرية بتكليف اقرباء المحكوم بتنفيذ الحكم، فظهرت تجربة جديدة هي التي ندعوها القتل برصاص العشيرة!

والمفارقة الأخيرة ان الأعضاء الخمسة الجدد في القيادة القطرية التي شاركت صدام في ابعاد عبد الخالق قد اعدموا معه في ساحة واحدة وساعة واحدة..

اما صدام حسين فكان عند وعده الذي اعطاه لابن عمه في الاجتماع الحزبي: لقد اعدم عضو القيادتين القومية والقطرية بشعرة الشارب!

جمال عبد الناصر:

أول تظاهرة اشترك بها عام ١٩٣٠ ودخل السجن وهو ينزف دماً

ولد جمال عبد الناصر في ١٥ يناير ١٩١٨ في ١٨ شارع قنوات في حي باكوس الشعبي بالإسكندرية.

كان جمال عبد الناصر الابن الأكبر لعبد الناصر حسين الذي ولد في عام ١٨٨٨ في قرية بني مر في صعيد مصر في أسرة من الفلاحين، ولكنه حصل على قدر من التعليم سمح له بأن يلتحق بوظيفة في مصلحة البريد بالإسكندرية، وكان مرتبه يكفي بصعوبة لسداد ضرورات الحياة. التحق جمال عبد الناصر بروضة الأطفال بمحرم بك بالإسكندرية، ثم التحق بالمدرسة الابتدائية بالخطاطبة في عامي ١٩٢٣ و١٩٢٤.

وفي عام ١٩٢٥ دخل جمال مدرسة النحاسين الابتدائية بالجمالية بالقاهرة وأقام عند عمه خليل حسين في حي شعبي لمدة ثلاث سنوات، وكان جمال يسافر لزيارة أسرته بالخطاطبة في العطلات المدرسية، وحين وصل في الإجازة الصيفية في العام التالي – ١٩٢٦ – علم أن والدته قد توفيت قبل ذلك بأسابيع ولم يجد أحد الشجاعة لإبلاغه بموتها، ولكنه اكتشف ذلك بنفسه بطريقة هزت كيانه – كما ذكر لـ "دافيد مورجان" مندوب صحيفة "الصنداي تايمز" – ثم أضاف: "لقد كان فقداني لأمي في حد ذاته أمرا محزنا للغاية، أما فقدها بهذه الطريقة فقد كان صدمة تركت في شعورا لا يمحوه الزمن. وقد جعلتني آلامي وأحزاني الخاصة في تلك الفترة أجد مضضا بالغا في إنزال الآلام والأحزان بالغير في مستقبل السنين".

وبعد أن أتم جمال السنة الثالثة في مدرسة النحاسين بالقاهرة، أرسله والده في صيف ١٩٢٨ عند جده لوالدته فقضى السنة الرابعة الابتدائية في مدرسة العطارين بالإسكندرية.

التحق جمال عبد الناصر في عام ١٩٢٩ بالقسم الداخلي في مدرسة حلوان الثانوية وقضى بها عاما واحدا، ثم نقل في العام التالي – ١٩٣٠ – إلى مدرسة رأس التين الثانوية بالإسكندرية بعد أن انتقل والده إلى العمل بمصلحة البوسطة هناك.

وفي تلك المدرسة تكون وجدان جمال عبد الناصر القومي؛ ففي عام ١٩٣٠ استصدرت وزارة إسماعيل صدقي مرسوما ملكيا بإلغاء دستور ١٩٢٣ فثارت مظاهرات الطلبة تهتف بسقوط الاستعمار وبعودة الدستور.

ويحكي جمال عبد الناصر عن أول مظاهرة اشترك فيها: "كنت أعبر ميدان المنشية في الإسكندرية حين وجدت اشتباكا بين مظاهرة لبعض التلاميذ وبين قوات من البوليس، ولم أتردد في تقرير موقفي؛ فقد انضممت على الفور إلى المتظاهرين، دون أن أعرف أي شيء عن السبب الذي كانوا يتظاهرون من أجله، ولقد شعرت أنني في غير حاجة إلى سؤال؛ لقد رأيت أفرادا من الجماهير في صدام مع السلطة، واتخذت موقفي دون تردد في الجانب المعادي للسلطة. ومرت لحظات سيطرت فيها المظاهرة على الموقف، لكن سرعان ما جاءت إلى المكان إمدادات؛ حمولة لوريين من رجال البوليس لتعزيز القوة، وهجمت علينا جماعتهم، وإني لأذكر أني – في محاولة يائسة – ألقيت حجرا، لكنهم أدركونا في لمح البصر، وحاولت أن أهرب، لكني حين التفت هوت على رأسي عصا من عصي البوليس، تلتها ضربة ثانية حين سقطت، ثم شحنت إلى الحجز والدم يسيل من رأسي مع عدد من الطلبة الذين لم يستطيعوا الإفلات بالسرعة الكافية.

ولما كنت في قسم البوليس، وأخذوا يعالجون جراح رأسي؛ سألت عن سبب المظاهرة، فعرفت أنها مظاهرة نظمتها جماعة مصر الفتاة في ذلك الوقت للاحتجاج على سياسة الحكومة.

ويعود جمال عبد الناصر إلى هذه الفترة من حياته في خطاب له بميدان المنشية بالإسكندرية في ٢٦/١٠/١٩٥٤ ليصف أحاسيسه في تلك المظاهرة وما تركته من أثر في نفسه: "حينما ابدأ في الكلام اليوم في ميدان المنشية.. سرح بي الخاطر إلى الماضي البعيد... وتذكرت كفاح الإسكندرية وأنا شاب صغير وتذكرت في هذا الوقت وأنا اشترك مع أبناء الإسكندرية، وأنا اهتف لأول مرة في حياتي باسم الحرية وباسم الكرامة، وباسم مصر... أطلقت علينا طلقات الاستعمار وأعوان الاستعمار فمات من مات وجرح من جرح، ولكن خرج من بين هؤلاء الناس شاب صغير شعر بالحرية وأحس بطعم الحرية، وآلى على نفسه أن يجاهد وأن يكافح وأن يقاتل في سبيل الحرية التي كان يهتف بها ولا يعلم معناها؛ لأنه كان يشعر بها في نفسه، وكان يشعر بها في روحه وكان يشعر بها في دمه".

لقد كانت تلك الفترة بالإسكندرية مرحلة تحول في حياة الطالب جمال من متظاهر إلى ثائر تأثر بحالة الغليان التي كانت تعاني منها مصر بسبب تحكم الاستعمار وإلغاء الدستور. وقد ضاق المسؤولون بالمدرسة بنشاطه ونبهوا والده فأرسله إلى القاهرة.

وقد التحق جمال عبد الناصر في عام ١٩٣٣ بمدرسة النهضة الثانوية بحي الظاهر بالقاهرة، واستمر في نشاطه السياسي فأصبح رئيس اتحاد مدارس النهضة الثانوية.

وقد شهد عام ١٩٣٥ نشاطا كبيرا للحركة الوطنية المصرية التي لعب فيها الطلبة الدور الأساسي مطالبين بعودة الدستور والاستقلال، ويكشف خطاب من جمال عبد الناصر إلى صديقه حسن النشار في ٤ سبتمبر ١٩٣٥ مكنون نفسه في هذه الفترة، فيقول: "لقد انتقلنا من نور الأمل إلى ظلمة اليأس ونفضنا بشائر الحياة واستقبلنا غبار الموت، فأين من يقلب كل ذلك رأسا على عقب، ويعيد مصر إلى سيرتها الأولى يوم أن كانت مالكة العالم. أين من يخلق خلقا جديدا لكي يصبح المصري الخافت الصوت الضعيف الأمل الذي يطرق برأسه ساكنا صابرا على اهتضام حقه ساهيا عن التلاعب بوطنه

يقظا عالي الصوت عظيم الرجاء رافعا رأسه يجاهد بشجاعة وجرأة في طلب الاستقلال والحرية... قال مصطفى كامل "لو نقل قلبي من اليسار إلى اليمين أو تحرك الأهرام من مكانه المكين أو تغير مجرى [النيل] فلن أتغير عن المبدأ"... كل ذلك مقدمة طويلة لعمل أطول وأعظم فقد تكلمنا مرات عدة في عمل يوقظ الأمة من غفوتها ويضرب على الأوتار الحساسة من القلوب ويستثير ما كمن في الصدور. ولكن كل ذلك لم يدخل في حيز العمل إلى الآن". (خطاب عبد الناصر لحسن النشار... ٤/٩/١٩٣٥). وبعد ذلك بشهرين وفور صدور تصريح "صمويل هور" – وزير الخارجية البريطانية – في ٩ نوفمبر ١٩٣٥ معلنا رفض بريطانيا لعودة الحياة الدستورية في مصر، اندلعت مظاهرات الطلبة والعمال في البلاد، وقاد جمال عبد الناصر في ١٣ نوفمبر مظاهرة من تلاميذ المدارس الثانوية واجهتها قوة من البوليس الإنجليزي فأصيب جمال بجرح في جبينه سببته رصاصة مزقت الجلد ولكنها لم تنفذ إلى الرأس، وأسرع به زملاؤه إلى دار جريدة الجهاد التي تصادف وقوع الحادث بجوارها ونشر اسمه في العدد الذي صدر صباح اليوم التالي بين أسماء الجرحى. (مجلة الجهاد ١٩٣٥).

وتحت الضغط الشعبي وخاصة من جانب الطلبة والعمال صدر مرسوم ملكي في ١٢ ديسمبر ١٩٣٥ بعودة دستور ١٩٢٣.

لما أتم جمال عبد الناصر دراسته الثانوية وحصل على البكالوريا في القسم الأدبي قرر الالتحاق بالجيش، ولقد أيقن بعد التجربة التي مر بها في العمل السياسي واتصالاته برجال السياسة والأحزاب التي أثارت اشمئزازه منهم أن تحرير مصر لن يتم بالخطب بل يجب أن تقابل القوة بالقوة والاحتلال العسكري بجيش وطني.

تقدم جمال عبد الناصر إلى الكلية الحربية فنجح في الكشف الطبي ولكنه سقط في كشف الهيئة لأنه حفيد فلاح من بني مر وابن موظف بسيط لا يملك شيئا، ولأنه اشترك في مظاهرات ١٩٣٥، ولأنه لا يملك واسطة.

ولما رفضت الكلية الحربية قبول جمال، تقدم في أكتوبر ١٩٣٦ إلى كلية الحقوق في جامعة القاهرة ومكث فيها ستة أشهر إلى أن عقدت معاهدة ١٩٣٦ واتجهت النية إلى زيادة عدد ضباط الجيش المصري من الشباب بصرف النظر عن طبقتهم الاجتماعية أو ثروتهم، فقبلت الكلية الحربية دفعة في خريف ١٩٣٦ وأعلنت وزارة الحربية عن حاجتها لدفعة ثانية. فتقدم جمال مرة ثانية للكلية الحربية ولكنه توصل إلى مقابلة وكيل وزارة الحربية اللواء إبراهيم خيري الذي أعجب بصراحته ووطنيته وإصراره على أن يصبح ضابطا فوافق على دخوله في الدورة التالية؛ أي في مارس ١٩٣٧.

لقد وضع جمال عبد الناصر أمامه هدفا واضحا في الكلية الحربية وهو "أن يصبح ضابطا ذا كفاية وأن يكتسب المعرفة والصفات التي تسمح له بأن يصبح قائدا"، وفعلا أصبح "رئيس فريق"، وأسندت إليه منذ أوائل ١٩٣٨ مهمة تأهيل الطلبة المستجدين الذين كان من بينهم عبد الحكيم عامر. وطوال فترة الكلية لم يوقع على جمال أي جزاء، كما رقي إلى رتبة أومباشي طالب.

تخرج جمال عبد الناصر من الكلية الحربية بعد مرور ١٧ شهرا، أي في يوليه ١٩٣٨، فقد جرى استعجال تخريج دفعات الضباط في ذلك الوقت لتوفير عدد كاف من الضباط المصريين لسد الفراغ الذي تركه انتقال القوات البريطانية إلى منطقة قناة السويس. ويذكر جمال عبد الناصر انه منذ ذلك التاريخ لم يعد شيء كما كان أبدا. فكتب إلى صديقه حسن النشار في ١٦ فبراير ١٩٤٢ يقول: "وصلني جوابك، والحقيقة أن ما به جعلني أغلي غليانا مرا، وكنت على وشك الانفجار من الغيظ، ولكن ما العمل بعد أن وقعت الواقعة وقبلناها مستسلمين خاضعين خائفين. والحقيقة أني أعتقد أن الإنجليز كانوا يلعبون بورقة واحدة في يدهم بغرض التهديد فقط، ولكن لو كانوا أحسوا أن بعض المصريين ينوون التضحية بدمائهم ويقابلوا القوة بالقوة لانسحبوا كأي امرأة من العاهرات".

تنظيم الضباط الأحرار: شهد عام ١٩٤٥ انتهاء الحرب العالمية الثانية وبداية حركة الضباط الأحرار، ويقول جمال عبد الناصر في حديثه إلى "دافيد مورجان": "وقد ركزت حتى ١٩٤٨ على تأليف نواة من الناس الذين بلغ استياؤهم من مجرى الأمور في مصر مبلغ استيائي، والذين توفرت لديهم الشجاعة الكافية والتصميم الكافي للإقدام على التغيير اللازم. وكنا يومئذ جماعة صغيرة من الأصدقاء المخلصين نحاول أن نخرج مثلنا العليا العامة في هدف مشترك وفي خطة مشتركة".

وقد جرح جمال عبد الناصر مرتين أثناء حرب فلسطين ونقل إلى المستشفى، وتقديرا للدور المتميز الذي قام به خلال المعركة فإنه منح نيشان "النجمة العسكرية" في عام ١٩٤٩.

وفي صباح يوم ٢٣ يوليه وبعد احتلال دار الإذاعة تمت إذاعة بيان الثورة.

وبعد نجاح الثورة بثلاثة أيام – أي في ٢٦ يوليه – أجبر الملك فاروق على التنازل عن العرش لابنه أحمد فؤاد ومغادرة البلاد. وفي اليوم التالي أعيد انتخاب جمال عبد الناصر رئيسا للهيئة التأسيسية للضباط الأحرار.

وفي ١٨ يونيه ١٩٥٣ صدر قرار من مجلس قيادة الثورة بإلغاء الملكية وإعلان الجمهورية، وبإسناد رئاسة الجمهورية إلى محمد نجيب إلى جانب رئاسته للوزارة التي شغلها منذ ٧ سبتمبر ١٩٥٢. أما جمال عبد الناصر فقد تولى أول منصب عام كنائب رئيس الوزراء ووزير للداخلية في هذه الوزارة التي تشكلت بعد إعلان الجمهورية.

وفي الشهر التالي ترك جمال عبد الناصر منصب وزير الداخلية – الذي تولاه زكريا محيي الدين – واحتفظ بمنصب نائب رئيس الوزراء. (قرار المجلس بإلغاء الملكية). وفي فبراير ١٩٥٤ استقال محمد نجيب بعد أن اتسعت الخلافات بينه وبين أعضاء مجلس قيادة الثورة، وعين جمال عبد الناصر رئيسا لمجلس قيادة الثورة ورئيسا لمجلس الوزراء. ورغم تعيين سيادته رئيسا للجمهورية مع احتفاظه برئاسة مجلس الوزراء ورئاسته للمؤتمر المشترك إلا أنه لم ينفك يصر ويطلب بين وقت وآخر أن تكون له اختصاصات تفوق اختصاصات المجلس، وكان إصرارنا على الرفض الكلي لكي نكفل أقصى الضمانات لتوزيع سلطة السيادة في الدولة على أعضاء المجلس مجتمعين.

وفي ١٧ أبريل ١٩٥٤ تولى جمال عبد الناصر رئاسة مجلس الوزراء واقتصر محمد نجيب على رئاسة الجمهورية إلى أن جرت محاولة لاغتيال جمال عبد الناصر على يد الإخوان المسلمين عندما أطلق عليه الرصاص أحد أعضاء الجماعة وهو يخطب في ميدان المنشية بالإسكندرية في ٢٦ أكتوبر ١٩٥٤، وثبت من التحقيقات مع الإخوان المسلمين أن محمد نجيب كان على اتصال بهم وأنه كان معتزما تأييدهم إذا ما نجحوا في قلب نظام الحكم. وهنا قرر مجلس قيادة الثورة في ١٤ نوفمبر ١٩٥٤ إعفاء محمد نجيب من جميع مناصبه على أن يبقى منصب رئيس الجمهورية شاغرا وأن يستمر مجلس قيادة الثورة في تولي كافة سلطاته بقيادة جمال عبد الناصر.

وفي ٢٤ يونيه ١٩٥٦ انتخب جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية بالاستفتاء الشعبي وفقا لدستور ١٦ يناير ١٩٥٦ أول دستور للثورة.

وفي ٢٢ فبراير ١٩٥٨ أصبح جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية العربية المتحدة بعد إعلان الوحدة بين مصر وسوريا، وذلك حتى مؤامرة الانفصال التي قام بها أفراد من الجيش السوري في ٢٨ سبتمبر ١٩٦١. وظل جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية العربية المتحدة حتى رحل في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠.

مصطفى كمال أتاتورك

الذئب الأغبر الذي منع اعتمار الطربوش والعمامة وألغى الألقاب المذهبية والدينية

ولد مصطفى كمال في منزل مكون من ثلاثة طوابق به ثلاث حجرات مزين باللون الوردي، ذلك المنزل القاطن في شارع اصلاح خان – حي كوجا قاسم باشا، الآن اصبح هذا المنزل متحف عظيم [٩٦]. يتكرر ذلك الحي في كتاب شرف الدين توران حيث يقول انه ولد إما في حي احمد سوباشي أو في حي هاتونيا كوجا قاسم باشا. إلا أن قول فرحات بابور حفيد السيدة زهية الأخت الغير شقيقة لأتاتورك ينفي ذلك فيقول أن مبنى القنصلية سالونيك الذي يشتهر بأنه المنزل الذي ولد فيه أتاتورك: ليس هو ذلك المنزل بل هو منزل الزوج الثاني لزبيدة هانم أي هو منزل رجب بي زوج ام أتاتورك[٩٧].

اسمه

تكثر الإدعاءات المختلفة حول انتساب لقب كمال إلى اسم مصطفى: فيقول عاطف أتان "أن مصطفى كمال منح هذا اللقب من قبل معلم الرياضيات مصطفى الذي لما رأى فيه من نضج وكمال[٩٨]. أما علي فؤاد جيسوي فيقول أن معلم الرياضيات قد منحه ذلك الاسم كي يميزه من نفسه[٩٩]. بينما يقول أفترومانجو كاتب السيرة الذاتية لأتاتورك أن أتاتورك لقب نفسه بهذا الاسم لوجود "الكمال" في اسم نامق كمال[١٠٠]. وفيما بين عام ١٩٢٢ حتى عام ١٩٣٤ لقب مصطفى كمال بمصطفى كمال المحارب أي الغازي لحسب كما أنه لقب نفسه بأتاتورك أي "سلف الأتراك". وذلك طبقا للقانون رقم ٢٥٨٧ الصادر من قبل مجلس الشعب التركي في الرابع والعشرين من نوفمبر عام ١٩٣٤ [١٠١]. وطبقا لنفس القانون لا يجوز استحواذ لقب أتاتورك او استخدامه[١٠٢]. وفي عام ١٩٣٥ غير أتاتورك اسمه من كمال إلى كمال[١٠٣]؛ فاسم كمال في اللغة العثمانية يأتي بمعنى الحصن العظيم[١٠٤].

هواياته

كان مصطفى كمال عاشق للسباحة وركوب الخيل والرقص وسماع الموسيقى والقراءة. كان يسعد بلعب الطاولة والبلياردو. كما كان يهتم بألعاب القوى والمصارعة والأغاني الشعبية الرومانية. كان يعتني بكلبه فوكسو حصانه الذي لقبه بقسم سكاريا. كان له مكتبة غنية بالكتب القيمة. كان كثيرا ما يدعوا الأصدقاء ورجال العلم والفنانين ورجال الدولة إلى قصر تشانكايا، مجتمعين على مائدة الطعام لبحث مشاكل الدولة. كان يهتم بنفسه نظيفا تهتم كان مولع بالطبيعة: فكثيرا ما كان يذهب إلى مزرعة غابات أتاتورك مشاركا في الأعمال التي تقام هناك والتي من شأنها تطوير الزراعة للأفضل. كان يعلم اللغة الفرنسية بدرجة جيدة، أما ادراكه للغة الألمانية كان ضعيفا[١٠٥].

علاقاته الشخصية

رزق علي رضى بي وزبيدة هانم بستة من الأبناء وهم فاطمة [م ١٨٧٢ – ت ١٨٧٥]، وأحمد [م ١٨٧٤ – ت ١٨٨٣]، وعمر [م ١٨٧٥ – ت ١٨٨٣]، ومصطفى كمال أتاتورك [م ١٨٨١ – ت ١٩٣٨]، ومقبولة (بويسان / اتادن) [م ١٨٨٥ – ت ١٩٥٦]، وناجية [م ١٨٨٩ – ت ١٩٠١][١٠٦]. توفيت فاطمة من عمر يناهز اربع سنوات، ثم توفي احمد عن عمر تسع سنوات، ثم تلاه عمر وهو في الثامنة من عمره، وذلك بسبب مرض الخناق __ احد الامراض الوبائية في تلك الفترة __ الذي اشتهر في ذلك الوقت باسم مرض الدفتيريا. اما اخته الصغرى ناجية توفيت بعد اصابتها بمرض الدرن وهي في الثانية عشر من عمرها، وذلك في العام نفسه الذي انهى فيه مصطفى كمال المدرسة الحربية. اما مقبولة هانم فظلت على قيد الحياة حتى عام ١٩٥٦. ويروي كلا من مقبولة اتادن وصالح بوذوك أن مصطفى وهو في سن الثانية عشر عشق "مجان" ابنة القدم قي الدين وهي في الثامنة من عمرها، وتصرح مقبولة بأن عشقه الأول كانت خديجة إلا أن والدتها انهت هذه العلاقة بتدخلها. وعقب ذلك عشق أمينة ابنة القائد العسكري السالونيكي شوقي باشا وهي في الثانية عشر من عمرها، وذلك اثناء تعليمه مادة الرياضيات لها. وبالإضافة لذلك واثناء تواجده في سالونيك عشق اليني ابنة التاجر الروماني الطبيم كاريتا: إلا أن ذلك لم يثبت بحجة. في فترة الصراع القومي كانت السيدة زبيدة تعيش مع السيدة لكرية ابنة أخت / أخ رجب بي زوجها الثاني في قصر تشانكايا القديم [١٠٧]. وبعد أن ارسلت لكرية هانم إلى المانيا تزوج مصطفى كمال من لطيفة هانم ابنة السيد اوشاكي ظافا أحد اثرياء ازمير وذلك في التاسع والعشرين من يناير عام ١٩٢٣. وفي عام ١٩٢٤ نشب شجار بينه وبين زوجته، فأرسل إلى عصمت باشا تلغراف من ارزروم يبلغه فيه بأنه ينوي الانفصال. إلا أنه وبعد فترة صغيرة تراجع عن امر الانفصال بسبب تدخل مرافقيه العسكرين صلاح بي وكليتش علي بيه للتوفيق بينهم [١٠٨][١٠٩]. استمر هذا الزواج حتى الخامس من اغسطس عام ١٩٢٥[١١٠]. كان لمصطفى كمال ابناء بالتبني وهم عبد الرحيم ثونجاك وعفيفة، وزهرة، ورقية اركين، ونبيلة ارتشب وصبيحة جوك تشن وعلت اتان وسفرت مالش مصطفى، واولكو اداتبا [١١١]. ففي عام ١٩١٦ العام الذي نالت فيه بتلس استقلالها من الاحتلال الروسي على يد الميرالاي مصطفى كمال قائد الفيلق السادس عشر، تبنى عبد الرحيم الذي بقي وحيدا بعد أن فقد كل افراد عائلته في الحرب. ارسل مصطفى كمال عبد الرحيم إلى اسطنبول حتى يتلقى الرعاية بجانب والدته زبيدة هانم واخته مقبولة[١١٢][١١٣]. زهرة ايلن او زهرة محمد، فقدت حياتها عام ١٩٣٦ وذلك اثناء سفرها من لوندرا إلى باريس بقطار الدرجة الثالثة (قطار اكسبريس) سقطت منه بالقرب من مدينة آميان وفقدت حياتها. أما صبيحة جوكتشن فكانت أول امرأة تركية تعمل بمهنة الطيران[١١٤]، بل كانت أول امرأة تصبح قائد سلاح الطيران في الحرب على مستوى العالم[١١٥].

مصطفى كمال أتاتورك كان أول رئيس لتركيا ومؤسس جمهورية تركيا أطلق عليه اسم الذئب الأغبر، واسم أتاتورك (أبو الأتراك) وذلك للبصمة الواضحة التي تركها عسكريا في الحرب العالمية الأولى وما بعدها وسياسيا بعد ذلك وحتى الآن في بناء نظام جمهورية تركيا الحديثة. مؤسس تركيا الحديثة وبطلها القومي في أعين مريديه، وعدو الإسلام ومحطم الخلافة في أعين خصومه، تمكن في سنين قليلة من البروز كقائد عسكري ثم كزعيم سياسي، ألغى الخلافة العثمانية، وأسس مكانها تركيا المعاصرة التي أصبحت كما أراد دولة علمانية غربية الطابع والقوانين والهوى.

خلال معارك التحرير وتحديدا في ربيع عام ١٩٢٠ أسس مصطفى كمال المجلس الوطني العظيم في أنقرة من ممثلي القوى الشعبية المشاركة في حرب التحرير ليتحول إلى حكومة موازية لسلطة الخليفة العثماني في إسطنبول، وفي عام ١٩٢١ أصدر المجلس ما سماه القانون الأساسي الذي تزامن صدوره مع إعلان النصر وتحرير الأراضي التركية في صيف عام ١٩٢٢ وأعلن فيه مصطفى كمال إلغاء السلطنة. في يوليو/تموز من عام ١٩٢٣ وقعت حكومة مصطفى كمال معاهدة لوزان التي كرست قيامة لتركيا باعتراف دولي، فأعلن في ٢٩ أكتوبر/تشرين الأول من نفس العام ولادة الجمهورية التركية وألغى الخلافة، وأعلن رئيسا وجعل أنقرة عاصمة الدولة الجديدة بدلا من إسطنبول وبدأ سلسلة إجراءات استمرت بضع سنوات، غير من خلالها وجه تركيا بالكامل.

توفي مصطفى كمال بعد مرضه في نوفمبر عام ١٩٣٨، وبعد وفاته بخمسة أعوام، منحه البرلمان التركي لقب أتاتورك (أبو الأتراك) اعتزازا به وتخليدا له. وحتى اليوم ما زالت القواعد التي وضعها أتاتورك تحكم تركيا، لكن هذه القواعد ظلت موضع جدل داخلي معلن أو غير معلن لأنها مست الدين الذي يمثل جوهر روح المجتمع، كما أن هذه القواعد تعرضت للانتهاك أكثر من مرة، وهي اليوم تواجه تساؤلات جدية بفعل تنامي انتشار التيار الإسلامي في تركيا. بعد ستين عاما على وفاته وفي أكتوبر عام ١٩٩٨ ألقت السلطات الأمنية التركية القبض على ١٤ شخصا وصفوا بالإسلاميين، وهم يحاولون القيام بعملية انتحارية لتفجير قبر أتاتورك في أنقرة خلال احتفالات تأسيس الجمهورية، وبينما القبع هؤلاء في السجن، ظل الكثيرون يتساءلون فيما إن كان بالإمكان المحافظة على ميراث أتاتورك بمثل كفاءة المحافظة على قبره.

وقفة عالمية لمنع الرقابة على الإنترنت

لندن - متابعة المشرق.

منظمات عالمية تدافع عن حق الخصوصية وحرية الحصول على المعلومات ومنع تقييد الإنترنت تطلق الدعوة للنضال من أجل مستقبل خال من سيطرة الحكومة الأميركية على كل ما ينشر على الشبكة العالمية، ومنع استغلال وسائل التواصل الاجتماعي للاستحواذ على البيانات الشخصية.

أطلق ائتلاف عالمي لشبكات إلكترونية واجتماعية وحقوقية، الخميس حملة "إعادة تعيين النت" التي تهدف إلى المحافظة على الخصوصية ومقاومة مراقبة وكالة الأمن القومي الأميركي. ونظمت منظمة "حارب من أجل المستقبل"، حملة "إعادة تعيين النت" بمناسبة حلول الذكرى السنوية الأولى لقيام الموظف السابق في "وكالة الأمن القومي" إدوارد سنودن بنشر أولى تسريباته.

ويضم الائتلاف العالمي عدداً كبيراً من شركات التكنولوجيا والمنظمات غير الحكومية المعنية بحقوق الإنسان وحرية الإعلام وشبكة "ريديت"، و"مؤسسة الحدود الإلكترونية"، و"منظمة العفو الدولية"، و"مؤسسة حرية الصحافة" ويهدف إلى صد ممارسات الرقابة والتجسس التي تقوم بها الحكومة الأميركية عبر برامج تطورها وكالة الأمن القومي.

كما سجّل هذا الائتلاف يوم الأربعاء انضمام شركة "غوغل" التي أعربت عن تأييدها لمبادرة "إعادة تعيين النت"، وأشارت إلى أنها "قامت بتشفير أكبر عدد ممكن من رسائل البريد الإلكتروني". وتقوم فكرة "إعادة تعيين النت"، على ترسيخ حقيقة أن "ممارسات وكالة الأمن القومي تضرّ شبكة الإنترنت".

تقوم فكرة "إعادة تعيين النت"، على ترسيخ حقيقة أن ممارسات وكالة الأمن القومي تضر شبكة الإنترنت ولذلك، فهي تحتاج إلى وقفة عالمية لإيقافها أو إصلاحها على الأقل. ويهدف إطلاق هذه الحركة إلى ضمّ مئات المواقع الإلكترونية والتطبيقات، التي تستخدم تقنيات وتشفيرات لحماية المواقع، إلى قائمة واحدة يتم عرضها في موقع "إعادة تعيين النت" www. resetthenet.org. وفي إطار ضمان تحقيق أهدافها، دعا أصحاب المبادرة مستخدمي الإنترنت حول العالم إلى الانضمام إلى الحملة المحاربة لممارسات التجسس والرقابة، والاحتجاج عبر وسائل التواصل الاجتماعي واستخدام هاشتاغ #ResetTheNet.

وحث المواقع الإلكترونية الأكثر شعبية مثل "أمازون" و"فايسبوك" و"أبل"، على إضافة تقنيات التشفير وضمان الخصوصية.

ورغم مرور عام على الكشف عن تسريبات إدوارد سنودن، إلا أن ذلك لم يغيّر من ممارسات هذه الوكالة، التي ما زالت حتى اليوم ترى، تقريبا، كل ما نقرأ، ونكتب في الفضاء الإلكتروني. وكانت وثائق سرية أعلنت عنها صحيفة "نيويورك تايمز" كشفت عن قيام وكالة الأمن القومية بجمع ما وصفته بـ"أعداد هائلة" من الصور من رسائل البريد الإلكتروني والرسائل النصية ووسائل الإعلام الاجتماعي والمؤتمرات المصورة ونماذج أخرى للتواصل، وذلك بهدف التعرف إلى الوجوه. ووفقا للصحيفة فإن من بين ملايين الصور التي تقوم وكالة الأمن القومي الأميركية بجمعها يوميا هناك حوالي ٥٥ ألف صورة ذات جودة ووضوح تجعلها صالحة لغايات التعرف إلى الوجوه. وأشارت الوثائق السرية، التي حصل عليها سنودن، ومن ثم قام بتسريبها، إلى أن بيانات التعرف إلى الوجوه مهمة بالنسبة إلى الوكالة بقدر بيانات الاتصالات الكتابية والصوتية.

وثائق تكشف قيام وكالة الأمن القومي بجمع الصور من بيانات مستخدمي الانترنت

ووفقا لصحيفة "نيويورك تايمز" فإن الجهود التي تبذلها وكالة الأمن القومي الأميركية للتعرف إلى الوجوه لا تبدو أنها تستهدف المواطنين الأميركيين، بالرغم من أن العديد سيصعب عليه تصديق ذلك.

وذكرت الصحيفة أن وزارة الخارجية الأميركية بالتعاون مع الجهات الحكومية المعنية بتنفيذ القانون في الولايات المتحدة تقوم حاليا باستخدام صور رخص القيادة والشبكات الاجتماعية مثل "فيسبوك" لغايات التعرف إلى الوجوه. ومن جهتها رفضت وكالة الأمن القومي الأميركية التعليق والرد على الصحيفة، فيما إذا كانت الوكالة بالفعل تجمع الصور من موقع "فيسبوك". وذكرت الصحيفة أن أهمية هذه الوثيقة تكمن في أن قيام وكالة الأمن القومي بهذه الممارسة تختلف عن باقي الجهات والوكالات الحكومية الأخرى، وذلك لقدرة الوكالة على ربط تلك البيانات بنماذج أخرى من الاتصالات السرية مثل رسائل البريد الإلكتروني والرسائل النصية. الوكالة حاولت الحصول على مدخل لقواعد البيانات الخاصة ببطاقة الهوية في بعض الدول العربية.

وليس من الواضح تماما كمية الصور التي قامت الوكالة بجمعها أو عدد تلك الصور الخاصة بمواطنين أميركيين، إلا أن التقرير يشير إلى أن الوكالة حاولت بالفعل الحصول على مدخل لقواعد البيانات الخاصة ببطاقة الهوية الوطنية للمواطنين في بعض الدول (العربية).

وفي مقابلة تلفزيونية الأسبوع الماضي هي الأولى منذ هروبه من أميركا قال "إدوارد سنودن" إنه "تدرب على العمل كجاسوس، وإنه عمل في الخارج بشكل سري لصالح وكالات حكومية أميركية". وقال إنه "اهتم بتدمير كل الوثائق السرية التي حصل عليها أثناء عمله في وكالة الأمن القومي حتى لا يكون معه ما يمكن أن يعطيه لأحد"، مشيرًا إلى أن "أي تصرف غير ذلك كان ينطوي على خطورة". ويُعتقد أن سنودن – الذي فر إلى هونغ كونغ ثم إلى موسكو في العام الماضي – سرّب معه ١.٧ مليون وثيقة مسجلة على الكمبيوتر، تمكن من خلالها من الكشف عن برامج هائلة تديرها وكالة الأمن القومي التي جمعت معلومات بشأن البريد الإلكتروني والمكالمات الهاتفية واستخدام الإنترنت بواسطة مئات الملايين من الأميركيين.

ثاني عربة تجرها الخيول تصنع خلال قرن

عربة الملكة إليزابيث .. تحفة ثمينة تختزل تاريخ بريطانيا

الأربعاء في عربة ملكية جديدة تحمل تاريخًا يمتد على مدار مئات الأعوام.

لندن - متابعة المشرق.

ذهبت ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، لحضور الجلسة الافتتاحية للبرلمان الأربعاء في عربة ملكية جديدة تحمل تاريخًا يمتد على مدار مئات الأعوام.

وافتتحت الملكة دورة البرلمان الجديدة في مراسم تقليدية يعود تاريخها الى القرن الرابع عشر، في حين أن تاريخ المراسيم بشكلها الحالي يعود الى عام ١٨٥٢، وهو تاريخ تدشين قصر وستمنستر بحلته الجديدة.

خطاب العرش

والقت الملكة بموجب هذه المراسيم خطاب العرش الذي تضمن برنامج الحكومة في الدورة البرلمانية الجديدة امام جلسة مشتركة لمجلسي العموم واللوردات عقدت في قاعة مجلس اللوردات.

وسار موكب الملكة الاحتفالي وسط الجموع من مكان اقامتها في العاصمة في قصر بكنغهام الى قصر وستمنستر حيث مقر البرلمان البريطاني، أعرق برلمانات العالم وقد اختلف الموكب هذا العام في أن الملكة استقلت عربة جديدة مكسوة بالذهب صنعت في استراليا خصيصًا لهذه المناسبة، حيث تحتوي على بعض بقايا سفينة الملك هنري الثامن الحربية "ماري روز"، وشجرة التفاح التي استلهم منها السير إسحاق نيوتن نظريته بشأن الجاذبية، إضافة إلى حجر التتويج. اما التاج الذي يعلو العربة فهو مصنوع من الخشب الذي صنعت منه السفينة "فيكتوري"، سفينة الاميرال نيلسون ابان معركة الطرف الاغر التي انتصر فيها على الاسطولين الاسباني والفرنسي ابان الحروب النابليونية عام ١٨٠٥.

ويبلغ طول العربة خمسة امتار ونصف المتر، وارتفاعها ثلاثة امتار، فيما يبلغ وزنها اكثر من ثلاثة اطنان، وهي ثاني عربة تجرها الخيول تصنع في المئة سنة الأخيرة.

اليوبيل الماسي

وتعتبر هذه العربة، ويطلق عليها اسم "اليوبيل الماسي" ثاني عربة ملكية يتم تصنيعها خلال أكثر من ١٠٠ عام، اذ صنعت المقابض الموجودة فيها من قطع خشبية مأخوذة من يخت "بريطانيا" الملكي، ويدخل في صنعها اكثر من ١٠٠ قطعة ثمينة تمثل التاريخ البريطاني. كما يوجد على سقفها تاج خشبي مغطى بورق الذهب منحوت من خشب سفينة اللورد نيلسون "اتش ام اس فيكتوري"، واستخدمت قطع خشبية تاريخية عديدة لتزيين حوائط العربة الداخلية وأبوابها.

وتحتوي العربة أيضًا على بعض الخصائص الحديثة، مثل ست وحدات هيدروليكية مطلاة بورق الذهب تضمن سهولة الصعود على متنها، علاوة على نوافذ كهربائية وجهاز تدفئة. وقد قام بتصنيعها الاسترالي جيم فركلينغتون في ورشته في إحدى ضواحي مدينة سدني الاسترالية، بمساعدة مجموعة من الفنانين والحرفيين، واستغرقت منه اكثر من عشرة أعوام. ويقول المصمم الاسترالي إنه أراد "صنع شيء خاص جدا يميز حقبة الملكة".

منظمة دولية تدين (استعباد) الخطوط القطرية موظفيها!

جنيف - متابعة المشرق.

تقدم الاتحاد الدولي للنقل بشكوى ضد الخطوط القطرية امام منظمة العمل الدولية التابعة للأمم المتحدة متهما اياها بانتهاك حقوق موظفيها وغالبيتهم العظمى من الاجانب. وقال غابرييل موشو رودريغيز المسؤول في الاتحاد الدولي انه تم تقديم الشكوى الخميس. وطلب الاتحاد الدولي للنقل من منظمة العمل الدولية ادانة الخطوط القطرية المملوكة للدولة والتي يقول الاتحاد انها انتهكت القواعد الدولية والوطنية بشأن حقوق موظفين. واضاف رودريغيز منحث منظمة العمل الدولية على اصدار التوصيات الضرورية لحمل الحكومة القطرية على الوفاء بالتزاماتها الدولية في اقرب الاجال ووضع حد لإجراءاتها المخزية». وكانت قطر تعرضت لانتقادات بسبب معاملة عمال بناء خصوصا لمناسبة تنظيم كأس العالم لكرة القدم في ٢٠٢٢. وحثت منظمة العمل الدولية في نيسان/ابريل قطر على الغاء بعض التضييقات التي تطال تأسيس النقابات وحق الإضراب والتمييز. ولا يمكن لمنظمة العمل الدولية فرض احترام اي دولة للقوانين لكن انتقاداتها لها وقع اخلاقي. وبحسب رودريغيز فإن موظفي الخطوط القطرية مجبرون على العيش في اقامات مغلقة تحت المراقبة وتحت منع تجول. وموظفو الخطوط القطرية ممنوعون من الزواج في السنوات الخمس الاولى من العمل وعليهم بعد ذلك طلب ترخيص للزواج. والحمل يمكن ان يكون سببا للطرد من الشركة وايضا عدم الاعلام بحمل. ويخضع موظفو الشركة الى مراقبة طبية بانتظام بما فيها اختبار الايدز. وقال رودريغيز على هامش المؤتمر السنوي لمنظمة العمل الدولية «ان اي اخلال بهذه القواعد المشددة يمكن ان يؤدي الى طرد الموظف وترحيله». واضاف «بالمقارنة مع ٥٠٠ الف موظف أجنبي في قطر هناك عدد صغير في مجال الطيران نحو ٢٠ الف موظف. وهم يحصلون على مرتبات افضل وازياء جميلة لكن ذلك لا يعني انهم لا يتألمون». ونحو ٩٠ بالمئة من العاملين في الخطوط القطرية اجانب. واذا قرر احدهم مغادرة الشركة قبل عامين عليه ان يدفع للشركة للتمكن من الحصول على تأشيرة خروج من قطر، بحسب رودريغيز.

تعويضاً عن الاعتقالات وتعليق الحريات

جنرالات تايلاند يستخدمون فاتنات الجيش لكسب التأييد!

بيروت - متابعة المشرق.

بعد استيلائه على السلطة بانقلاب عسكري في ٢٢ ايار (مايو) الماضي، واجه المجلس العسكري الحاكم في تايلاند احتجاجات في الشوارع، وأغضب جماعات حقوق الإنسان بإجراءاته التعسفية، ما أثار استهجان المجتمع الدولي.

علاقات عامة

لكن يبدو أن الجنرالات أطلقوا حملة علاقات عامة واسعة النطاق لكسب قلوب وعقول مواطنيهم، باستخدام الموسيقى والرقص، وكذلك الفتيات الشابات في الزي العسكري المثير. ويوم الأربعاء احتشد عدة آلاف أمام نصب النصر التذكاري في بانكوك، الذي كان في الشهر الماضي مركزاً للاحتجاجات المناهضة للانقلاب، لكنه تحول إلى ساحة للموسيقى والدعاية المتشددة. وبالقرب من النصب التذكاري، تدفق الحشد لالتقاط الصور مع فاتنات متبرجات يرتدين اللباس العسكري بأسلوب مثير، إلى جانب خيول مروضة على أنغام الأغاني وعرض لشرطة الفيديو التي تشجع على الانضمام الى الجيش.

مرحلة أولى

تأتي هذه الحملة في أعقاب الانقلاب العسكري الثاني عشر الذي تشهده هذه الأمة جنوب شرق آسيا منذ نهاية الحكم الملكي في ١٩٣٢، ونفذه الجنرال برايوت تشان أوتشا، قائد القوات المسلحة الملكية التايلاندية ضد الحكومة الانتقالية بعد ستة أشهر من الأزمة السياسية. وقد تكون "فاتنات الجيش" المرحلة الأولى من الحملة التي اطلقت بهدف "استعادة السعادة العامة"، كما يسميها الجنرالات لبناء ثقة المجتمع وضمان سلاسة المرحلة الانتقالية إلى حين اجراء الانتخابات.

مؤامرة في الكويت خُنقت إعلامياً

الكويت - متابعة المشرق.

قالت وكالة الأنباء الكويتية الأربعاء إن الكويت منعت عدة قنوات تلفزيونية إخبارية من بث برامج عن تحقيقات في تسجيل صوتي يتعلق بمؤامرة مزعومة ضد نظام الحكم.

وقالت وزارة الإعلام انها أحالت عدداً من الصحف إلى النائب العام لانتهاكها حظرا على النشر في القضية التي أثارت شائعات على المواقع الالكترونية بشأن خلافات محتملة داخل الأسرة الحاكمة.

وكانت الكويت قد فرضت حظرا على النشر في التسجيل الصوتي قائلة إن تغطية وسائل الإعلام تلحق الضرر بالبلاد. ولم تتكشف سوى قليل من التفاصيل عن المؤامرة المزعومة حيث قال البعض إن القضية يمكن أن تلحق الضرر بالعلاقات داخل الأسرة الحاكمة. وقالت الوكالة إن وزارة الإعلام "قامت بعد ابلاغها المستشار النائب العام بمخاطبة عدد من القنوات الفضائية الكويتية لوقف برامج تلفزيونية تبث على شاشاتها لمدة أربعة أيام تبدأ اعتبارا من اليوم لاحتوائها بيانات ومعلومات متعلقة بالتحقيقات التي تجريها النيابة العامة في القضية رقم ١٢٤١ لسنة ٢٠١٣". وقال الشيخ خليفة علي الخليفة الصباح رئيس تحرير جريدة الوطن الكويتية إن الجريدة لم تتلق أي إخطار بشأن إحالتها للنائب العام لكن تلفزيون الوطن الذي ينتمي لنفس المجموعة تلقى قرارا من وزارة الإعلام بوقف بث نشرتي أخبار الثامنة والثانية عشرة. وأكد الشيخ خليفة إن هذا القرار "لا تملك الوزارة الحق فيه" وأن تلفزيون الوطن سوف يلتزم به هذا اليوم لحين الطعن فيه أمام القضاء. وقال "راح نرفع قضية مستعجلة باكر الصبح ان شاء الله لاستئناف نشرة الأخبار". وردا على سؤال حول ما إذا كان الأمر يتعلق بقرار سابق كان قد أصدره النائب العام بحظر النشر في القضية المعروفة في الكويت بقضية الشريط قال الشيخ خليفة "هكذا يبدو". وأكد أن قرار وزارة الإعلام لم يوضح ما الذي تعتبره الوزارة مخالفا للقانون مما تم نشره والذي أخذت بناء عليه هذه الإجراءات. وكانت الوطن قد ذكرت الثلاثاء على موقعها الالكتروني أن الشيخ أحمد الفهد الصباح العضو بالأسرة الحاكمة أمهل رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك الصباح وهو ايضا عضو بالأسرة الحاكمة عشرة ايام للكشف عن تفاصيل الشركات التي تم استئجارها لتفريغ محتوى شريط وتفاصيل ما ورد بهذا الشريط قبل البدء في اتخاذ إجراء قانوني.

تزيد احتمالية عقم الذكور وقد تستدعي وسائل مساعدة للإنجاب

حشيشة الكيف تضعف خصوبة الرجل

لندن - متابعة المشرق.

حذرت دراسة جديدة من الآثار الخطيرة لحشيش الكيف على خصوبة الرجل. وتوصلت الدراسة، وهي الأوسع في العالم حتى الآن، إلى أن هذه المادة المخدرة تضاعف مرتين احتمالات أن ينتج الرجال دون سن الثلاثين حيوانات منوية شاذة.

اكتشف خبراء من جامعتي شفيلد ومانشستر البريطانيتين أن تدخين حشيش الكيف وحده من بين الخيارات المتعلقة بنمط الحياة الذي له آثار ضارة على إنتاج الحيامن، في حين كان الاعتقاد السائد منذ زمن طويل أن البدانة وتعاطي الكحول وتدخين التبغ وارتداء ملابس داخلية ضيقة... كلها عوامل تضعف خصوبة الرجل.

شكلا ومضمونا

وقال الباحثون الذين أجروا الدراسة أن تدخين حشيش الكيف يغيّر حجم الحيوان المنوي وشكله، متسببًا في إضعاف خصوبة الرجل.

وتبين الإحصاءات أن قدرة الرجل على الإنجاب تضعف بحدة حين يقل عدد الحيامن ذات الحجم والشكل الطبيعيين عن ٤ في المئة، وعندها سيحتاج الرجل وسائل مساعدة، بينها التلقيح الاصطناعي.

استخدم فريقا الباحثين في الجامعتين البريطانيتين بيانات عن ٢٢٤٩ رجلا يراجعون عيادات ومستشفيات متخصصة في الخصوبة لمقارنة التاريخ الطبي والعادات الشخصية بين ٣١٨ رجلا تقل حيواناتهم المنوية الطبيعية عن ٤ في المئة، و١٦٥٢ رجلا حيواناتهم المنوية أعلى نوعية.

واتضح أن الرجال دون سن الثلاثين في الفئة الأولى من ذوي الحيوانات المنوية الشاذة تعاطوا حشيش الكيف خلال الأشهر الثلاثة التي سبقت إعطاءهم عينة منها. وقال العلماء إن خصوبة الرجال دون سن الثلاثين هي الأشد تضررًا بالحشيش، لأنهم يتعاطون كميات أكبر منه.

المواد الكيميائية لا التبغ

وأوضح العلماء أن المواد الكيميائية في الحشيش هي المسؤولة عن إضعاف الخصوبة، وليس التبغ المستخدم معه. لأن تدخين السجائر ليس له تأثير يُذكر على نوعية "الحيمن".

وقال رئيس فريق جامعة شفيلد الدكتور آلان بايسي المتخصص في صحة الرجال إن متعاطي حشيش الكيف، الذين يريدون أطفالا، عليهم أن يقلعوا عنه.

ونقلت صحيفة الديلي ميل عن الدكتور بايسي قوله: "إذا كنتَ رجلا تحاول أن تنجب طفلا، فعليك أن تتوقف عن تدخين حشيش الكيف ولكن النتيجة لن تظهر بين ليلة وضحاها". وأضاف "إن إنتاج الحيامن يستغرق ثلاثة أشهر، وبالتالي لا يمكن الإقلاع عن تدخين الحشيش يوم الجمعة، وتتوقع تحسنًا يوم الاثنين، بل يجب التوقف في حزيران/يونيو لرؤية تحسن في آب/أغسطس".

وأكد الدكتور بايسي أن علاقة الحشيش بإضعاف الخصوبة لم تظهر بقوة من قبل، كما ظهرت في الدراسة الجديدة، وحقيقة أنها تتبدى على هذا النحو الظاهر في الشباب تشير إلى أن لقوة الجرعة دورها. فالشباب يميلون إلى تدخين الحشيش في أحيان أكثر وبكميات أكبر.

تصل قيمتها إلى مليارات الدنانير

أعضاء في مجلس الديوانية متورطون باستملاك دور سكنية تابعة للدولة

الديوانية - متابعة المشرق.

كشف رئيس مجلس محافظة الديوانية، حاكم الخزاعي، عن تورط بعض اعضاء المجلس باستملاك دور سكنية تابعة للدولة.

وقال الخزاعي في تصريح لوكالة كل العراق ان "بعض اعضاء المجلس متورطون باستغلال دور سكنية تصل قيمتها الى مليارات الدنانير يحاولون استملاكها بالدمان رمزية"، مضيفا "لقد اوعزنا الى دائرة عقارات الدولة بإيقاف كافة الإجراءات الخاصة بتمليك الدور التشغيلية لأعضاء مجلس المحافظة المتقدمين منها".

وأوضح الخزاعي أنه "تم تشكيل لجنة تحقيق لاكتشاف المتورطين بهذه الصفقة الخاسة بالتمليك"، مبيناً انه "تمت إحالة الملفات إلى هيئة النزاهة لمتابعتها، وسنستمر بإيقاف إجراءات تمليك الدور التشغيلية حتى لو كلف الأمر حياتنا".

من جانب آخر أعلن رئيس مجلس محافظة الديوانية، حاكم الخزاعي، أمس عن افتتاح القرية الحصرية في ناحية الشافعية، |٧٠ كم جنوب غرب الديوانية|، منتصف الشهر الجاري، وانشاء مخزنين لمحصولي الحنطة والشعير.

وقال الخزاعي في تصريح صحفي: إن "مشروع القرية الحصرية يعتبر من المشاريع الاستثمارية المهمة في مجال الزراعة وخطوة في الإتجاه الصحيح للنهوض بواقع الزراعة في المحافظة".

واضاف رئيس مجلس محافظة الديوانية ان "القرية الحصرية انشئت على مساحة |٤| الاف دونم في ناحية الشافعية وسيتم افتتاحها يوم ٦/١٩، وتوفر فرص العمل لـ|١٠٠| مهندس وأطباء بيطريين وخريجي المعاهد الزراعية".

وكانت وزارة الزراعة قد احالت مشروع القرية الحصرية في عام ٢٠٠٧ ضمن المشاريع الاستثمارية لوزارة الزراعة في الديوانية بكلفة |١٥| مليار دينار عراقي". ولفت الخزاعي الى اننا "طلبنا بزيادة حصة المحافظة من مشاريع الوزارة الزراعية كونها محافظة زراعية وتمثل الزراعة مهنة أساسية لـ٦٠٪ من الأيدي العاملة وهذا ما دفعنا لإطلاق مبادرة |الديوانية سلة العراق الغذائية| وفاتحنا مجلس الوزراء لإدراجها ضمن موازنة العام الحالي لكن تعذر ذلك وتم التأكيد على إدراجها في موازنة العام المقبل، وايضا طلبنا بتفعيل الحزام الاخضر للمحافظة من جهة الحمزة الشرقي وبابل وعقد ويفترض ان يكون هنالك تشجير لهذه الطرق".

التربية: قرار تدوير مديري المدارس يشمل بغداد والمحافظات

بغداد - متابعة المشرق.

أعلنت وزارة التربية ان قرار تدوير مديري المدارس الذين مضى على خدمتهم في مدارسهم خمس سنوات يشمل ادارات المدارس في بغداد والمحافظات.

وذكر مصدر في الوزارة للوكالة الوطنية العراقية للانباء: ان الوزارة اصدرت امعاما الى ادارات المدارس بالاستجابة للقرار انه سيكون له مردودات تربوية على المدى البعيد.

واضاف ان قرار يشمل ادارات المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية والثانوية والمدارس الاسلسية.

الى ذلك اعلنت المديرية العامة التربية ببغداد/ الكرخ الثانية انه لا حاجة لتأييد قسم الامتحانات لتزويد الطلب بالوثيقة المدرسية.

وذكر مصدر في المديرية للوكالة الوطنية العراقية للانباء انه يمكن لطالب الوثيقة جلب كتاب رسمي من الدائرة المستفيدة من الوثيقة.

واضاف ان هذا الاجراء اتخذ لتخفيف الزخم الحاصل على قسم الامتحانات.

حصتها بلغت نحو ستة تريليونات دينار

البصرة تتصدر المحافظات بتخصيصات البترودولار

البصرة - متابعة المشرق.

كشفت وزارة التخطيط العراقية، ان محافظة البصرة تصدرت المحافظات بتخصيصات البترودولار بحصة بلغت نحو ستة تريليونات دينار عراقي ضمن موازنة العام ٢٠١٤. وفيما أكدت ان محافظة كربلاء لم تشمل بتلك التخصيصات، عزت السبب الى خلوها من أية منشأة نفطية مستثمرة.

وقال وكيل وزير التخطيط مهدي الحلاق في تصريح صحفي، إن وزارة التخطيط وبعد مصادقتها على تخصيصات البترو دولار للمحافظات المنتجة للنفط تبين ان محافظة البصرة تصدرت قوائم التخصيصات للمحافظات.

وأضاف ان «المبلغ الذي خصص للبصرة هو ٥ تريليونات و ٦٦٠ مليارا و ٣٩٣ مليون دينار، فيما احتلت المحافظة بغداد ثانيا بواقع ١٦٩ مليارا و ٨٢٤ مليون دينار، اما نينوى فاحتلت المرتبة الثالثة بواقع ٦٢٤ مليارا و ٩٧ مليون دينار، وكركوك رابعا بواقع ٩٧٠ مليارا و ٢٠٦ ملايين دينار».

وأوضح الحلاق ان «المراتب المتبقية كانت حسب التسلسل فمحافظة ديالى خصص لها ٣٧٦ مليارا و ٣٦ مليونا، ومحافظة الانبار ٢٩٩ مليارا و ٤٠ مليونا، ومحافظة واسط ٥٨٠ مليارا و ٢٩٥ مليونا، ومحافظة صلاح الدين ٧٠٦ مليارات و ٣٦١ مليونا، ومحافظة النجف ٣٣٨ مليارا و ٨ ملايين دينار ومحافظة بابل ٥١٣ مليارا و ٣٢ مليونا، ومحافظة الديوانية ٤٠٨ مليارات و ٤٥ مليون دينار، ومحافظة المثنى ٤٠٤ مليارات و ٦٨ مليون دينار، ومحافظة ذي قار ١١٨ مليارا و ١٩٨ مليونا، ومحافظة ميسان حصلت على ٢١٦ مليارا و ١٥٣ مليون دينار».

واكد الحلاق أن «محافظة كربلاء تم استثنائها من التخصيصات لانها تخلو من أية منشأة نفطية مستثمرة ممكن ان يتم من خلالها تخصيص مبالغ الدولار».

خلال اليومين المقبلين

الطقس صحو مع غبار خفيف

بغداد - متابعة المشرق.

توقعت هيئة الانواء الجوية طقساً صحواً مع بعض القطع من الغيوم وغباراً خفيفا في المناطق كافة اليوم السبت. وذكرت في بيان لها ان البلاد تتأثر بامتداد المنخفض الجوي الموسمي الحراري، ليكون الطقس في المناطق كافة اليوم السبت صحواً مع بعض القطع من الغيوم وغبار خفيف، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة (١٠ ٢٠) كم/س، ومدى الرؤية (٨ ١٠) كم وفي الغبار (٤ ٦) كم، ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً في المنطقتين الوسطى والشمالية في حين ترتفع عدة درجات في المنطقة الجنوبية، وتكون الصغرى المتوقعة في بغداد (٢٦) مْ، والعظمى المتوقعة في (٤١) مْ.

وأضافت ان تأثير المنخفض الجوي الموسمي الحراري يزداد غدا الاحد، ليكون الطقس في المناطق كافة صحواً مع بعض القطع من الغيوم، والرياح متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة (٥ ١٠) كم/س، ومدى الرؤية (٨ ١٠) كم وفي الغبار (٥ ٧) كم، ودرجات الحرارة ترتفع بضع درجات عن اليوم السابق.

وبينت ان تأثير المنخفض الجوي المشار اليه سابقاً يستمر بعد غد الاثنين، ليكون الطقس في المناطق كافة صحواً مع غبار خفيف، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة (١٠ ٢٠) كم/س، ومدى الرؤية (٨ ١٠) كم وفي الغبار (٤ ٦) كم، ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً عن اليوم السابق. وتوقعت الهيئة عدم حدوث تغيير في الحالة الجوية ليوم الثلاثاء القادم عن اليوم الذي سبقه في المناطق كافة.

بسبب تأخر إقرار الموازنة

بلدية العمارة تخفض أجور عمال التنظيف بدلا من إنهاء عقودهم

العمارة - متابعة المشرق.

اتخذت مديرية بلدية العمارة إجراءات عملية لتأمين رواتب عمال التنظيف لشهر حزيران ضمن مشروع التنظيفات الذي تنفذه الدائرة.

وذكر مدير بلدية العمارة علي حسون عطوان لمراسل الوكالة الوطنية العراقية للأنباء: ان هذا الإجراء تمثل بتحديد أجرة العامل الواحد بتسعة الاف دينار بدلا من عشرة الاف وتوفير مبلغ يقدر بـ٧٥ مليون دينار بدلا من إنهاء عقود العاملين في هذا المشروع، مشيرا الى ان هذا الإجراء جاء على خلفية تأخر إقرار الموازنة المالية من قبل البرلمان.

وأضاف ان هذا الإجراء راعاه تقليص أعداد الآليات التي يتم تأجيرها لهذا الغرض وتوفير مبلغ ٨٠ مليون دينار للسيطرة على العمل وتأمين استمرارية الخدمات.

من جانب آخر دعا عدد من منظمات المجتمع المدني الى تشكيل فرق تطوعية لاعمال التنظيف ومساعدة أجهزة البلدية في عملها بقية إظهار مدينة العمارة بالشكل اللائق.

ويقول رئيس منظمة الأحرار لحقوق الإنسان في ميسان حكيم زاير ان هذه المبادرة التطوعية لقيت ترحيب الجهات المسؤولة في الحكومة المحلية، وعدتها خطوة واعية لمنظمات المجتمع المدني تكشف مدى الحالة الوطنية التي تترتب على هذه المنظمات بوصفها الساعية لمجتمع مدني ناهض ينرك مسؤولياته الوطنية.

فيما يرى نصير جاسم الخفي نائب رئيس مجلس السلم والتضامن في المحافظة أن هذه الحملة التطوعية بادر بها شباب ومنظمات مجتمع وطني بالإضافة الى دعم ومساندة من قبل جميع دوائر ومؤسسات الحكومة المحلية لكي يشعر جميع المواطنين بأنهم مسؤولون مسؤولية مباشرة عن الحفاظ على نظافة مدينتهم وإظهارها بالشكل اللائق.

في معبر برويز خان الحدودي

ضبط ٥٠٠ طن من الأطعمة الفاسدة

السليمانية - متابعة المشرق.

أعلنت ادارة محبر برويز خان التابع لمنطقة كرميان في محافظة السليمانية عن ضبط نحو ٥٠٠ طن من الاطعمة الفاسدة خلال شهر ايار الماضي.

وقال مسؤول وحدة فحص الاغذية في المحبر هيمن احمد في تصريحات صحفية، ان اللجان التابعة للوحدة قامت بفحص ٦٠ الفا و٤٨٩ طنا من الاطعمة الداخلة إلى إقليم كردستان خلال الشهر الماضي، وتم ضبط ٤٧٧ طنا من المواد الفاسدة والمنتهية الصلاحية.

واشار الى ان جميع الأطعمة الداخلة لإقليم تمر بذلاث مراحل للفحص وهي الفحص البكترولوجي والفحص الكيميائي والفحص الفيزيائي.

وفي جانب قريب افاد مصدر امني في شرطة محافظة ذي قار بان مفارز مكافحة الجريمة الاقتصادية تمكنت من اعتقال شخصين صاحبي محلل لصناعة المثلجات مخالف للشروط الصحية والادارية جنوبي مدينة الناصرية.

وقال المصدر لوكالة انباء بغداد الدولية ان «المعلومات التي تم جمعها من خلال عملية التحري تمكنت مفارز مكافحة الجريمة الاقتصادية في مدينة سوق الشيوخ جنوبي مدينة الناصرية من اعتقال متهمين اثنين يديران محلا لصناعة المثلجات باسم مثلجات (بدي) في دار سكنية بمنطقة الدير الاولى».

واضاف ان «المتهمين يقومان بطباعة تاريخ انتاج وانتهاء الصلاحية، وتصنيع الملثجات والايس كريم بدون ترخيص وغير مطابقة للمواصفات، بواسطة جهاز كهربائي خاص والذي تم ضبطة مع كافة المحدات الموجودة في المحل، ومن ضمنها كميات كبيرة من الملثجات».

واشار المصدر الى ان «المعتقلين تم نقلهما الى احد المراكز الامنية المختصة للتحقيق معهما واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهما».

تخصيص ٢٤ قطعة أرض غير مستثمرة لتوسعة العتبة العلوية

النجف - متابعة المشرق.

أعلن مسؤول قسم العلاقات والإعلام في الهيئة الطبية لملاك الشرعي عن موافقة مجلس الوزراء على تخصيص قطع الاراضي غير المستثمرة في مدينة النجف القديمة للهيئة الطبية المقدسة مجانا.

وقال الشرعي، في تصريح صحفي: إن "مجلس الوزراء وافق على تخصيص هذه الاراضي مجانا للهيئة الطبية على ان تستخدم في توسعة الصحن الحيدري وبناء المدارس الدينية وتنفيذ المشاريع الخدمية لخدمة الزائرين". وأضاف "تم تخصيص هذه الاراضي في وقت سابق من قبل المجلس المحلي للقضاء النجف للهيئة الطبية المقدسة مجانا، تقدمت به امانة العتبة للمجلس لاستكمالها في توسعة الصحن الحيدري وانشاء المشاريع الخدمية لها". واوضح إن "موافقة مجلس الوزراء على التخصيص جاءت كبادرة جيدة لدعم توسيع وتطوير الهيئة الطبية المقدسة". مشيرا الى ان "عدد قطع الاراضي المخصصة ٢٤ قطعة، وتقع في مدينة النجف القديمة وسط منطقة بحر النجف المحاذية للمدينة القديمة من الجهة الغربية سيشيد على هذه الاراضي مشاريع علمية وثقافية وخدمية تابعة للهيئة الطبية المقدسة".

ارتفع من (٧٠) إلى (١٠٠) مليون دولار

مصر تضاعف التبادل التجاري مع كردستان

أربيل - متابعة المشرق.

أعلن القنصل العام المصري في اقليم كردستان سليمان عثمان ان حجم التبادل التجاري بين الاقليم ومصر ارتفع من ٧٠ /الى/١٠٠/مليون دولار في العام الماضي، مبينا ان هذا الحجم سيزيد بالضعف في العام الحالي وفقا لما تم تنفيذه من عقود حتى الان. واشار عثمان خلال احتفال القنصلية العامة المصرية في الاقليم بالعيد الوطني الثاني والستين لجمهورية مصر العربية الى ان المحاولات لتفتيح المجالات الصناعية والتجارية بين الطرفين مازالت مستمرة، بالاضافة لتوقيع العديد من الاتفاقات المتعلقة بالمشاريع التجارية بين الاقليم ومصر. وبين بحسب بيان لحكومة الاقليم أمس "ان الجو المستقر في الاقليم نفع شركة مصر للطيران للتسيير /٨/ رحلات اسبوعيا بين القاهرة واربيل". موضحا ان القنصلية تعمل في الوقت الحالي على تقليل كل المصاعب التي تعترض التبادل السياحي والاشخاص تنفق السياح الكرد بمصر بالاتفاق والتنسيق مع الجهات العليا والشركات السياحية. وذكر "ان هناك اكثر من الفحاطب كردي يدرسون في مصر في اطار الاتفاقات الجارية بين جامعات مصر والاقليم". بدوره اشار فلاح مصطفى مسؤول دائرة العلاقات الخارجية في حكومة الاقليم الى ان مصر كانت اولى الدول العربية التي بادرت لافتتاح قنصليتها في الاقليم في عام ٢٠١٠ ومنذ ذلك اليوم تطورت العلاقات بين الطرفين اكثر لتؤكد قرغبة والارادة بين الشعبين للتعميق أواصر الصداقة والتعاون.

جسور ونافورات راقصة وعقارات باهظة الثمن

نهضة ميسان .. هل تضعها على أعتاب التطور والتقدم؟

العمارة - متابعة المشرق.

بدأ يتحدث مع نفسه وهو يهمس بالقول: الحمد لله لقد تغيرت تلك الصورة التي كانت لا تفارق مخيلتنا.. وكنا نبحث عن فسحة أمل وحياة لقلق الوقت القليل.. انها ذكريات لا تنساها كانت بحجم طموحاتنا المحدودة.. نعم لقد تغيرت صورة المدينة بشكل أجمل من ذي قبل.

جسور ونافورات وعمارات

ظل صاحبنا متململا وهو ينظر الى الوان تلك النافورات الراقصة التي تتصاعد الوانها من الماء بينما يستمتع بالموسيقى الحديثة وهو يرى الماء يتموسق من تدفق الضوء الملون ويرسم أشكالا مختلفة وعلامات مائية قل نظيرها.

يقول نائب محافظ ميسان ناظم كاظم الساعدي «ان ما يميز ميسان عن بقية المحافظات هو واقعها الجغرافي السياحي الذي جعل المستثمرين يتسابقون على الحصول على فرص استثمارية لتنفيذ مشروعات إضافة الى استقرار واقعها الأمني».

ويضيف «منذ عام ٢٠٠٦ ولحد لم تشهد مدينة العمارة أية خروقات أمنية باستثناء أربعة، الأمر الذي جعلها أرضا خصبة للاستثمار كمشروع /لؤلؤة ميسان/ الإستثماري الذي يقع على مساحة ٢٠ دونما ويتكون من مجالات وقطاعات عديدة بالإضافة الى فندق خمس نجوم والذي يشارف على الانتهاء. ويعد أول فندق على صعيد جنوب العراق يضاف لمشاريع استثمارية كبيرة».

ويتابع: "ان ميسان قد تكون متقدمة على غيرها من المحافظات التي تشكو مشاريعها من التلكؤ والفساد المالي والإداري وهدر المال العام وضعف الرقابة والتصميم. ولطالما تتفوق على الحاسمة بغداد من حيث خدمات الكهرباء المستقرة وتوفرها على مدى ٢٤ ساعة يوميا، أما تعبيد الشوارع الذي وصل الى نسبة ٩٠٪ يضاف الى بناء الحشرات من الجسور ومنها مجسر الكرامة الاستراتيجي يضاف لحشرات المستشفيات في الريف ومراكز المدن".

جدير بالذكر ان إنتاج النفط في ميسان من خلال حقولها النفطية، يتوقع ان يصل عام ٢٠١٧ الى مليون برميل يوميا بحسب مسؤولي إدارة شركة نفط ميسان".

مشاريع استثمارية جديدة

تقع ميسان ومركزها مدينة العمارة على ثلاثة انهر، لذلك ولدت فكرة إيجاد شاطئ محلي/ نهري يكون بمثابة الدالة لهذه المدينة وهو مشروع /جسر الحمارة الحالق/ لكي يحظى لهذه المدينة قيمة جمالية وتعبيرية مضافة للقيمة الوظيفية المهمة التي يؤديها هكذا منشأ حيوي.

إلا ان التصميم لهذا الجسر ذهب ابعد من ذلك لكون مدينة الحمارة خاصة والجنوب عامة تتفرد بالأمواج وبالحمارة المضيف كرمز للكرم والضيافة وحسن الاستقبال.

ومن هنا جاءت فكرة تمثيل المضيف بهذا الصرح الحمراني ليكون إضافة للمدينة وبوابة للمستقبل نحو رؤية عمرانية جديدة لمدينة الحمارة.

ويقول محافظ ميسان علي دواي لازم في إطار توصيفه لهذا المشروع "تمت صناعة أجزاء الجسر في الصين بطول كلي للجسر يبلغ /٣٤٢/ مترا وبعرض /٢١/ مترا ويتكون من دعامة برجية وسطية حاملة للجسر بواسطة /٢٢/ كيبلا من كل جانب وطول الجزء الجنيدي المحمول بهذه الدعامة /١٤٣/ مترا".

ويتابع: "أما ارتفاع الدعامة البرجية فيبلغ /٤٧/ مترا عن مستوى سطح النهر ويتضمن فضاءين من كل جانب.

الطول الكلي لهما يبلغ /٢٥/ مترا إضافة الى مقترب من كل جانب بطول كلي يبلغ /١٧٤/ مترا. وقد كلفت بانجاز المشروع شركة محلية محروفة بأعمالها وبكفاءة تتجاوز ٢٧ مليار دينار ضمن خطة تنمية الإقليم لعام ٢٠١٢ وعلى مدى /١٨/ شهرا".

وأوضح "ان الجسر سيشكل نقلة نوعية تعكس الوجه الحضاري لميسان من خلال مواكبتها التطورات الحاصلة في باقي مدن العالم ويعد من المشاريع الإستراتيجية المهمة ليسهم في فك الاختناقات المرورية الحاصلة في مركز المدينة".

واشار المحافظ الى ان العمل يتواصل لتنفيذ مشروع تجهيز ونصب أحدث الأنحاب لمدينة ميسان الترفيهية بكلفة ٨ مليارات و ٣٠٠ مليون دينار والذي كلفت بانجازه إحدى الشركات الإيطالية بالمشاركة مع إحدى الشركات المحلية وبمدة عمل تستغرق ٢٤٠ يوما.

واكد ان هذه المشاريع بمجملها ستغير صورة المدينة إلى شكل جديد وعلى مختلف الصعد العمرانية والإستثمارية والتنموية.

النافورات الموسيقية في ميسان

الأحرار: ناقوس خطر يستوجب توحيد الصفوف
القانون: شرارة لإشعال فتنة طائفية .. ومتحدون تدعو إلى اليقظة
كتل سياسية تحذر من الانجرار إلى حرب أهلية جديدة على خلفية أحداث سامراء

بغداد - متابعة المشرق.
أكد عضو لجنة الامن والدفاع البرلمانية عباس البياتي "ان الهدف من التعرض لسامراء من قبل تنظيم داعش هو اشعال الفتنة الطائفية والحرب الاهلية بين المكونات العراقية باستهداف مرقد الامامين العسكريين مرة اخرى". وقال للوكالة الوطنية العراقية للانباء "ان جماعات داعش والقاعدة حاولت امس الاول نقل المعركة من الفلوجة الى سامراء والموصل، ولكن القوات الامنية والعشائر والصحوات، تصدت بشجاعة لهذه المحاولة، واجهزت على هذه الجماعات وخططها". لافتا الى "ان هذه الجماعات حاولت مرة اخرى بهذه المحاولة اثارة الفتنة الطائفية، واشعال الحرب الطائفية". واوضح البياتي "ان العملية السابقة باستهداف المرقدين العسكريين كانت الشرارة التي اشعلت الحرب الطائفية، لذا حاولوا مرة اخرى اشعال هذه الحرب بعدما عجزوا عن مواجهة القوات الامنية والصمود في الفلوجة واصبحوا يتعرضون يوميا الى عمليات عسكرية نوعية من قبل قواتنا، وبالتالي لجأوا الى اسلوب الحرب الطائفية واثارة الفتنة والفوضى". وكانت مجاميع مسلحة دخلت الى مدينة سامراء باعداد كبيرة فجر امس الاول، وذكرت انباء انها سيطرت على المراكز الامنية فيها. لكن الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية العميد سعد معن نفى ذلك واكد ان القوات الامنية تصدت للمسلحين، ودارت اشتباكات عنيفة معهم. وقد حسمت القوات الامنية الوضع في سامراء وتم تطهيرها من المسلحين. الى ذلك أكد رئيس جماعة علماء العراق الشيخ خالد الملا، أن محاولة اقتحام مرقد الأمامين العسكريين في سامراء مخطط لإثارة الفتنة بين العراقيين وجعل العراق نسخة من سوريا. وأشاد الملا، في بيان صحفي، بدور القوات المسلحة في تصديها ووقوفها بوجه داعش والمليشيات ومنعهم من نقل المعركة إلى مناطق أخرى خاصة بعد أن تلقوا ضربات قاصمة في الأنبار. وأضاف الملا أن "هذه المجاميع الإرهابية لا تمثل الشعب وإنما تحتاش على الخراب والدمار والفتن". في السياق ذاته دعا ائتلاف /متحدون للأصلاح/ الى اليقظة وعدم الانجرار الى ما يخطط له اعداء الوطن من خلال محاولة دفع البلاد لمرحلة حرب اهلية جديدة، على خلفية احداث سامراء. وذكر الائتلاف في بيان أمس انه "قبل ان يفيق شعبنا العراقي من أزمة حتى تتولد أزمة أخرى لا تقل خطرا ولا هي اصغر أثرا من سابقتها وفي وقت ما تزال المشكلة الامنية في الانبار موجودة منذ شهور عدة دون حل جدي ويدفع ثمنها الابرياء من المدنيين بالقتل والتهجير، ها هي سامراء اليوم تعيش واحدة من اخطر المشكلات بعد سيطرة مجاميع ارهابية على مفاصل المدينة وترويع السكان وقتل منتسبي الاجهزة الامنية فيها والتهديد باعادة سيناريو ما حصل نهاية عام ٢٠٠٥ التي ادخلت شعبنا ومجتمعنا في أتون حرب طائفية كان الكل فيها خاسرا". واضاف "ان سياسة ترحيل الازمات المتفاقمة والاعتماد على الحسم العسكري كوسيلة وحيدة في الحل، وتغييب الحوار السياسي والاستهانة بالدم العراقي المراق، لن ينتج عنها الا مشاكل متلاحقة تظهر هنا وهناك وبشكل متتابع، حيث يستغل الارهابيون هشاشة قدراتنا العسكرية والاحباط المجتمعي لينفذوا من خلالها أجنداتهم الشريرة، وما يحصل في سامراء هو نموذج إضافي لما كنا نحذر منه". وطالب الائتلاف في بيانه، القيادات السياسية بـ"حوار شامل لبحث كل الملفات التي لم تجد لها حل ومنذ سنوات، وفتح الملف الأمني بين كل الشركاء وبروح الفريق الواحد لإيجاد معالجات شاملة، فما هي سياسة تغييب الشركاء والانفراد بالقرارات الأمنية والمصيرية تثبت عجزها وفشلها مرة أخرى" داعيا العراقيين كافة الى التعامل مع الامر بمنتهى الحكمة وحس المسؤولية الوطنية العالي. هذا ووصف عضو كتلة الاحرار النيابية بهاء الاعرجي ما حدث في سامراء بانه: "ناقوس خطر يستوجب توحيد الصفوف وتشكيل الكتلة النيابية الاكبر". وقال الاعرجي في تصريح صحفي: "ان ما حدث في سامراء من انتشار للمسلحين يعد ناقوس خطر يستوجب توحيد الصفوف والاسراع بتشكيل الكتلة الاكبر وعدم التشبث برئاسة الوزراء".

الضحايا ٦٠ بين شهيد وجريح
تفجير مفخختين استهدفتا قرية شبكية شرق الموصل

آثار الدمار الذي خلفه الانفجار في قرية الموفقية

الموصل - متابعة المشرق.
استشهد ٢٥ مدنيا واصيب ٣٥ آخرون بجروح في هجوم انتحاري بسيارتين مفخختين استهدفتا قرية ذات اغلبية من الشبك تابعة لناحية برطلة شرق الموصل امس. وقال مصدر في الشرطة لمراسل الوكالة الوطنية العراقية للانباء "ان انتحاريين يقودان سيارتين مفخختين فجراها صباح امس، داخل قرية الموفقية التي تقطنها اغلبية شبكية في ناحية برطلة ما ادى الى استشهاد ٢٥ مدنيا واصابة ٣٥ آخرين بجروح". واشار الى ان "القوات الامنية فرضت طوقا على مكان الحادث ونقلت المصابين الى مستشفى قريب لتلقي العلاج، فيما نقلت الجثث الى دائرة الطب العدلي".

الكشف عن ١٣ مذكرة اعتقال بحق برلمانيين

بغداد - متابعة المشرق.
أكدت اللجنة القانونية النيابية، أمس الجمعة، أن من حق الهيئة القضائية تنفيذ مذكرات الاعتقال بحق أعضاء البرلمان بعد انتهاء الحصانة البرلمانية في ١٤ حزيران الحالي، مشيرة الى وجود ١٣ مذكرة اعتقال بحق النواب بتهم مختلفة منها متعلقة بـ"الإرهاب". وقال عضو اللجنة حسن الصافي في حديث لوكالة "السومرية نيوز" الاخبارية، إن "الهيئة القضائية اصدرت في الفترة السابقة ١٣ مذكرة اعتقال بحق اعضاء مجلس النواب بتهم مختلفة منها متعلقة بالإرهاب والأخرى بالفساد المالي والإداري"، مشيرا الى ان "الهيئة ارسلت كتابا الى رئاسة مجلس النواب طالبت به برفع الحصانة عن ١٣ نائبا للتحقيق معهم، إلا أن الكتاب وأمر القاء القبض لم ينفذا لوجود حصانة برلمانية تحمي هؤلاء النواب".

خطباء جمعة الفلوجة يطالبون بسحب الجيش من الأنبار
المرجعية تصف بقاء صور مرشحي الانتخابات معلقة إلى الآن بـ(الاستهتار)

كربلاء/ النجف/ الفلوجة - متابعة المشرق:
وصفت المرجعية الدينية، أمس الجمعة، بقاء صور المرشحين لانتخابات مجلس النواب معلقة في الشوارع الى حد الآن بـ"الاستهتار". وقال ممثل المرجعية السيد احمد الصافي خلال خطبة الجمعة من الحضرة الحسينية المقدسة وحضرتها "المسلة" إنه "يعلم الجميع ما تعرضت له سامراء يوم امس الاول من محاولة جبانة للارهابيين للنيل من المدينة المقدسة ومحاولة التطاول على مرقدي الامامين العسكريين عليهما السلام، لكن القوات الامنية البطلة قامت برد الهجوم". وتحدث الصافي عن بقاء صور المرشحين معلقة في الشوارع قائلا "قبل الانتخابات بشهر بدأت الدعاية الانتخابية وصدرت الفوضوية لوائح في تنظيم كيفية الدعاية وكل المرشحين يفترض ان يراعوا القانون اكثر من غيرهم لانهم رشحوا انفسهم لمكان لتشريع القوانين، وبعد الانتخابات دعت الجهات الى رفع الصور ولكن الى الآن بعض الصور مازالت موجودة ومعلقة في اماكن ويفترض ان تكون مختلفة". وتابع الصافي "لماذا هذه الصور ما زالت موجودة؟ الفائز يجب ان يتحمل مسؤولية والخاسر كان بنيته ان يفوز فلماذا لا يحترم القانون؟ هل لان بعض الجهات ضعيفة هل هكذا نتعامل؟ او لانه اذا فاز اصبح نائبا ولا يستطيع احد ان يتكلم معه هل هذا هو الميزان؟ هل هذه هي الطريقة؟"، داعياً الى "محاسبة كل من يخالف القانون بطريقة او باخرى خصوصا من يستغل الموقع لانه اولى بان يحترم القانون". وخاطب المرشحين الذي لم ترفع صورهم من الشارع قائلا "من الذي اجاز لك ابقاء صورك معلقة في الشوارع الى الآن؟ماذا الاستهتار؟ لا تعلم اين وضعت الصورة ايحق هذا؟". الى ذلك طالب خطباء جمعة الفلوجة الحكومة بسحب الجيش من محافظة الانبار ومحيطها وتعويض العوائل المتضررة جراء العمليات العسكرية. وذكر الشيخ محمد فياض لمراسل الوكالة الوطنية العراقية للانباء "ان صلاة الجمعة الموحدة اقيمت أمس في /٣/ مساجد في الفلوجة، وشدد فيها الخطباء على انه اذا ما اريد حل ازمة الفلوجة، فيجب اولا سحب الجيش واعادة العوائل المهجرة وتعويض المتضررين جراء العمليات العسكرية، وتلبية جميع مطالب المعتصمين". واضاف: "ان الهدف من اختيار /٣/ مساجد لإقامة الصلاة فيها وعدم اقامتها في مسجد واحد هو لمنع استهداف المصلين خلال القصف العشوائي مع اختيار مساجد ضمن مناطق اكثر امنا". في السياق ذاته دعا إمام جمعة النجف صدر الدين القبانجي الى "التضامن الأمني والاجتماعي والسياسي" لدرء الخطر عن البلاد، لان الإرهاب حسب رأيه لن يرحم أحدا. واكد خلال خطبته السياسية لصلاة الجمعة التي القاها في الحسينية الفاطمية الكبرى في النجف "إن مشروع المصالحة الذي دعت له الحكومة العراقية خطوة على الطريق الصحيح، وقلنا ذلك منذ البداية من اجل معالجة الأزمة في البلاد" مشددا على "ان الإرهابيين لا يمثلون أهل الانبار وهم مدعومون من الخارج والأهالي والعشائر يقفون مع قواتنا في محاربتها المجموعات الإرهابية". وتابع: "نحن ضد حكومة طائفية ويجب أن يأخذ السنة والمسيحيون والأكراد استحقاقاتهم في التشكيلة الحكومية ضمن الاستحقاقات". وأشار القبانجي في محور آخر الى ان تقارير تحدثت عن ١٠٠ ألف نازح من الانبار وهم بدون مأوى، معتبرا ان هذه فاجعة. ودعا الى الوقوف مع هذه العوائل، مشيرا الى ان محافظتي النجف وكربلاء ابدتا استعدادهما لخدمة هذه العوائل النازحة، فيما دعا الحكومة الى مساعدتهم واعادتهم الى سكناهم.

قالت: نريدها عراقية خالصة
دولة القانون تنفي إرسال وفد سري إلى طهران

بغداد - متابعة المشرق.
نفى ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الحكومة نوري المالكي، أمس الجمعة، سعيه الى الحصول على تأييد طهران لحكومة يترأسها المالكي بارسال وفد وصف بالسري الى ايران. وقال عضو الهيئة السياسية لائتلاف دولة القانون خالد الاسدي في تصريح صحفي: "ان انباء تحدثت عن ارسال وفد من دولة القانون الى طهران لنيل دعمها لولاية ثالثة انباء عارية عن الصحة". واضاف الاسدي ان "علاقتنا مع ايران ايجابية وقريبة، ولكننا بشكل عام نريد ان يتم تشكيل الحكومة وفق ارادة عراقية خالصة"، مشيرا الى ان "الرؤية العراقية هي ما يحتاجه البلد، وكلما استطعنا ان نجمع الموقف العراقي باتجاه رؤية تشكيل الحكومة قلت تدخلات دول الجوار". واوضح ان "بعض آراء الكتل السياسية متقارب وبعضها الآخر متباعد، لكن المفاوضات بالنتيجة ستفرز حكومة اقل تعقيدا من سابقاتها". وكانت تقارير دولية قد نقلت عن مصدر في التحالف الوطني قوله إن "وفدا رفيع المستوى من قيادات ائتلاف دولة القانون يجري حاليا زيارة سرية بايران، التقى خلالها الرئيس الإيراني حسن روحاني وعددا من المسؤولين الإيرانيين، تناولت الوضع السياسي في العراق".

حملت الحكومة مسؤوليتها
متحدون تعد ما يحدث في الفلوجة (إبادة جماعية)

بغداد - متابعة المشرق.
قال النائب عن ائتلاف /متحدون للإصلاح/ خالد عبدالله العلواني "ان ما يحصل في مدينة الفلوجة هو ابادة جماعية تتحملها الحكومة بالدرجة الاولى التي فضلت الحل العسكري عن الحل السياسي". واضاف في بيان له أمس: "إن المدينة تعاني نقصا في الغذاء والماء، اضافة الى نقص في الرعاية الصحية بسبب اصابة المستشفى الرئيس في المدينة بأضرار خلال القتال". واوضح العلواني النائب عن الانبار: "ان الحكومة /خربت/ جهود التفاوض التي جرت خلال الايام الماضية بين اطراف في الحكومة وشخصيات عشائرية لإنهاء الحرب الدائرة منذ خمسة اشهر هناك". ورأى "ان الحكومة تلجأ الى الحل العسكري كلما اقترب الحل السياسي من تحقيق أهدافه". لافتاً الى إنها لا تريد أي طرف آخر يكون شريكا في حل الأزمة، بحسب قوله. وتابع: "ان القوات الأمنية استخدمت البراميل المتفجرة، وهدمت المدارس والجسور والبنى التحتية التي يسكنها النازحون في اطراف الفلوجة"، مشدداً على "ضرورة إنهاء ازمة الفلوجة وارجاع الاهالي الى منازلهم وتعويضهم عن الخسائر التي لحقت بهم نتيجة هذه الحرب غير العقلانية". وطالب منظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية ومنظمة الامم المتحدة والهلال الأحمر بـ"التدخل الفوري والعاجل لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من ارواح المواطنين في الفلوجة واعتبار ما يحصل فيها كارثة انسانية".

حذرت من خضوع ملفات تدينه للمجاملات
عضوة بالنزاهة النيابية تدعو إلى محاكمة وزير الصناعة

بغداد - متابعة المشرق.
دعت عضوة لجنة النزاهة البرلمانية عالية نصيف، أمس الجمعة، القضاء الى محاكمة وزير الصناعة احمد الكربولي، وفيما حذرت من خضوع الملفات التي تدينه بالفساد للمجاملات السياسية، أبدت استغرابها من تحويل اوامر إلقاء القبض عليه الى استقدام فقط. وقالت نصيف في حديث لوكالة "السومرية نيوز" الإخبارية، إن "هيئة النزاهة تفاعلت كثيراً مع ملفات وزارة الصناعة والمعادن وأرسلتها الى الهيئة القضائية، وفيها إدانة واضحة لوزير الصناعة احمد الكربولي بالفساد"، داعية القضاء الى "إصدار أوامر إلقاء قبض على الكربولي ومحاكمته". وأضافت نصيف أن "المجاملات السياسية تتحكم في الكثير من الملفات والقرارات وقد تدخل قضية الكربولي"، مبدية استغرابها من "تحويل قاضي التحقيق أوامر إلقاء القبض بحق وزير الصناعة والمعادن احمد الكربولي الى استقدام، لاعتبارات شخصية". وأوضحت نصيف أن "إحدى الشركات أحيلت الى هيئة النزاهة وبدورها فتحت ٢٦٧ قضية بحق وزيري الصناعة السابق فوزي حريري والحالي أحمد الكربولي"، مشددة على "عدم وجود شخص فوق القانون الذي يجب أن يطبق على الجميع".

وتشير رابطة الشفافية في العراق إلى أن رئيس كتلة الحل وشقيق الوزير جمال الكربولي شغل موظفين تابعين له في مكتب الوزير ودائرة العقود لتمرير عقود وهمية أبرزها تلك التي جاء بها من شركة كندية وقيمتها أكثر من مليار دولار. يذكر أن وزير الصناعة والمعادن احمد الكربولي كثيرا ما وجهت له تهم فساد إداري ومالي منذ تسلم مهامه بتاريخ ٢٥ كانون الأول عام ٢٠١١، حيث تشير المعلومات الى أن عمليات الفساد التي يقف وراءها تتم بواسطة شقيقه النائب عن البرلمان محمد ناصر دلي الكربولي عن محافظة الانبار وشقيقه الآخر علاء ناصر الكربولي.

«قدو» يتهم محافظ نينوى باتخاذ مواقف طائفية ضد الشيعة
النجيفي يعترض على زيارة القنصل الإيراني إلى برطلة

الموصل - متابعة المشرق
قال محافظ نينوى اثيل النجيفي انه يعتزم تقديم احتجاج لوزارة الخارجية عن زيارة قام بها القنصل الإيراني في اربيل الى احدى النواحي بمحافظة نينوى دون استئذان من الحكومة المحلية. وقال في بيان له انه "وبدون التنسيق او الاستئذان من محافظة نينوى كما تقتضي الأعراف الدبلوماسية، زار القنصل الإيراني في أربيل امس ناحية برطلة، شرق الموصل". واضاف النجيفي ان الزيارة كانت "لافتتاح حسينية فيها ويتناول الغداء عند النائب السابق حنين القدو، مطالبا مجلس محافظة نينوى "بمؤازرة المحافظة في الاحتجاج الرسمي الذي تنوي محافظة نينوى تقديمه من خلال وزارة الخارجية". الى ذلك اعتبر أمين عام تجمع الشبك الديمقراطي حنين القدو، أمس الجمعة، محافظ نينوى أثيل النجيفي "جزءاً كبيراً" من مشكلة الأمن في المحافظة، متهما اياه باتخاذ مواقف طائفية متطرفة ضد الشيعة والشبك وزرع الفتنة بين مكونات المحافظة لتحسين صورته "البائسة". وقال القدو في بيان صحفي، إن "محافظ نينوى أثيل النجيفي يقوم بالتحريض واتخاذ مواقف طائفية متطرفة ضد الشيعة في محافظة نينوى والشبك من خلال تصريحاته الإعلامية وصفحة التواصل الاجتماعي"، مؤكدا أن "النجيفي هدفه الأساس زرع الفتنة بين مكونات المحافظة وتحسين صورته البائسة لدى ابنائها". واضاف القدو أن "تصريحات أثيل النجيفي الطائفية المقيتة لا تنطلي على احد"، مشيرا الى أن "هذا الرجل أصبح جزءا كبيرا من مشكلة نينوى والتدهور الأمني فيها". وكان محافظ نينوى أثيل النجيفي اكد، امس الجمعة، أن المحافظة تعتزم تقديم احتجاج الى وزارة الخارجية لزيارة القنصل الإيراني في اربيل ناحية برطلة وافتتاحه حسينية فيها وتناول الغداء عند النائب حنين القدو بدون التنسيق او الاستئذان من محافظة نينوى كما تقتضي الأعراف الدبلوماسية. كما كشف محافظ نينوى اثيل النجيفي في (٣ حزيران ٢٠١٤) عن إيقاف بناء مدرسة إيرانية تحمل اسم "الإمام الخميني" في قرية ببرطلة شرق الموصل، عازيا سبب الإيقاف الى عدم وجود موافقات رسمية للبناء، فيما اعتبر اختيار الاسم أمراً "مقصوداً" لإثارة الفتنة داخل المحافظة.

يحدث يوميا

مقتل مسؤول داعش في حوض العظيم

بعقوبة: كشف مصدر أمني في ديالى عن مقتل مسؤول تنظيم داعش في حوض العظيم شمال بعقوبة واثنين من معاونيه في معركة سامراء.
وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لمراسل الوكالة الوطنية العراقية للانباء أمس "ان المعلومات الامنية المتوفرة لدينا تشير الى مقتل مسؤول تنظيم داعش في حوض العظيم شمال بعقوبة واثنين من مساعديه في احداث سامراء".
واوضح ان القتيل يعد من القيادات البارزة في تنظيم داعش ودخل العراق قادما من سوريا قبل اشهر عدة وقاد تنظيم داعش في حوض العظيم شمال بعقوبة لموقعها الجغرافي التي تربط ثلاث محافظات هي ديالى وكركوك وصلاح الدين.

استشهاد وإصابة /١٤/ مدنيا بقصف على الفلوجة

الرمادي: استشهد /٣/ مدنيين وجرح /١١/ آخرون اثر قصف مجهول المصدر على عدد من الاحياء السكنية في مدينة الفلوجة امس.
وذكر مصدر طبي في مستشفى الفلوجة العام لمراسل الوكالة الوطنية العراقية للانباء ان /٣/ مدنيين استشهدوا، واصيب /١١/ آخرون بجروح، اثر قصف بالمدفعية والهاون على احياء الجغيفي ونزال والضباط والاندلس والشهداء.

إصابة ٦ من الشرطة بهجوم مسلح

الموصل: اصيب ستة من عناصر الشرطة بينهم معاون مدير شرطة أم الربيعين، بجروح في هجوم مسلح غربي الموصل أمس.
وقال مصدر في الشرطة لمراسل الوكالة الوطنية العراقية للانباء ان ستة من الشرطة اصيبوا بجروح بينهم المقدم نواف علي مدير شرطة ام الربيعين، باشتباكات مع عناصر تنظيم /داعش/ في منطقة ١٧ تموز غربي الموصل.

القبض على خمسة مطلوبين

بعقوبة: القت قوات من شرطة ديالى القبض على /٥/ مطلوبين في عمليات دهم وتفتيش جرت في مناطق متفرقة في المحافظة.
وذكر مصدر أمني لمراسل الوكالة الوطنية العراقية للانباء: ان قوات من شرطة طوارئ ديالى شنت الليلة قبل الماضية سلسلة من عمليات دهم وتفتيش شملت مناطق متفرقة في محافظة ديالى اسفرت عن القبض على خمسة مطلوبين بتهم جنائية مختلفة.
واضاف ان قوات الشرطة اقتادت المعتقلين الى احد المراكز الامنية لاستكمال التحقيقات معهم.

نسف منزل مدير جنسية ناحية سليمان بيك

كركوك: افاد مصدر رسمي في ناحية سليمان بيك التابعة لقضاء طوزخورماتو جنوب كركوك عن قيام مسلحين مجهولي الهوية بنسف منزل مدير الجنسية في الناحية.
وقال طالب محمد البياتي مدير الناحية ان مسلحين مجهولي الهوية زرعوا عبوات ناسفة بالمنزل الواقع وسط الناحية والذي يعود للعقيد زين العابدين حسن البياتي ما ادى الى تدميره بشكل كامل دون اصابات بشرية كون ان المنزل كان خاليا من سكانه.
يشار الى ان ناحية سليمان بيك شهدت سيطرة مسلحي داعش عليها مرتين فيما تشهد باستمرار نسف دور شخصيات وشيوخ وضباط شرطة وجيش ومنتسبين امنيين.

عمليات بغداد تعلن تفكيك ٣ عبوات ناسفة

بغداد: اعلنت قيادة عمليات بغداد عن تفكيك ثلاث عبوات ناسفة والقاء القبض على عدد من المطلوبين وفق المادة اربعة إرهاب في مناطق متفرقة من بغداد أمس.
وذكرت القيادة في بيان أمس "ان قوة من اللواء السابع شرطة اتحادية تمكن من تفكيك عبوة ناسفة موضوعة على الطريق الخدمي قرب كلية الإعلام في حي الجامعة بدون حادث، كما تمكنت قوة من فوج مغاوير الفرقة ١٧ من تفكيك عبوتين ناسفتين قرب جامع البركة في منطقة الحركاوي جنوب بغداد بدون حادث".
واضاف البيان "ان قوات القيادة تمكنت من القاء القبض على عدد من المطلوبين وفق المادة اربعة إرهاب في مناطق متفرقة من بغداد خلال الـ(٢٤) ساعة الماضية".

مسلحون يفجرون حسينية قيد الإنشاء

كركوك: افاد مصدر امني ان مسلحين مجهولين فجروا حسينية قيد الانشاء جنوبي مدينة كركوك.
وصرح مصدر في شرطة كركوك إن عبوتين ناسفتين تم تفجيرهما داخل حسينية الكوثر في حي الواسطي جنوبي كركوك في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول.
واضاف ان دوريات الشرطة توجهت الى مكان الحادث، وتبين ان التفجيرين الحقا اضرارا جسيمة من دون اي خسائر او اصابات تذكر.

استشهاد مقدم بالشرطة بانفجار

تكريت: استشهد ضابط في الشرطة بانفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارته صباح أمس وسط تكريت.
وافاد مصدر في شرطة صلاح الدين للوكالة الوطنية العراقية للانباء: ان عبوة ناسفة انفجرت صباح أمس مستهدفة سيارة ضابط بالشرطة برتبة مقدم في شارع الاربعين وسط تكريت، ما اسفر عن استشهاده على الفور والحاق اضرار جسيمة بسيارته، مبينا ان الضابط كان متوجها إلى مقر عمله.

المشرق

يوميـــة دولية مستقلة

رئيس مجلس الادارة
د. غاندي محمد عبد الكريم

رئيس التحرير
د. حميد عبد الله

حكاية

أمام شاشة التلفاز، ظهر له أحد الطلاب الفكر المعطوب، وهو يدافع عن أفكاره البالية التي لا تصلح لبناء بلد، ولا تفيد في تطور مجتمع.

أغلق التلفاز، وألقى نظرة على أخته العانس العجوز، وهي تعرض صور شبابها، وتتأمل ملامح فتوتها أيام زمان، تركها في عالمها البائس، قائلاً في سرّه:

- لا فرق بين الأفكار البالية والصور القديمة، غير أن الأولى يعرضها للضحك على الناس، والثانية تعرضها لتضحك على نفسها!!

رواية

كشف ضابط في جهاز المخابرات السابق أن طيارا إيرانيا أسقطت طائرته في الايام الاولى للحرب العراقية الإيرانية ظل محتجزاً في أحد بيوت الكاظمية التابع للمخابرات مع مواطن عراقي كان متهما بتفجير أهداف داخل الولايات المتحدة.

وقال المصدر ان الطيار الايراني اختفى بعد سقوط النظام وكذلك جهاز المخابرات ويرجح ان يكون قد عاد الى ايران.

وبين المصدر ان بعض السجناء المهمين نقلوا الى اماكن آمنة لكنهم فروا مع سقوط النظام.

السبت الموافق ٧ من حزيران ٢٠١٤ العدد ٢٩٤٤ . السنة الحادية عشرة

١٢ صفحة

Saturday, 7 June. 2014 No. 2944 Year 11

داعش يقصي جميع العراقيين عن مفاصله القيادية ويستبدلهم بخليجيين وفلسطينيين وتونسيين !

المشرق - خاص:

علمت (المشرق) من مصادر أمنية رفيعة ان تنظيم داعش الارهابي قام باقصاء جميع العراقيين عن المفاصل العليا في التنظيم وإسنادها الى عناصر من دول الخليج وليبيا وتونس وفلسطين.

وحسب المصدر فان اجراء داعش يأتي اثر نجاح الأجهزة الأمنية العراقية في اختراق صفوف التنظيم والاطلاع على جوانب من خططه ونجاحها في زرع عناصر من تلك الأجهزة بين صفوف الارهابيين ليكونوا عيناً لمنظومة الامن العراقية. في الاتجاه نفسه تسربت معلومات من داخل صفوف داعش تفيد بان زعيم «داعش» أبو بكر البغدادي ناقش مع كبار قياداته «إمكانية التمدد وإيجاد ملاذ آمن في بلد ثالث غير سوريا والعراق، تحسباً لإمكانية تقهقر التنظيم في هذين البلدين، وطرحت أفكار عدة في هذا الإطار، منها التركيز على شبه جزيرة سيناء حيث يوجد نفوذ للجهاديين من تنظيمات عدة، ولاسيما «أنصار بيت المقدس» و«السلفية الجهادية»، أو قطاع غزة الذي تنشط فيها تنظيمات متطرفة، أو الأردن حيث يوجد نفوذ للجهاديين وجماعة (الإخوان المسلمين).

ورغم أن المصادر تحدثت عن أن التنظيم يعتزم التوجه الى الأردن كونه البلد الأقرب الى العراق وسوريا، أكدت المصادر القريبة من الجهاديين أن «داعش» قرر «عدم التمركز في موقع واحد بل التمدد إلى الدول القريبة من سوريا والعراق، وتحديداً الأردن ولبنان وقطاع غزة وشبه جزيرة سيناء» في مصر، مشيرة إلى أن التنظيم يبحث عن «ملاذ آمن يعيد فيه هيكلة عناصره» بعد تخاذل كثير من قياداته في القتال، فضلاً عن انشقاق قسم كبير منهم.

وبحسب المصادر، فإن هذه الاستراتيجية لا تتضمن صلحاً أو تسوية مع «جبهة النصرة» في سوريا، إلا أن قياديين من «أهل الجهاد» يعملون على خط الوساطة بين الجانبين، ولاسيما أن التنظيم بات في موقع ضعيف وخسر الكثير من نفوذه في العراق وسوريا، كما أن مصادر تمويله تراجعت بشكل كبير خلال الأشهر الستة الماضية، وان كان لا يزال قادراً على الاستمرار وفرض سطوته في بعض المناطق بالبلدين.

وأوضحت المصادر أن القياديين الكبار في التنظيم، على رأسهم البغدادي، مازالوا يعتقدون أنهم يستمدون شرعيتهم من تحدرهم من «قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين» (بزعامة أبي مصعب الزرقاوي)، ومن سيطرتهم على حيز جغرافي يجيز لهم إقامة «إمارة إسلامية» يتوجب على بقية التنظيمات الخضوع لها، لكنهم في الوقت نفسه باتوا على يقين من أن استمرارهم في الصدام مع التنظيمات الجهادية المرتبطة بـ«القاعدة» ستؤدي إلى نهاية تنظيمهم، وبالتالي فإنهم يسعون إلى التمدد نحو دول أخرى تحسباً لذلك. وخلصت المصادر إلى أن خطوة «داعش» الجديدة أشبه بـ«الانتحارية» لأن دونها صعوبات كبيرة، فلبنان يخوض حرباً ضد الإرهاب وينفذ خطة أمنية في مختلف المناطق لمنع إقامة ملاذات آمنة للجهاديين، والأردن لا يتردد في استخدام القوة ضد أي خرق لحدوده مع سوريا والحزم ضد أي تحرك مشبوه في الداخل، كما أن مصر ستصعّد من الحرب ضد التنظيمات الجهادية في سيناء مع انطلاق عهد عبد الفتاح السيسي المعروف بحزمه وصلابته، فيما قطاع غزة يئن من الحصار الاسرائيلي ولم تعد حركة «حماس» تحكمه لتشكل غطاء لأي مجموعات متطرفة، كما أن الجيش المصري لن يسمح بتحول الحدود بين القطاع وسيناء مرتداً للجهاديين.

فريدمان: أطول حرب طائفية في التاريخ تمر عبر العراق

المشرق - متابعة:

قال الكاتب الأمريكي توماس فريدمان، الذي زار اقليم كردستان في العراق بدعوة من جهات سياسية واكاديمية، في مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» واعادت نشره صحيفة «ذة ستيت»، كتبه في مدينة السليمانية، ان منطقة الشرق الاوسط تشهد اكبر حرب أهلية بسمات طائفية بين السنة والشيعة تمتد من إيران مرورا بالعراق وسورية، ووصولا إلى لبنان.

ويعتقد الكاتب ان هذا هو ما يبرر الحذر الذي يبديه الرئيس الأمريكي اوباما من التدخل في سوريا بعد ان انفقت الولايات المتحدة حوالي ٢ تريليون دولار في العراق وأفغانستان. ويحلل الكاتب الأمريكي سياسة الرئيس باراك أوباما، بانها سياسة «عدم ارتكاب حماقات». وكان أوباما في خطاب له الأسبوع الماضي، قال ان «الحروب التي كبدت أمريكا خسائر أكثر، هي التي افتقرت إلى استعداد مناسب أو حلفاء كافين»، ويشير الكاتب الى ان حقبة اوباما شهدت تفكك العالم على نحو غير مسبوق، مؤكدا ان «اوباما ورث سياسات الذين سبقوه في حكم الولايات المتحدة، وكلها سياسات غاضبة وردود افعال على تصرفات غاضبة تجاه الولايات المتحدة»، متذكرا بان جورج بوش الأب واجه انهيار الاتحاد السوفيتي وبيل كلينتون اطلق صواريخ عابرة ضد «أسامة بن لادن» في أفغانستان في حرب هي الأولى من نوعها بين قوة عظمى ورجل غاضب، واجتاحت الولايات المتحدة في حقبة جورج بوش الابن، أفغانستان والعراق، ردا على هجوم ابن لادن على أمريكا في ١١ سبتمبر.

نقابة الصحفيين تكرّم حملة الشهادات العليا من أعضائها

المشرق - خاص:

بدأت في مقر نقابة الصحفيين الإجراءات الخاصة بتكريم حملة الشهادات العليا من اعضاء النقابة في مبادرة تعد الاولى من نوعها في سياقات العمل المهني والنقابي في العراق. وقال نقيب الصحفيين الزميل مؤيد اللامي ان "مبادرة النقابة جاءت بمثابة الثناء على الكفاءات العلمية وتشجيع الزملاء الصحفيين على المثابرة والاجتهاد لنيل شهادات أعلى"، مبيناً "اننا نفخر وننعم اي زميل يجتهد لتحقيق طموحاته وتطلعاته العلمية لأنه بذلك يرفد العمل الصحفي بما يحززه ويزيده قوة ورصانة". لافتا الى "ان التكريم يعد تكريسا لذلك الهدف وتتويجا له". وتوافد حملة الشهادات العليا على مقر النقابة لملء الاستمارات الخاصة بذلك معززة بالوثائق والمستمسكات التي تثبت حصولهم على الشهادات العليا.

الأحرار: دولة القانون مارست النصب والاحتيال داخل التحالف للحصول على رئاسة الوزراء

المشرق - متابعة:

اتهم النائب عن كتلة الاحرار امير الكناني ائتلاف دولة القانون بممارسة النصب والاحتيال داخل التحالف الوطني للحصول على رئاسة الوزراء، مشيرا الى ان التحالف الوطني مهدد بالانقسام لعدم وجود مشروع واستراتيجية ونظام داخلي. وقال الكناني إن "دولة القانون كان يرغب في الحصول على رئاسة الوزراء عندما شكل التحالف الوطني"، مبينا أن اعضاء الائتلاف "لم يكونوا جادين في انشاء مؤسسة لإدارة الدولة تسمى التحالف الوطني التي تمثل الكتلة الاكبر داخل العراق، ومارسوا عملية اشبه بالنصب والاحتيال على مكونات التحالف الوطني". وشدد الكناني على اننا "نريد ان نشكل تحالفا وطنيا قويا، ومن يريد ان يشكل حكومة بعيدا عن التحالف الوطني فليذهب ويترك التحالف".

وأوضح الكناني أن "من يريد ان يشكل حكومة فيجب ان تخرج من التحالف الوطني ويتم الاتفاق ليس على رئاسة الوزراء فقط وانما ايضا على المناصب السيادية الثلاثة كمنصبي رئاسة الجمهورية والنواب وعلاقة المسؤولين والوزراء الذين سيخرجون من التحالف الوطني".

وأشار الكناني الى ان "التحالف الوطني مهدد بالانقسام لعدم وجود مشروع واستراتيجية ونظام داخلي يحكم اعضاءه والقرارات التي تصدر منه"، لافتا الى انه "لايمكن ان يكون التحالف الوطني جسرا للعبور والحصول على الولاية الثالثة الذي هو غير منطقي".

الجلبي: تحالف الحكيم - الصدر جمع ٢١٠ نواب

المشرق - متابعة:

أكد عضو ائتلاف المواطن والمرشح الفائز ضمن دائرة بغداد للانتخابات البرلمانية احمد الجلبي ان "تحالف الحكيم – الصدر استطاع ان يجمع ٢١٠ نواب مؤيدين لتغيير المالكي".

وقال الجلبي ان "تحركات غير معلنة اجراها زعيم المجلس الاعلى الاسلامي بمباركة مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري اسفرت عن جمع ٢١٠ نواب مع فكرة تغيير رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي".

واضاف زعيم حزب المؤتمر الوطني ان "الاتفاق ينص على ان يكون بديل المالكي شخصية مقبولة وطنيا وان تكون من داخل التحالف الوطني".

العراق أكثر البلدان حزنا في العالم!

المشرق - خاص:

صنفت شركة امريكية، متخصصة بادارة الاعمال والموارد البشرية والاحصاءات، العراق بانه يتصدر قائمة الدول الاكثر حزنا في العالم.

وحسب شركة غالوب يأتي العراق وايران على رأس الدول التي يتلبس شعوبها حزن وكآبة واختناق لأسباب كثيرة.

وتشير الدراسة الى ان قائمة الدول الاكثر حزنا تضم حسب التسلسل كلا من:

1. العراق
2. ايران
3. مصر
4. اليونان
5. سوريا
6. سيراليون
7. قبرص
8. شمال قبرص
9. كمبوديا
10. لبنان

وقد قامت "غالوب" بقياس المشاعر السلبية في ١٣٨ بلدا في عام ٢٠١٣ من خلال سؤال وجهته للناس عما إذا كانوا قد شعروا بالغضب والإجهاد والحزن، والألم الجسدي والقلق في البلد المعني، وكلما أجاب الأشخاص بنعم، كلما سجلت "غالوب" النتائج كونها "سلبية" لتصبح مؤشرا لكل بلد. وكلما ارتفعت درجة الحزن والعواطف السلبية، كلما تصدر البلد المعني القائمة.

وفي دراسة سابقة قامت بها "غالوب" حول المشاعر الإيجابية، تصدرت الباراغواي اللائحة وكانت سوريا الدولة الأقل احتمالاً في جميع أنحاء العالم بأن تقدم "تجارب إيجابية" لسكانها أو زائريها. وجاءت إيران في المرتبة ٩٣ من أصل ١٣٨ بلدا شملتها الدراسة وذلك عندما سئل الإيرانيون في عام ٢٠١٣ عما إذا كانوا يوصمون الناس بالعيش في بلادهم، حيث قال ٤٨٪ منهم "لا"، وفقا للمسح الذي أجري.

بوتين يخشى عراقاً ثانياً في سوريا

متابعة - المشرق:

اعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن خشيته من أن يتحول الوضع في سوريا إلى ما يشبه الوضع في العراق.

وقال بوتين في مقابلة مع قناة (تي إف ١) التلفزيونية الفرنسية وإذاعة (أوروبا ١)، إن «لا أحد ينكر وجود المنظمات المرتبطة مباشرة بالقاعدة في سوريا والتي تشكل تهديدا حتى على الدول الأوروبية، لأن المتطرفين الموجودين في سوريا اليوم سينتقلون عاجلا أو آجلا إلى بلدان أخرى، بما في ذلك الى أوروبا». واضاف الرئيس الروسي «نخشى من انهيار سوريا، كما حدث في السودان، ونخشى من أن يتحول الوضع في سوريا إلى ما يشبه الوضع في العراق، ونخشى من أن تتحول سوريا إلى أفغانستان أخرى».

وتابع «ولهذا السبب نريد الحفاظ على السلطة الشرعية ومن ثم تدريجيا ومع الشعب السوري، وجنبا إلى جنب مع شركائنا في أوروبا والولايات المتحدة، نبدأ بالتفكير في كيفية جعل المجتمع السوري أكثر حداثة وأكثر إنسانية».

إيران لطارق نجم: التحالف الوطني لدينا أهم من المالكي!

المشرق - متابعة:

كشفت مصادر رفيعة في التحالف الوطني عن توجه احد ابرز مفاوضي ائتلاف دولة القانون الى ايران لاقناع ايران بالتدخل لتليين موقف التيار الصدري والمجلس الاعلى من المالكي في الوقت الذي اكدت فيه ايران ان تماسك التحالف الوطني اهم من المالكي.

وذكر مصدر سياسي رفيع ان "طارق نجم اهم مفاوض لدى المالكي، ويحظى بمقبولية كبيرة في ايران، لكنه غير مرحب به في التحالف الوطني، ولاسيما من قبل المجلس الاعلى والتيار الصدري وتيار الاصلاح والمؤتمر الوطني الذين ابدوا تحفظا على ترشيحه في جلساتهم الخاصة". وبين المصدر ان "المعترضين يعتقدون ان نجم لا يختلف كثيرا عن المالكي في سياسته الاقصائية وتهميش الخصوم، لاسيما وان التحالف الوطني اعلن انه سيبدأ مرحلة جديدة من الحوارات تدعو الى تشكيل جبهات شيعية وسنية وكردية قوية لتشكيل حكومة تؤمن بالشراكة لا التهميش". وتابع ان "الحوارات الداخلية والخارجية ستنصب على مسألة استبدال ترشيح المالكي بعد ان اعلن ائتلافه صراحة عدم تخليه عن التحالف الوطني باي شكل من الاشكال". في غضون ذلك كشف مصدر في التحالف الوطني عن مفاوضات سرية تجري بين قادة حزب الدعوة من جهة والمجلس الاعلى والتيار الصدري من جهة ثانية بخصوص ترشيح رئيس الوزراء عن التحالف الوطني. وذكر المصدر ان "المفاوضات انصبت على آلية الترشيح التي سيفضي اليها الاتفاق المبدئي على مسودة النظام الداخلي للتحالف الوطني، والمتضمنة ترشيح المناصب العليا وبضمنها رئيس الوزراء". واضاف المصدر ان "الاتفاق تم على ترشيح عدة شخصيات يتم الاتفاق عليها داخل التحالف الوطني، ويطرحون للتصويت امام الهيئة العامة التي تشكل نواب التحالف الوطني وقياداته، ومن ثم يتم التوافق على المرشح الفائز في داخل الهيئة السياسية التي تمثل قيادات التحالف". وزاد المصدر ان "ائتلاف دولة القانون هو الوحيد الذي طرح مرشحه لرئاسة الوزراء، على الرغم من وجود خلافات كبيرة في داخل التحالف على المرشح نوري المالكي"، مشيرا الى ان "المرشح يجب ان يحظى بمقبولية بقية الكتل السياسية التي ستتفاوض مع التحالف الوطني لتشكيل الحكومة".

واوضح ان "ترشيح المالكي يشكل عقبة لدى الكتل السياسية الكبرى الاخرى، الامر الذي يستدعي البحث عن بدلاء حقيقيين للمالكي".

الديوانية تفصل عضوا في مجلسها بسبب الغيابات

المشرق - متابعة:

اعلن رئيس مجلس محافظة الديوانية، حاكم الخزاعي، عن صدور أمر إداري من رئاسة المجلس، يقضي بفصل العضوة (بلسم علي) وذلك لتجاوز غياباتها الحد المقرر. وقال الخزاعي ان "رئاسة مجلس المحافظة أصدرت أمرا إداريا بفصل عضوة المجلس عن كتلة أبناء الديوانية (بلسم علي) وذلك نظرا لتجاوز غياباتها الحد المقرر من جلسات مجلس المحافظة، لأكثر من أربع جلسات وحسب النظام الداخلي لقانون مجلس المحافظات". وأضاف إن "أمر الفصل سيطرح في جلسة المجلس التي ستعقد من اجل التصويت عليه".

الشابندر: تجديد ولاية المالكي يعني انهيار التحالف الوطني

المشرق - متابعة:

حذر المحلل السياسي والمفكر الإسلامي غالب الشابندر، التحالف الوطني من تجديد ولاية رئيس الوزراء نوري المالكي، لانه سيؤدي الى (انهيار) التحالف. وقال الشابندر "ينبغي بالتحالف الوطني الاحتفاظ على وجوده وقوته، لان العملية السياسية لا تستقر الا باستقرار مكوناتها المبنية على طبيعة المجتمع العراقي"، مبيناً انه "ضد عملية التشطير وانشقاق الاحزاب بين المكونات، لانها ستضر بالعملية السياسية". واشار الشابندر الى انه "في حال تولي رئيس الوزراء نوري المالكي ولاية اخرى فان التحالف سينهار ظاهريا، واذا لم يكن ظاهريا فانه سينهار باطنيا"، مؤكدا أن "التحالف الوطني يشهد اختلافات حول منصب رئيس الوزراء، وهذا ما يثير خوفنا على مصير التحالف".

بعد إلغاء نتائج ثلاثة مراكز اقتراع

سعدون الدليمي نائباً

المشرق - متابعة:

كشفت مصادر من داخل مفوضية الانتخابات عن فوز وزير الثقافة اصالة والدفاع وكالة سعدون الدليمي في الانتخابات بعد النظر بطعون محافظة الانبار. وذكر المصدر ان "لجنة الطعون قررت الغاء نتائج ثلاثة مراكز اقتراع في عامرية الفلوجة بالانبار، بعد ثبوت عمليات تلاعب وتزوير فيها"، مضيفا ان المراكز الثلاثة تحمل اكثر من ثلاثة آلاف صوت، ما أدى الى خسارة احد المرشحين من كتلة متروكة وصعود سعدون الدليمي محله، وفقا لعدد الاصوات التي حصل عليها الدليمي. وكان نائب رئيس مجلس المفوضين كاطع الزوبعي اكد في تصريحات صحفية ان "خروقات في بعض مراكز الانبار الانتخابية ستغير نتيجة أحد المرشحين"، دون ان يكشف عن اسم المرشح او انتمائه للكيان السياسي.

قصة المشرق الاخبارية بقلم د.حميد عبد الله hameedabedalla@yahoo.com

إعـــلام مســـخ !

بيوض الفساد تفرّخ كائنات مسخاً من بينها الإعلام الفاسد والوسخ..

لا يبيضُ الفساد بيضة نظيفة، ولا ينجب كائنات سوية، أبناؤه يحملون جيناته فتظهر ملامحهم قريبة الشبه منه إن لم تكن أكثر قبحا وقباحة!

(تجار) و(شيوخ)!!! فاسدون، تستوطنهم مركبات نقص لا يمكن الشفاء منها إلا بالانتساب الى نسل شريف وسلالة طاهرة وأنى لهم بتيك المزكين وهم لقطاء سياسة ولقطاء تجارة ولقطاء معتقد ولقطاء دين، مجردون من القيم، لا يوخزهم ضمير ولا يهتز لهم (شارب)!!!

أولئك أسسوا إعلاما فاسدا وجلبوا له من حاويات الأزبال بيادقا وصراصير تحتاج إلى قفازات طبية معقمة قبل أن نصافحهم مجبرين لفرط ما فيهم من نتانة وعفن!

الفاسد لا يرى في بيئته غير الفاسدين لأنها بيئة فاسدة، لأن عينيه مصابتان بحول يمنعهما من رؤية الشرفاء، أو لأن فيها (ستكماتزم) يحجب عنهما الرؤية فتغيب صورة ذوي العقول الراجحة والمواهب الحقيقية وتبرز أمامهم وجوه الفاسدين والجبناء والفاشلين والخرافين والأميين والجهلة!

الفساد المالي أهون من فساد الإعلام، واللصوص ربما فيهم بقية من غيرة مقارنة بمن يوظفون مالهم الفاسد لإنتاج إعلام فاسد يديره (إعلاميون) لا يصلحون سوى وسائل إيضاح للغباء والجهل!

حشرة الدوباس مهمتها أن تنخر جذوع النخيل الباسق وهؤلاء لا يمتلكون كفاءة الدوباس لأنهم لا يمكن أن يطولوا النخلة السامقة مهما فعلوا، غير انهم يتقمصون دورها ويمنون النفس بأن يكونوا (دوباسين) غيرة وحقدا على الباسقات!!

حين ترفع غطاء البالوعة عليك أن تتوقع جيوشا من الحشرات تتسلل من أعماق القاذورات الى الهواء الطلق، لكنها مهما كثرت وتكاثرت لا تلوث الهواء النقي، ومهما تفاقمت أضرارها فإن مكانها الطبيعي هو البالوعة...!

هؤلاء مكانهم مكب النفايات، وحتى إن رأيتهم متأنقين مضمخين بعطر الفساد والملق والتزلف والسمسرة فإنهم في النهاية عائدون الى بالوعاتهم!

ثمن النسخة

الاردن ٢٠٠ فلس ■ سورية ١٥ ليرة ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ السعودية ريال واحد ■ ايران ١٠٠٠ ريال ■ تركيا ١ ليرة ■